

وشائع  
فنية  
خطيرة

تأليف أول مرة

الكواكب

العدد ٧٣١ - ٢ أغسطس ١٩٦٥ - ١٠ مليما

٧ بنات يبحثن عن المجد



صورة الغلاف



فيرنا ليسزى  
نجمة هوليوود

رئيس التحرير: سعد الدين توفيق  
المشرف الفني: حلمى التونى  
سكرتير التحرير: وهيب ساسا

**الكواكب**

ALKAWAKEB. No. 731 — 3-8-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن  
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد العربى - القاهرة (الليقون ٢٠٦١)

أسسها جرجس زيدان سنة ١٨٩٢  
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩  
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددًا » في الجمهورية  
العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ - في السودان  
٢٠٠ قرش سودانى - في سوريا ولبنان ٢٨ ليرة -  
في بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغًا -  
في الأمريكتين ١٠ دولارات - في سائر أنحاء العالم  
٢ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم  
الاشتراكات بدار الهلال : في الجمهورية العربية المتحدة  
والسودان بحوالة بريدية - وفي الخارج بشيك  
مصرفى قابل العرف في الجمهورية العربية المتحدة

شمن النسخة

٢٠	ليرة والبحرين
٧٠	بنغازى
٨٠	تونس طرابلس
١١٠	الجزائر
٩٠	المغرب

**سسمى** يقدم

مفاجأة كبرى!!



مفاجأة جديدة  
رائعة!

**سر الطائرة**

تلتحق في  
بالأبطال الثلاثة

**خود  
خيلى  
خستق**



قصة رائعة تضحك فيها من قلبك  
وتستمتع بأجمل المعامرات

في نفس العدد :  
**قصة كاملة للبطل الذي تحبه : تهته**  
بالأبطال الثلاثة  
**بقية الأبطال الذين تحبهم !**



انتظر سسمى العدد ٨ أغسطس ١٩٦٥

التمننى كالمعتاد ٣٠ مليما





## وعد من عبد الوهاب نرجوا ألا ينساه

في لقاء مع محمد عبد الوهاب قال لي الفنان الكبير : أن جملة من الشبان في مدينة بلقاس اتصلوا به وقالوا له أنهم قرروا إنشاء ناد في مدينتهم باسم « نادي أصدقاء محمد عبد الوهاب » !

وشكرهم عبد الوهاب على فكرتهم ولكنه طالبهم بتطوير هذه الفكرة ، بحيث يصبح هذا النادي أساساً لمدرسة فنية تكون مهمتها اكتشاف المواهب الجديدة في منطقة بلقاس وما حولها

وقال عبد الوهاب : أنه سوف يتصل بالسؤولين في « محافظة الدقهلية » لكي يساعدوا هذا المعهد ويمنوه بما يحتاج إليه من إمكانيات

وقال عبد الوهاب أيضاً : أنه مستعد أن ينظم مواعيد لقاء محددة بينه وبين طلبة المعهد .. سوف يلحظ إليهم في بلقاس .. ويلتقي بهم بين وقت وآخر ، ويستمع إليهم ويحدثهم ، وأبدى عبد الوهاب استعداداً الكمال لمساعدة أي موهبة جديدة في الصوت أو في التأليف يمكن أن يتكشفها هذا المعهد !

ودعا عبد الوهاب إلى نشر مثل هذه المعاهد في الأقاليم .. على أن يسهم في الإشراف عليها كبار الفنانين

وفكرة عبد الوهاب رائعة وتستحق الاهتمام والتقدير !

إنها طريقة مثالية لكي يساعد الفنان الكبير يده إلى الفنان الصغير بطريقة منظمة لا اضطراب فيها ولا أرباك ، وبذلك يتخلص الفنان الناشئ من أزمة كبرى يتعرض لها

عادة هي « أزمة البداية » .. أن بداية كل فنان هي في الغالب معاناة .. هي ميلاد متصر .. وكثير من الآلام التي يتعرض لها الفنانون حتى بعد أن ينجحوا ويعرفوا طريقهم تكون نتيجة لتألم البداية فهناك فنان موهوب لا يجد على سبيل المثال فرصة لتعليم نفسه .. في المرحلة المناسبة لهذا التعليم .. وهي مرحلة البداية .. ويتعثر الفنان يوماً بعد يوم .. وينتهي به الأمر إلى أن يصبح موهبة بدون تعليم .. والوهبة بدون تعليم هي طائر يطير بجناح واحد .. أما الجناح الآخر فهو مكسور .. وما أكثر الآلام طائر مكسور الجناح .. وهو يتعرض للسماء والجو والأفلاك الرحبية !

وهناك فنانون آخرون يتأخرونهم الوقت كثيراً حتى تنح لهم فرصة الظهور .. وقد لا يظهرون على الإطلاق لأن هذه الفرصة الذهبية لا تنح لهم أبداً !

وأذكر أنني استمعت في المنصورة إلى ملحن عجوز .. كانت الحان صادقة عميقة تغل على موهبة أصيلة !

وقيل لي يوماً أن هذا الفنان من الجيل السنيطى وزملائه .. ولكن الظروف الصعبة فلم يستطع أن يتقدم .. ولم يستطع أن يظهر

.. وانتهى به الأمر إلى أن يقدم الحقنة إلى جمهور المنصورة فقط

.. ورعى بحظه الفني .. كما رعى بحظه المادي حيث ما زال مولفاً يتقاضى ١٢ جنيه في الشهر رغم أنه يقترب من الستين !

ومثل هذا الفنان ولاشك

كثيرون ..

أن الحظ يخونهم في بداية الطريق وسرعان ما تتحول خيانتة الحظ إلى أشياء أخرى لعلاج لهذه مثل نقص التعليم ، ونقص التجربة الفنية .. وبمرور الزمن تفقد الموهبة تألقها وتصبح موهبة معطوبة منقطة

ولو تذكرنا بداية عبد الوهاب نفسه لعرفنا أن هناك فناناً كبيراً آخر اختصر له الطريق ووضعته مباشرة في نقطة البداية الصحيحة .. ذلك هو الشاعر الكبير أحمد شوقي .. لقد تبنى عبد الوهاب ووقف وراءه وسأله الراحل حتى

وفيما أعلم أيضاً كان سيد درويش في بدايته يتعثر ويضطرب حتى مد له الفنان الكبير الشيخ سلامة حجازي يده .. فانطلق الشلال الفني الذي يتمثل في موسيقى سيد درويش .. انطلق ليلاً حياة الناس بالتمعة والعمق والجمال .. كل ذلك بعد لمسة سحرية من يد الشيخ سلامة حجازي !

واعتقد أن الأقاليم عندما مليئة بالمواهب .. ومن الواجب أن تسهل لهذه المواهب طريق الظهور

والدولة تقوم بواجبها فتفتح المعاهد المختلفة لتحتضن كل موهبة جديدة .. ولكن هذا وحده لا يكفي .. لابد من أن يقوم كبار الفنانين أنفسهم بدور في هذا الميدان !

لا بد أن يساعدوا الموهبة الناشئة على أن تعرف نفسها .. وتعرف طريقها الصحيح .. فما أكثر

المواهب التي تصل الطريق .. لأنها لم تجد من يواجهها بعقيقتها .. منذ البداية !

ولذلك كانت فكرة عبد الوهاب في إنشاء معاهد صغيرة للمواهب الناشئة في الأقاليم فكرة رائعة

ونرجو أن يأخذ بها كل فنان في بلادنا .. يجب أن يعود الفنان إلى القرية أو المدينة التي خرج منها ليأخذ على أنشاء ناد أو معهد صغير .. يفتح أبوابه لكل موهبة ناشئة .. على أن يشرف الفنان بنفسه على هذا المعهد ويرعاه !

أرجو أن يقوم كل الفنانين عندما بهذه المحاولة الرائعة الصادقة !

وأرجو أن يتذكر عبد الوهاب نفسه هذا الوجدان الذي وعده لا ينسى هذا الوعد في زحمة مشاغله بين الفن والحياة .. وسوف تسهم الكواكب في « مطاردة » عبد الوهاب وتذكره بوعده ، ونكتفي الآن بتسجيل هذا الوعد على عبد الوهاب أمام الناس والتاريخ

ولو تحقق هذا الوعد حقاً .. فإن عبد الوهاب سوف يخلق في حياتنا الفنية أسلوباً عظيماً للتعامل بين الفنان الكبير والفنان الناشئ .. وهو أسلوب لا غنى عنه في مجتمع يريد أن يحرص على كل مافيه من مواهب .. ولا يريد لهذه المواهب أن تتعثر أو ترتبك أو تموت في الطريق

رجاء النقاش





الرئيس جمال عبد الناصر  
والسادة نواب الرئيس  
ورئيس الوزراء والوزراء  
وفيوثا العرب يتسلمون  
هدايا الحفل

نجلا الصغرة تفتي أحدث  
أغاني عبد الوهاب (والله  
وعرفنا الحب)



فايدة كامل تفتي يا أرواحنا  
بلحبية .. عرفنا والله نشارك

فرقة كورال الاطلسيات بمحاضرة القنطرة  
تفتي مع الاسكندرية (طلعت يا سحر نورها)





الإسكندرية تشارك في ...

# افراح الشعب

كورال الاطفال التابعة لمحافظة القاهرة وفرقة رضا للفنون الشعبية والفرقتان الموسيقيتان : الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن ، والعربية بقيادة احمد الحفناوى

وعصمت فقرات الحفل باقة جميلة من فنون الفناء الشعبى والوطنى والعاطفى الى جانب الموسيقى والفكاهة والرقص ، هذه التشكيلة المنسقة المتنوعة ساعدت في انجاح هذا الحفل الكبير

وكان عبد الحليم حافظ بحق نجم هذه السهرة ، وقد نجحت اغنية « يا اهلا بالمارك » التى غناها عبد الحليم وكتبها صلاح جاهين ولحنها كمال الطويل ، هذا الثلاثون الناجح الذى قدم لنا من قبل المسئولية وبالأخصان ببلدى يابلدى ، يستحقون كل تقدير على هذا العمل الفنى الناجح ، لان هذه الاغنية تعد وليقة وطنية لا مجرد كلمات يرددونها

عبد الحليم حافظ يغنى مع الشعب (يا اهلا بالمارك يا بعت من يشارك)

حضر الرئيس جمال عبد الناصر ونوابه ورئيس الوزراء ونوابه وضباط القوات المسلحة الحفل الساهر الذى اقيم على مسرح التليفزيون بالإسكندرية ، احتفالا باعياد الثورة .. اعياد الشعب .

بعد ثلاثة ايام من حفل القاهرة الساهر بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك يوم ٢٢ يوليو ، شاركت الاسكندرية في احتفالات الشعب بحفل ساهر استمر حتى الرابعة صباحا . كان حفل الاسكندرية اشبه بمظاهرة فنية ، حشدت له مجموعة كبيرة من كبار فنانينا ، كل منهم اشترك باغنية جديدة فيما عدا عبد الحليم حافظ الذى غنى وصلىتين ، الوصلة الاولى اغنيته الوطنية « يا اهلا بالمارك » .. اما الوصلة الثانية فكانت اغنية « احبك » التى غناها في فيلمه الاخير

واسهم في احياء الحفل نجاة الصغيرة وفايزة احمد وفايدة كامل ومحمد قنديل ومحمد عبد المطلب ومحمد طه واحمد فاتم وشكوكو وفرقة





● ● أحمد فراج : مديرو العلاقات العامة بوزارة الثقافة والإرشاد ، وحسيني قنديل ، ينتظر أن تشملهما حركة الترقية التي تداع بعد مهرجان التلفزيون القادم .

● ● مسرح الجديد ، وصلت الآلات والمعدات الخاصة به هذا الأسبوع . وصل أيضا مهندسان متخصصان للإشراف على تركيبها وتشغيلها .

● ● محمود سليمان ، مدير العلاقات العامة بالتلفزيون ، اختير ليمثل ج.م.ع. في أسبوع التلفزيون في برلين الشرقية .

● ● أحمد طنطاوي ، المخرج التلفزيوني ، سيقوم بأول دور تمثيلي له يشترك مع البرامج السينمائية بالتلفزيون في بطولة إحدى الحلقات التي يجري تصويرها حاليا .

● ● مجيدة نجم وإبراهيم عبد الجليل المخرجان بالتلفزيون العربي . انشبا للعمل بالتلفزيون الكويت لمدة عام .

● ● أمين حماد وافق على أن يقوم مخرجو التلفزيون قايق اسماعيل ، وقايز حجاب ، وأحمد طنطاوي ومير التوني بالخروج مسرحيات لمسرح التلفزيون .



من الهرم الى برووداي ● من شارع الهرم الى برووداي ● من شارع الهرم الى برووداي ● من شارع الهرم الى برووداي



## مخلفاته هدية لمتحف المسرح

دولت ابيلي اهدت متحف المسرح بطي مخلفات زوجها الراحل الفنان جورج ابليس . اشتملت الهدايا على ٢٠٠ صورة لجورج تمثله في اشهر ادواره ، و ٢٠ اسطوانة تسجيل عليها يصوله اجزاء من المسرحيات التي قام ببطولتها ، كذلك بعض الملابس التي كان يرتديها أثناء التمثيل ، وكانت لا تزال تحتفظ بها .



## من هي بطلة "الخروج من الجنة؟"

شركة القاهرة للسينما مازالت تبحث عن بطلة تشترك فريد الاطرش بطولة فيلم « الخروج من الجنة » قصة توفيق الحكيم التي يخرجها للسينما محمود أبو الفلكر . قال جمال الليثي رئيس مجلس ادارة الشركة : « ان الشركة لم تلوحى أى فكرة حتى الان للقيام ببطولة هذا الفيلم » وان كان قد رشح اكثر من اسم



## الاحتفال بذكرى شوقي

قسم الموسيقى بالادامة يعد مشروعا لتلحين مسرحية مجنون ليلى وتحويلها الى اوبريت لحنية عبد الوهاب وافق على تلحينها كاملة . كما وافقت ام كلثوم على اداء الاغاني . سميحة ايوب تقوم بتمثيل دور ليلى . يجري حاليا البحث عن المرشحين للادوار التمثيلية الاخرى . المفروض ان يبدأ تسجيل الاوبريت وتقدمها عند الاحتفال بذكرى وفاة شوقي خلال شهر اكتوبر القادم .



## الضرائب تحجز على منزله

يوسف وهبي فوجده بمصلحة الضرائب لطلبه بحوالي ٩٠ ألف جنيه من ارباحه في السنوات ٦٢ ، ٦٣ ، ١٩٦٤ . يوسف لم يعمل خلال تلك الفترة . كان مريضا ملازما الفراش بين القاهرة ولندن الر اصابته بكتف في قدمه ولم يكن يستطيع أن يزاول أى نشاط فنى . فوجده يوسف ايضا بحجز توقيعه مصلحة الضرائب على الفيللا التي يقيم بها . كلف محاميه ، عبد الرحمن عمارة برفع دعوى يطالب فيها المصلحة بتصحيح تقديراتها ..



## أوبرا عن النبي موسى

فرق الاوبرا في بريطانيا اهتمت في الفترة الاخيرة ببعث الاوبرات القديمة .. والتسوية .. ومنها واحدة عن النبي موسى من اعمال الموسيقى الايطالي « روسيني » عرضت للمرة الاولى في نابلي عام ١٨١٨ .. هذه الاوبرا لم تعرض في أى مكان في العالم منذ مائة سنة .. عرضت اخيرا على مسرح « سادلي زولز » المشهور .. فيها اجزاء جميلة واخرى مؤثرة .. ومما يذكر انها ضمنت قصة غرام بين ابن فرعون « امينوفيس » .. و « أنا » أو « حنه » ابنة اخ النبي .. وهي قصة لم ترد في التوراة . ولكنها للتشويق فقط



# أقربى في العهد القادم من حواء

# من مذكرات مدلسة

## الحلمة الأولى

## في عهد السب

## أغسطس



### يصورون في التلفزيون

● الجزء الثاني من تمثيلية السهرة « غموض » اخراج احمد طنطاوي واعتماد كرم النجار وحسن الفتى ، بطولة محسن سرخوزوزو نيل . ● « آسمان » تمثيلية من تأليف رشاد حجازي واخراج علي يس وبطولة مديحة حمدي وزوزو ماضي وعلي رشدي وكامل يس وعليه عبد المنعم . ● تمثيلية « دجلة الخطوبة » اخراج اتعام محمد علي وبطولة كوتر شفيق وعبد البديع العربي وفيلى يوسف . ● « صباح المجد » وهي لوبريت غنائية اخراج حبيب يوسف بطولة كرم محمود وحورية حسن ومحميد رشدي . ● « ابن لوات سابقا » بطولة سمير صبرى وحسن مصطفى والفيف احمد . اخراج محمد عبد الحميد عبد المجيد .



### فلوس الفن

● ميزانية فيلم « السراب » الذى تنتجه ماجدة ، اعتمدت ، ووصلت مبدئيا الى ٤ الف جنيه . ● محمد الموجي سيتقاضى ألف جنيه عن الحان اوپريت « هدية العمر » . ● لبنى عبد العزيز سيتقاضى مبلغ خمسة آلاف جنيه عن دورها في فيلم « نصف امرأة » . ● اياد حفلة نهاية الصغرة بلغ قبل يوم الحفلة مبلغ ١٣٠٠ جنيه وذلك عن طريق شبك العجز مقدما . ● فريد الاطرش سيتقاضى مبلغ عشرين ألف جنيه عن دوره في فيلم « الخروج من الجنة » . ● محمد العزبي ، المطرب بفرقة رضا غنى بمفرده في خمسة ملاه ليلية في يوم واحد . بلغ ايراده في تلك الليلة مائة جنيه . ● نجيب محفوظ سيتقاضى ٢٠ جنيها عن قصة زينة التى سيمدها للتلفزيون مصطفى كامل ويخرجها محمد فاضل

● محطة تلفزيون سوهاج تستعد المحافظة لافتتاحها خلال شهر اكتوبر القادم . يتم بذلك المناسبة احتفال كبير .

● محسن الطولو صاحبة شركة الحلو تقدمت الى حديقة الحيوان بالجيزة تطلب شراء خمسة اسود صغيرة . محسن ستدرب الاسود بنفسها .

● كينيت ولست هولم ، الملقق الرياضى البريطانى المعروف ، تستضيفه البرامج الرياضية بالتلفزيون مدة يوم واحد ، وذلك أثناء مروره بالاسكندرية خلال الاسبوع القادم .

● نقابة الممثلين ارسلت الى شركات السينما التابعة للقطاع العام كشفا بأسماء الذين لم يمددوا رسم اشتراكات العضوية لمنع التعامل معهم .

● أجهزة التلفزيون ، التى وزعها التلفزيون العربى على المراكز الثقافية في الريف ، بلغ مددها ١٤٤ جهازا خلال شهر واحد ، هو شهر يوليو الماضى .

● « الانسان والظل » مسرحية جديدة للدكتور مصطفى محمود . يخرجها جلال الشرقاوى للمسرح القومى خلال الموسم الشتوى القادم .

### من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى



### كابتن مصر مرة أخرى

ثالث فيلم مصرى عن الكرة اسمه « كابتن مصر » قصة محمود السعدنى تنتجه الشركة العامة للإنتاج السينمائى العربى . الفيلمان الاخران هما « كابتن مصر » ايضا الذى قام ببطولته محمد الكحلوى منذ اكثر من ١٢ سنة « وحديث المدينة » إنتاج ماجدة الذى اشترك في بطولته بعض نجوم الكرة المعروفين مع سهره احمد وشوونكار وعرض منذ عامين



●● فيفيان لي احتفلت بميلادها الـ ١٥ . حضرت الحفلة ابنتها سوزان ، مع أطفالها الثلاثة كما حضرتها جيري رود هاريس والددة فيفيان . فيفيان لا تزال تعمل على المسرح ، وبنجاح .

●● اليكازان يستعد لإنتاج فيلم من حياة جيمس دين . يرفح اليكازان الممثل الفرنسي ليقوم بنور جيمس .

●● الاذاعة الاسكندنافية اعدت كشفا باسماء نجوم الفنون والتمثيل من مواليد النفر استعدادا لاطالبتهم بالاسهام في الاعمال الفنية لهذه الاذاعة .

●● اورمسسولا اندريس ، الممثلة وزوجة النجم جوردريك ، انتقلت الى لندن حيث تشترك في بطولة فيلم « مي ٢ او مائسة التي لا تموت » من قصة رايدر هاجارد المعروفة .

●● فينونوفارس ، مصمم ازياء فيلم « كليوباترا » الذي نال منه جائزة اكااديمية السينما ، عاد الى هوليوود ليصمم ازياء فيلم « آله الحرب » بطولة شارلستون هيستون .

●● بجولي اندروز تعافت اخيرا على دور البطولة في فيلم « هاواي » . اودري هيبورن كانت مرشحة لهذا الدور من قبل .

لومي صاحب القمص مماله الا يقوموا بخدمة أي زبون يطلب أغاني لطربين آخرين

●● انتوني مان يستعد لإخراج فيلم عن سرقة القطر الكبري والتي حدثت في إنجلترا في العام الماضي . تكاليف الفيلم لن تقل من مليونين ونصف من الجنيهات . نفس المبلغ الذي سرقه النصوص !

●● ليلى حمدي الممثلة بفرقة اسماعيل يس أصيبت بإزمة قلبية استعادت نقلها الى المستشفى .

●● فرقة البهرة المسرحية اشترت ثلاث تمثيليات لهذا الاسبوع . التمثيليات الثلاث كتبها كاتب مسرحيون جلداء . بدأت تدريبات الفرقة .

●● الاذاعة العربية تقدم دروسا في اللغة العربية مشروحة بـ ٢٢ لفظة اوردية وشرقية الدروس مبسطة والهدف منها نشر اللغة العربية ، ولذا خلال برامج الاذاعة الموجهة بمعدل درس كل يوم .

●● الفتح احمد ابنه حي شبرا مقفى . زوده بالة تسجيل واسطوانات مبداهاب القديمة .

من شارع الهرم الى برودواي • من شارع الهرم الى برودواي • من شارع



## أغنية في فيام استعراضى

حدث افلى الموسيقى محمد عبد الوهاب وهى الاغنية الوطنية (والله وعرفنا الحب) التى كتبها حسين السيد ، وافق عبد الوهاب على تصويرها في فيلم قصير بالالوان يخرجه محمد سالم . سبق لمحمد سالم ان اخرج الغنية « الجيل الصاعد » في فيلم انتجته مصلحة الاستعلامات ...



## تمثل مع الهواة من أبناء بلدها

امينة رزق تلقت خطابا من احد الاعضاء المسئولين عن فرقة طنطا التمثيلية يطلب منها ان تشترك مع الفرقة في بطولة اول مسرحية تقدمها . امينة من طنطا اصلا . قررت ان تبرع للفرقة بالتمثيل معها في موسمها الجديد . الفرقة افضاها جميعا من الهواة



## التصوير عند خطوط الهدنة

« مهمة خطيرة » فيلم جديد يقوم ببطولته فريدشوفى ويشترك معه رشدى اباقلة . حسام الدين مصطفى يخرج الفيلم الذى تدور اغلب أحداثه بالقرب من خطوط الهدنة في فلسطين المحتلة . فريد يسافر مع حسام الدين مصطفى الى المواقع الطبيعية بتلك المنطقة لدراسة امكانيات تصوير الفيلم



## يخرج فيلما مشتركا مع العراف

فتحى ابراهيم ، مدير كوبرو فيلم « او شركة الانتاج العالي المشترك » انتهى من دراسة انتاج فيلم عراقى مصرى اسمه « رجل تحت الشمس » من قصة الاديب الفلسطينى فسان كنفانى . ينتظر ان يخرج الفيلم المخرج توفيق صالح . مناطر الفيلم الخارجية تصور بين مصر والعراق

مع احدى شركات الاسطوانات وقعت نجوى فؤاد عقدا لطبع وتسجيل الاغاني التى ستغنيها في فيلم « هو والنساء » مسلى اسطوانات . نجوى تغنى في هذا الفيلم ثلاث اغنيات . والفيلم من انتاجها واخراج حسن الامام . الاسطوانات توزع مع عرض الفيلم



## ثلاث أغنيات لنجوى فؤاد .



## وراء الأقمار يقصه: حسين عثمان



### منافسة على أشدها

كارول لينلى أصبحت في مقدمة الوجوه الجديدة التي تعتمد عليها هوليوود أكبر الآمال .. اختارها المخرج الكبير « أولو بريمنجر » أخيرا لبطولة فيلم اسمه « بنى ليك مقودة » .. يصور في لندن ويشتري معها فيه « كير داليا » النجم الشاب الذي يعتبر هو الآخر اكتشافا لمينا .. كارول لينلى تنافس الآن كارول أخرى سبقتها في ميدان الشهرة بخطوات .. هذه الأخرى هي « كارول بيكر » التي لم تحقق أفلامها الأخيرة إيرادات مجزية ومنها الفيلم الذي مثلت فيه شخصية « جين هارلو » .. ومما يذكر أن النجمتين حضرتا مهرجان « كان » الأخير وأن « كارول بيكر » أعطت المصورين ما يشتهون من « بوزات » مفرية .. أما كارول لينلى فأثارت الاحتشام .. وكانت النتيجة أن عشرات الصور التقطت ونشرت للدولى .. لكن الحكم بعد ذلك كان في صالح الثانية ...

### القاهرة تستضيف فرق الأقاليم

خلال الموسم المسرحي القادم تستضيف مؤسسة المسرح جميع فرق المحافظات لتعرض نشاطها الفني فوق مسارح القاهرة . ينتظر أن يخصص لكل فرقة فترة أسبوعين لتقديم عرضها المسرحي . ربما يخصص مسرح الجمهورية لهذا النشاط ابتداء من نوفمبر حتى نهاية يناير . فرقة الاسكندرية سوف تفتح الدورة ثم تليها فرقة البحيرة فبنى سويف والزقازيق الخ

المسرح ، وكانت الصالة ممتلئة بالرواد من أجل رؤية حكمت . وكانت حكمت صاحبة طلفات كثيرة . كانت تمنى أن تخرج من النطاق المحلي كنجمة معروفة ، الى النطاق العالمى . وقد حدث فعلا أن سافرت الى أوروبا ورفعت في كثير من ملاعبها المعروفة واكتسبت هناك شهرة كبيرة . وعادت من هناك ونفسها مليئة بالآمال . لكن ظروف الحرب العالمية الثانية أبقتها في القاهرة ، فبدأت تعمل في الملاهى التي كانت تمتع بالانجليز . ونجاة . اختفت حكمت من الحياة الفنية . وعرف بعد فترة أن الانجليز قبضوا عليها ، وأودعوها السجن ، بتهمة التجسس لحساب الألمان . وظلت في سجن الاجانب طيلة الحرب ، وذاقت اناءها الوانا من التعذيب ، ولم تر النور ، الا بعد أن انتهت الحرب ، فخرجت من السجن ، لتميش صامتا لا يعرف أحد قصتها الحقيقية . وأن كان بعض الكتاب قد ذكروا جانباً منها . أما قصتها كاملة فقد فضلت أن تحتفظ بها لطيها في كتاب . لكنها لم تقدم على ذلك . ثم تروجت المخرج محمد عبد الجواد ، وأصبحت أما ، لكنها انفصلت عنه . وانجبت الى السبتم كمنجبة . وتمكنت لخسائر مالية كبيرة ، جعلتها تعتزل الحياة الفنية نهائيا . واليوم نمود حكمت فهي الى الاضواء ، لتعك في مذكراتها فترة من أهم فترات حياتنا السياسية . ولقد قبل أن تشرشل أرسل اليها مبموالا في السجن ، يفرها على الكلام ، لكنها رفضت . على أية حال ، أن مذكرات حكمت فهي تستحق الاهتمام لما فيها من تاريخنا الكثير .



● متحف المسرح ، حصل على عدة اسطوانات سجل عليها المرحوم جورج ابيض أشهر أدواره التي مثلها . هذا الخبر ذكرني بحكايات قديمة عن التسجيل . فعندما تسلمت الحكومة المصرية عام ١٩٤٦ الإذاعة من شركة ماركوني ، رأى

المشرفون عليها أن يسجلوا مسرحيات المشهورين ، ليحتفظوا بها . وعرض الأمر على نجيب الريحاني فوافق ، وقرر أن يحيى موسا خاصا يقدم فيه مسرحية كل ليلة حتى تستطيع الإذاعة التسجيل . وحين بدأت المفاوضات حول الأجر الذي سيتقاضاه الريحاني عن المسرحية ، عرض الموظف المختص عشرين جنيهًا للمسرحية ، فرفض الريحاني ، وطلب خمسين . وطال الاخت والرد حتى توفي الريحاني عام ١٩٤٩ دون أن تسجل له الإذاعة سوى فصل واحد من مسرحية « ٢٠ يوم في السجن » ، وضاع تراث الفنان العظيم بسبب الموظف المختص . وماحدث مع الريحاني حدث مع المرحوم الشيخ محمد رفعت الذي رفض أن يسجل القرآن كله مقابل القروش البزيلة التي عرضت عليه . ومات رفعت ، وخسرنا الكثير . وفي عهد الثورة ، تداركت الإذاعة هذه الأخطاء ، وعملت على تسجيل أعمال فنانينا الكبار وأصبح أرشيف الإذاعة غنيا بهذه التسجيلات .

● مؤسسة السينما فررت انتاج فيلم « مريم المجدلية » ، وأسست مهمة كتابة السيناريو الى بعض المؤنوق بهم . كانت المؤسسة قد رفضت أكثر من قصة قدمت لها من « مريم المجدلية » .

وحكاية انتاج فيلم « مريم المجدلية » حكاية قديمة ترجع الى عام ١٩٥٨ . أذكر أنني قابلت الفنانة عابدة هلال خاتمة من إحدى المكتبات ، وهي تحمل مجموعة من الكتب . قالت أنها من مريم المجدلية . فقد فررت أن تنتج فيلما من هذه القديسة ، تقوم هي ببطولته . وحدتني عابدة من مريم حديث العارفة ، الباحثة ، قالت لي أيضا ، أنه قد مرت عليها ثلاث سنوات وهي تعد لهذا الفيلم . وأن فكرة انتاج القصة راودتها منذ عام ١٩٥٢ . ومضى عام ، وقابلت عابدة . حكمت لي خلال ساعه الكثير عن حياة القديسة مريم . وحدث أن قامت عابدة ببطولة تمثيلية الإذاعة عن حياة مريم المجدلية . واتصلت بي أيامها وأخبرتني أنها بسبيل انتاج الفيلم . لكنها لم تطلت بسبب قيامها ببطولة « رابعة العدوية » . بعدها تقدمت عابدة الى إحدى شركات السينما لتعاونها في انتاج الفيلم . وقدمت مشروع الميراثية المطلوبة . ورات الشركة أن تكاليف الانتاج باهظة جدا ، خاصة وأنه سيصور بالألوان ، فرأت أن تؤجله الى فرصة أخرى . لكن عابدة لم تتوقف من دراسة شخصية مريم طيلة هذه المدة . وحين فكر المخرج حافظ أمين في انتاج حلقات تلفزيونية عن حياة مريم المجدلية ، كان أول اسم قفز الى ذهنه كبطلة هو عابدة هلال . وأخيرا فررت مؤسسة السينما انتاج الفيلم ، وتكثفت الصحافة باسم البطلة . ورشحت عدة أسماء . منهم هند رستم التي اعتلرت . وماجدة ، وقد شغلها أعمالها السينمائية . وعابدة هلال التي مارالت حتى الآن ، تنتظر البدء في انتاج الفيلم . هذا الكلام أقوله ، لا لتزكية عابدة ، وإنما لأنها أكثر المرشحات دراسة لشخصية القديسة مريم .

● حكمت فهمي ، تستعد الإذاعة الآن لتقديم مذكراتها في حلقات .

وكثيرون لا يعرفون من هي حكمت فهمي . لكن الذين يعرفون تاريخ شارع عماد الدين ، أيام كان شارع الفن ، يعرفون أن حكمت فهمي كانت للقب يلقب « سلطنة الغرام » . فقد عملت راقصة في أحد





# فجوة ومكيات



## فينوس في المدينة المحرمة

● في هوليوود يسمونها اليوم سسينورا ليزي .. انها أحدث نجمة تستوردها هوليوود من ايطاليا بلد الجميلات الفارغات مواطنات « آيتوس » ! .. وما زالت لهبتها حتى الان خليطة من كلمات ايطالية وانجليزية ، فما اكثر ما تصيح في الاستوديو قائلة « برونو » او « اسكوذا » .. كانت فيرنا ليزي قد عملت في اكثر من ٢٥ فيلما في اوردبا طوال سبع سنوات كاملة قبل ان ياكلها المخرج ريتشارد كوين لدور امام جاك ليمون في فيلم فكاهي .. وفي اول ايام التصوير ، بعد ان انتقلت فيرنا الى ستوديوهات يوناييتد آرستس في هوليوود ، وبعد ان انتهت فيرنا من تمثيل اول المشاهد ، وفي الوقت الذي كان المخرج كوين يصيح فيه قائلا : « كف » كانت هي تصيح قائلة « هوكاي » .. تقصد « اوكاى » بلغة الامريكان طعا .. على أية حال ، ان خبراء هوليوود سمعوا « بنشل » النجوم من اوربا وايطاليا بالذات ، وان كانت فيرنا ليزي لا تعجبها مدينة السحر والسينما حتى الان ، فهي لا تزال مدينة محرمة بالنسبة لها وما زالت تعاني من الوحدة في الفندق الذي نزلت به !! ..



## نادية لطفى اسمها فى روسيا.. ناداشا

● ناداشا .. هكذا كان ينادونها منذ عامين وهي تعبر مهرجان موسكو السينمائي الدولي .. ان « ناداشا » هو الاختصار الروسى لاسم نادية لطفى ، التي قضت اكثر من عشرة ايام في رحلتها الى الاتحاد السوفيتي منذ عامين .. ان نادية واسمها الاصلى الذي ولدت به في الاسكندرية « بولا » امتلكت هذا العام من تلبية دعوة شخصية لحضور المهرجان الذي انتهى منذ ايام في موسكو .. وفعلت ان تعود الى الاسكندرية لايام قليلة ، لتطرح خلفها كل « روتين » العمل في الاستوديوهات وتستلقي على رمال الشاطئ .. ان نادية ، رغم انها سكندرية ، لم تحصل خلال الاغوام الخمسة الماضية على فرصة اجازة ولو لايام تقضيها على الشاطئ ، خاصة خلال الصيف ، فالمادة ان يضع الانتاج السينمائي في بلادنا كل ثقله على اشهر الصيف ، فينقل ٩٠ في المائة من افلامه خلال اشهر الصيف وحدها .. وفي منتصف يونيو كانت نادية لطفى تستحم في بحر من العرق وهي تمثل آخر افلامها « عبو المرأة » لان زمن الفيلم واحداته تقع في عز الشتاء ، وهي مرغية على ان ترتدى « الباطو » والثياب الصوفية في يونيو وخلال موجة الحر الشديدة التي مرت بنا .. آخر لقطة في الفيلم مثلتها نادية في الاوبرا وكانت حريتها تنظر امام الملهى في شارع الهرم وقد رصت فوقها « الحفائب » .. خرجت نادية من الملهى في منتصف الليل وفادت سيارتها في الطريق الصحراوي الى الاسكندرية ، لتبدأ اجازة كانت تحلم بها منذ ٥ سنوات



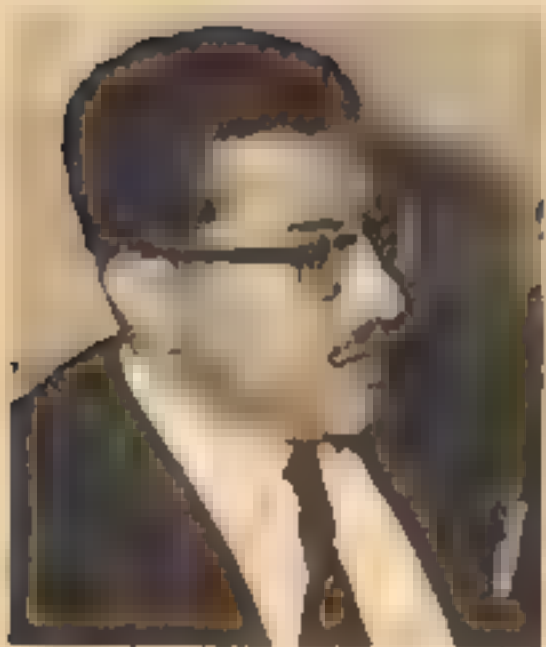
## فيلم من إخراج هند رستم!

● يبدو ان هند رستم تريد ان تحول الى مخرجة .. ان هند تعمل على لرامها كاميرا ١٦ ميللي وتدور بها بين معالم القاهرة السياحية ، تصور ... وترسل بالافلام الخام التي تصورها للتحميض ، وتفرج .. حتى الان .. وحدها على النتائج .. قالت لي هند ان الذي شجعها على التصوير هو انها تحفظ في البيت بعدد من افلام الذكريات ، ذكريات طفولة ابنتها « بسنت » واشترت الكاميرا والافلام الخام ، واصبحت تمارس تصوير الافلام بعكم العادة .. وقد تمنع يوما بان تدفع بالافلام الى احدى دور المعروض وتكتب عليها « اخراج هند رستم » .. ومنذ ايام رايت في مسرحى خاص آخر فيلم مثله هند .. وخرجت بفكرة .. ان هند أصبحت متخصصة في تمثيل ادوار الفتيات مصر .. مثلت شقيقة في الفيلم الذي أخرجه حسن الامام ، ومثلت دور امتثال فوزي بطله حادثة فؤاد الشامي المشهورة ، وهي الآن تستعد لتمثل دورا مماثلا في فيلم «السيف دويش» .. واذا كانت هند تؤمن بالتخصص ، فاعتقادي انها ستفكر يوما في ان يصبح الاخراج او التصوير على الاقل من بين ما تخصص فيه





# وثائق فنية فطيرة..



محمد يوسف نجم

كانت سنة ١٨٤٧ هي بداية المسرح المصري ...  
ففي هذه السنة عاد فنان لبناني اسمه مارون النقاش من  
باريس ليقتطع مسرحها او « تياترو » في الوطن العربي  
لاول مرة ... وسرعان ما انتشرت في الوطن العربي  
الفكرة المسرحية التي ولدت في لبنان ... واحتفستها  
مصر وساعدتها على النمو السريع ... ومن يومها  
والمسارح تزداد ... والممثلون يظهرون جيلا بعد  
جيل ... ولم تبدأ الحركة المسرحية ابدا في بلادنا  
ولم تمت خلال هذه الفترة الطويلة التي تبلغ حوالي  
مائة وعشرين سنة متصلة ... وكان المسرح خلال هذه  
المدة كلها ينهض مرة ويتنثر مرة اخرى ... ولكن  
ستارة المسرح العربي مع ذلك لم تسفل نهائيا في يوم  
من الايام خلال هذه الفترة الطويلة ... ومع ذلك  
كله تواجهنا حقيقة مؤسفة غريبة ... هي اننا نعيش  
بلا تاريخ للمسرح ... مثلا ... ما هي المسرحيات  
التي كان يمثلها يعقوب صنوع وعثمان جلال وسلامة  
حجازي ومنيرة المهدية ونجيب الريحاني ويوسف  
وهبي وعلى الكسار وجورج ابليس ... ان معظم هذه  
النصوص التي عاش عليها المسرح العربي خلال هذه

تاجو يهودي يخفى في بيته  
شهوة من المسرحيات القديمة

الكتاب الذي بين يديكم هو كتاب تاريخ المسرح في مصر  
من تأليف محمد يوسف نجم

ترجمة لمارون النقاش  
وهي ايلة ثلاثا المرافقة غرة نوفمبر  
(سنة ٧٠)

داريدى وهي بنت جبهة

وهذا به لولى حمة فسام وسمه جداول  
رجل الوعدة

يبرر رمه مبرر

هوا بكر رئيس قس مدينة نوب

موم سب سوانى

اكبر باحرقى

زمت صابى يبرر

سند د ويداى اراهيه

رأه محظية الملك

هله خويردا ويداى

رسل ايه



# تُنشر لأول مرة !

## أستاذ جامعي يكشف ٢٠٩ مسرحية مجهولة !

والعشرين وبدأ بالفعل في نشر هذه المسرحيات في مجموعات سلسلة .

وقد طلبت الكواكب من الأستاذ الدكتور محمد يوسف نجم أن يتحدث إلى قرائها عن مقامته العلمية الرائدة التي استطاع من خلالها أن يجمع هذه الكمية الكبيرة من المسرحيات ، والتي تعتبر أساسا صلبا لإعادة كتابة تاريخ المسرح العربي بوضوح كامل دقيق . . . ومن خلال هذا التاريخ المسرحي نستطيع أن نفهم الكثير عن مجتمعنا العربي من ناحية القيم الفكرية والأخلاقية والاجتماعية المختلفة . . . أي أن هذه المحاولة في إعادة كتابة تاريخ المسرح سوف تساعدنا مساعدة جديده في إعادة كتابة تاريخنا كله .

وهذا هو المقال الهام الذي تنشره الكواكب للدكتور محمد يوسف نجم عن تجربته ، ومقامته العلمية . . . مع الأوراق القديمة . . . والذكريات القديمة . . . ومع الذين عاصروا الجيل الماضي من الفنانين أو اشتروا معهم في العمل . . . أو ورثوا عنهم ورقة أو كتابا أو اسما أو ذكرى حلوة أو مؤلمة .

المدة الطويلة ليست معروفة لنا على الإطلاق . . . وأخيرا قام شاب عربي لامع يعمل أستاذا في الجامعة الأمريكية في بيروت هو الدكتور محمد يوسف نجم بمغامرة علمية رائعة . . . هي البحث عن النصوص المسرحية التي شاهدها المتفرجون ومثلها الممثلون على المسرح العربي « المصري على وجه الخصوص » منذ عام ١٨٤٧ إلى اليوم . . . وبذل العالم الجامعي الجريء كل جهده ووقته وماله - الذي دفع الكثير منه - في سبيل هذا الهدف العلمي والفني الضخم . . . حاول أن يتوصل بكل من بقي من الممثلين القدماء . . . حاول أن يتوصل بأقارب الممثلين الذين رحلوا وبمائلاتهم سواء كان هؤلاء الأقارب في البلاد العربية أو في أوروبا ( مثل لولى ابنة يعقوب صنوع المقيمة الآن في باريس ) وقضى المسالم العربي الشاب سنوات طويلة غارقا في الكتب القديمة في الأزهر أو على سور الأزبكية . . . واتصل بمنزلة المهديّة وغيرها من الممثلات والممثلين . . . واستطاع أخيرا أن يجمع ما يقرب من ٢٠٩ مسرحيات مجهولة كانت كلها غذاء للمسرح العربي خلال سنواته المائة



وثائق  
فنية  
خطيرة

[الفيصل الأول]

ترجمنا من نسخة ددنا - قاسم بن الحسين بن الحسين  
قد اهداهم تعاريفك امير الله  
بمقتضى ما وجدنا  
والتحقيق عندنا منقول  
والترجمة منقولة على الله  
انتم بوايا صلوة الاله على من كان قاسم بن الحسين بن الحسين  
ابو عيسى يمينه يا حسين يا بلال بن رباح  
موردا بينا طائفتين عينة الشيعية والصوفية  
صاحب ملوك و قد ابرأنا عندنا قاسم بن الحسين  
وبكلام يا اخينا السجادة  
بلاية دينا منقولة  
من بيتنا واحد بن بادر  
والنص ما بين يدينا  
الحريه الهندى التى قلعة منة من سحره بقلع كام  
لا مملك انت بنة شيبك ع الحية بقر حاج تمام  
بنة بنة لم يا بولم لم الطمع والحرام  
تاريخه بره بحكمه ونص  
من بيتنا من ما بين يدينا

بنات  
ساعة  
زبد  
المر  
نجمه  
نات  
ساعة  
بنات  
بائع

خليل مكران



عزیز عید



سلامه حجازی



الصفحة الاولى من مخطوطة «على بابا» وهي مسرحية للاديب حسين توفيق الحكيم قدمت على مسرح الاذينية سنة ١٩٢٦ ... والحوار في هذه الصفحة مكتوب بالشعر المسمى « وقد نحن المخطوطة الغالية في هذه المسرحية الشيخ زكريا احمد

للنص ، والحاده وسيلة لارضاء لوق الجمهور ، الذى كان يرتاد المسرح ليظهر على عاه التسييح سلامة حجازى او بصحك لكاهات محمد ناجى واحمد فهمى الصير وفوديليك عزيز عيد ، وادكر ان روميو وحوليت حين قدمت على المسرح ، لم ترق للجمهور كثيرا ، على الرغم من الموافقة الصائبة التى كان يتلقى فيها الشيخ سلامة ، فرائى الشيخ سلامة نفسه ان يكلف امين عطا الله بتحويلها الى ملهة ، فاقبض هذا منها ما سمى بروميو وحوليت الهزلية ، ولدى نسحه من هذه الملهة المحزنة ، وهى كبرها تنهض دبلا على المكاة التدنية التى كان يضع فيها اصحاب الفرق النص المسرحى . هذه النظرة الى النص المسرحى جعلت التفكير فى طبعه الامرا لا يحظر على بال احد ، بضاف الى ذلك ان اصحاب الفرق الذين كانوا ياجرون الكتاب على ترجمة المسرحيات او تأليفها ، كانوا يعتبرون تلك النصوص ملكا خاصا لهم فلا ياذنون بطبعه ، لانه حينئذ سيملكو مادة مشاعرا لجميع الفرق ، وخاصة الفرق الصغيرة وبرق النقاد والارباب التى لم تكن قادرة على شراء المسرحيات من اصحابها .

لمسرح ، وبعد ذلك يقدو جزءا من روات الفرق لتبادهل كمن مهلوؤديه على شكل او على اخر وفقا لحاجتها واستعدادها . وكان الجمهور الذى يرتاد بها المسرح لا يرى فى النص المسرحى اكثر من ذلك ، فالمرح وسيلة من وسائل التلهو وتزجية الفراغ ، والنص اداة من ادوات تلك الوسيلة ، شأن المثل او المعنى او الرامى او العازف . وقد كانت قيمة النص وهناتادية هذه الوظيفة ونجاحه يقاس بمدى ما يقدمه من الوان التلية والامتع بصري النظر من شهرة الكاتب او روعة النص وقيمته الادبية ، عارة كانت او باقة . يشهد على ذلك الروائع التى قدمت على مسرحنا اواخر القرن الماضى وابان هذا القرن ، مثل هاملت وماكبت وعطيل وسراجا . بعد عتب بها بد الترجمة او المفسر ، بحيث تانى ثلاثة لدوق الجمهور ، بصرف النص عما يلحظه هذا التعديل بالنص الاصلى من اذى اى اذى . ويحسنا ان نعلم ان براعة المترجم عصفت بماسة هاملت وحملته فى نهاية الماسة يتسلم عرض آياته واجتلاذه بناء على وقبة شبح ابيه . وما موافق المناء والتكيت التى كان يرح بها فى النص الاصلى زحاه سوى شاهد من شواهد عدم الاهتمام

ال باحث فى تاريخ المسرح بواجه العربى بنسبته لا تزال منتصبة انجز لاسبك تيرة تراكتت صروا برمن مند عرفنا المسرح سنة ١٨٤٧ حتى اليوم . هذه المشكلة من فقدان اكثر النصوص المسرحية التى مثلت على هذا المسرح فقد يطر الباحت فى المصحف والجللات وفى مذكرات المعاصرين واحاديثهم الشفوية والمقولة ، بمادة عنية تعينه على رسم صورة شيه لامة لتاريخ المسرح ، والفرق التى عملت فيه ، والنسبىات التى نالمت على خشبته ، والاتجاهات التى سار فيها خلال تطوره . كل هذا ممكن وميسر ، على انه بعد ذلك اذا اراد ان يحصن صحة هذه الاخبار من وقع المسرحيات التى قلتمتها الفرق ، بعد نفسه عاجزا عن ذلك لان ما هو مطبوع او متداول يسهل الحصول عليه من النصوص المسرحية لا يتجاوز عشر ما مثل فعلا خلال هذا القرن المصرى ، على اكثر تقدير . ومرد ذلك كله الى اسباب عديدة خطرنا شاما واولاها بالتقديم تأيم من صيغة النص المسرحى ، اذ ان هذا النص لم يكن يعتبر نص ادبى صرح مقروء ، كما نعتو القمصند والفصص او الدلائل ، وكانت عليه مقصوده على ادائه على







سر الصندوق المفضل .. فن

ناني صفحه من برقع مسرجه « على بابا » وتظهر عليها اسماء  
المتين وعلى رأسهم زكي عكاشة ومهد الحميد عكاشة والطربة  
الاولى الاسمة علي فوزي



## ماذا تفعل "لوحب"

بنت یعقوب صنوع

## فی باریس؟

مع منيرة المهدي

واتبع لي ان اترك بالسيدة  
منيرة من طريق سيدة سورية هي  
السيدة ل . زوج الموهاري الذي  
كانت ميرة تتنازع منه حليها او  
تردها منه في اوقات الشدة .  
وذهبا الى السيدة ميرة في موامتها  
واستقبلتنا استقبالا حارا كان اكثره  
موحيا الى رغبتي . وخصصنا في  
حديث العنق . ايام رمال والمرح  
وكيف كان مزدحما ايام ثاق  
السيدة منيرة على حبيبته .  
وتحملت حديثها الطويل عن امجادها  
التي كانت تلعبه بالصور والوسمة

وقصاصات الصحف ، ومفـهـمات  
الجلسة الاولى ، على طولها ، وانا  
متعب من مخاطبتها صراحة في الامر  
الذي لطقت من احله . وكنت كلما  
هممت بذلك اتنمل امامي الغيبة  
التي مستصابه بها حين تعلم انني  
اقيت لغاية اخرى غير الاستماع الى  
حديثه عزها الغابر . وفي الزيارة  
التالية استأنفنا ما انقطع من  
حديثنا الاول ، ثم فالتحتا في الامر  
مباشرة ، فثلثت ثورة عارمة ، على  
وداعتها وكرم ضيافتها ، واستطعت

الى بيتى وبدأت قلداسة محتويات  
الجلدات الثمانية أولا ، وتسجيل  
ماتفسمه من روايات ، وكم كان  
عجى حين اكتشفت لها تفسم رؤاه  
خمس وتسعين مرسحة تنتمى كلها  
الى الفترة التراصل فيها واكثرها  
ما لم استطع الحصول عليه . هذا  
بالإضافة الى مجموعة من الاملايات  
ويراجع الحملات والصور .

هذه المجموعة ، مع ما استنطقت  
الحصول عليه من قبل ، شجعني  
على المضي في دراسة الموضوع ،  
وشرت لي تصور ابوابه وفصوله .  
ونقي على بعد ذلك أن أجمع بعض  
النماذج التي تسد ثغرات البحث ،  
لا أكثر . كانت هذه النماذج من  
صرحيات الشيخ سلامة حجازي ،  
التي كانت حميد تعميلها السيدة  
منيرة الهدية حين ارتقت خمسينه  
المسرح مع جوق الكوميدي العربي  
التي كان يديره عزيز عيد ، أو كان  
يمثلها أولاد مكاشة حين انفصلوا عن  
الشيخ عقب مرضه ، والقوا لرفقتهم  
الحاصصة بهم . ورايت أن أبدا  
البحث انطلاقا من هذه المعلومات  
وأن اتصل بالأحباء من معنلي  
الفرقتين . .

دور الكتب المسلمة النسخ منها  
والتنسخ ما لم استطع العثور عليه  
وانقائه . ونيسر لي أن أنتهي من  
هذه العملية الشاقة في نهاية صيف  
١٩٥١ . وكانت حصيلة ذلك أن أمددت  
مكتبة جامعة للسمرح فيها ما في دور  
الكتب في بيروت ودمشق والقاهرة  
وفيها أيضا ما استطعت العثور  
عليها سعي ، ربه على ذلك .

## مصمّادقة

وفي حريف بك السه حبيب  
 لن الصادق المحمّد اعظم انتصار  
 في روح علاقتي بالكس . اد ابتاع  
 مدينتي المرحوم الشيخ يوسف ثوما  
 البستاني ، صاحب مكتبة الصرب  
 بالقاهرة مكتبة لاحد التجار اليهود  
 في القاهرة ، وكانت خليطا عجيبا من  
 الكتب العربية القديمة والحديثة .  
 والكتب الاجنبية . وعرض على ان  
 اطبع على محتوياتها قبل ان يبدأ  
 التصرف بها . فدخلت مخبأته  
 ومكثت فيها اياما عدة ، خرجت  
 بعدها بمجموعة نفيسة من الكتب،  
 كان خيرا منها مجلدات خفرا  
 ثمانية ، كتب على ظهرها « روايات  
 فضيلة » . وحملت هذه الدفاتر

بالمرحيات التي ظهرت في فترة البحث ، من ١٨٤٧ حتى ١٩١٤ ، اعتبرت فيه على ما تجمع لدى من صافية ، وما استخرجته من اخبار الصحة والمجلات ، وندوات في جمع تلك المرحيات ، ورصد الأماكن التي توجد فيها من مكتبات عامة أو خاصة ، واتيح لي في اقل من عام واحد ان الم بعثيات دور الكتب في مراكز الحركة المسرحية في تلك الفترة : بيروت ودمشق والقاهرة على التوالي ، وقد كتب تلك المرحيات التي عرفت مواضعها لا تشكل سوى نسبة ضئيلة مما ألف او منسجل في تلك الفترة .

فرايت أن أخرج من جو المكتبات  
الرسمي وأبدأ في التقيب في المكتبات  
الثقافية في النجالة والأمر ودر  
الجاميز وشارع عبد الصمير .  
والستطمت أن أجمع عددا لا بأس  
به من المسرحيات المطبوعة . وكنت  
أنته ذلك أتردد على سور الأثرية  
مربعين أو ثلاثا في الأسبوع ، والنقط  
ما عليه من مسرحيات ، كان أكثرها  
مطبوعا وأقلها مخطوطا . وبعد أن  
استنفدت طرق البحث هذه ،  
حسرت ما تجمع لدي ، وعدت إلى



# عوامة منيرة المهدية



منيرة المهدية

في طيب خاطرها ، تسامعتني  
رئيس ، حين أصعب ان اعجازي  
بها وتغذيري لعمودها وحرصي على  
ان أسجل ذلك في يومنا دفعني  
الى ان أقدم اليها بهذا الطلب .  
فاخذتني الى غرفة في العوامة ، فيها  
مستودق ضخم قديم ، وفتحت  
المستودق فانا به مليء بمخطوطات  
المرحيات وبالحلى الزائفة والورود  
التي كانت تشكل بها في ادوارها  
وطنت ان هذه المادة أصبحت في  
متناول يدي . ولكنها ما لبثت ان  
أعلمت المستودق وقالت لي بالحرف:  
يايى من يمسرف . ممكن أوجه  
لمسرح والمعا تاني . وكانت هذه  
المصارة خاتمة المطاف في محاولة  
طنت انها ستكون بالبحاج .

## مع بقية اولاد عكاشة

اما اولاد مكاشه فقد دلتى البحث  
على ان احدهم - الشيخ عبد الحميد  
- لا يزال حيا وان موقعه اليوم  
المصار امام البنك الاعلى . ووصف  
لي شكله وهيئته ، فاخذت لراغب  
الكان حتى فترت عليه . لم يكن  
التعامل مع الشيخ عبد الحميد  
بالامر الهين . اذ كان يظن انه  
الموسومة الحية الوحيدة المتخلصة من  
ذلك العهد ، وان الاسرار المسرح كلها  
في جعبته . كما علمته أيام التشرذار  
يكون غريبا بملوماته لا يخرجها الا  
اذا وزنت بما يعادلها قيمة . وطب  
أحاوره وأداوره اياما واسابيع ،  
حصلت فيها على بعض المعلومات ،  
ولكنني لم استطع الحصول على  
مترجمة واحدة . والمعلومات  
الوحيدة التي تعمل بالنصريح بها  
كانت ان مقتنيات الفرقة كلها حولت  
الى مستودع مصر حين حلت الفرقة .  
وكانت هذه حقبة جديدة على ان  
اجتازها ولكنني اجتزتها بسرعة  
وبسر . اذ حين حصلت باستوديو  
مصر كان الحواب : ليس لدينا شيء .  
ولوقفت عند هذا الحد ، ورأيت ان  
احتم حولتي الاولى به ، وان أمضى  
في الكتابة ، اكمل في ان امثر على  
مزيج من المسرحيات أثناء فترة  
انشغالي بالبحث . وقد فترت فعلا  
على بعض المسرحيات ، ولكنها لم  
تلف شيئا جديدا على ما كان لدى .

## نصوص ١٩٢٥ - ١٩٣٥

فاندرت القاهرة سنة ١٩٥٤  
لا تتحق بعملى في الجامعة  
الامريكية . وطبعت كتابى عن تاريخ  
المسرح سنة ١٩٥٦ . وفي سنة ١٩٥٧  
بدأت افكر في متابعة البحث ، لافطى  
الفترة التالية من تاريخ المسرح  
العربى ، وهى حسب تقسيمى فترة  
١٩١٥ - ١٩٢٥ . ووجدت ان هذه  
الفترة لا تختلف من حيث جمبع  
النصوص من الفترة الاولى . فانا  
كانت بعض النصوص مثل مسرحيات  
شوقي ويوسف وهبى ومباسب سلام  
واحمد رامى وعبد الله عفيفى قد  
وجدت طريقها الى الطبعة ، فانها  
لا تشكل في الحقيقة سوى نسبة  
ضئيلة مما مثل في هذه السنوات  
العشرى . هذا الى ان عدد الفرق  
التي ظهرت في هذه الفترة أكثر بكثير  
والمسرحيات التي مثلتها في هذا  
الطور الناضج نسبيا ، أعماق ما  
مثل في الفترة الاولى

وبدأت في اعداد فهرس للمسرحيات  
التي مثلت في هذه الفترة .  
واضمنت في اعداده على الفهارس  
النداولية ، كفهارس دور السكتب  
وفهارس جامعة القاهرة ومعجسم  
المطومات العربية والمصرية لسركيس  
وكتاب بروكلمان ثم على ما استخرجته  
من اخبار المسرح من الصحف  
والجلات ، واعلمنا لذلك العهد  
الاعرام والمعلم والسيرة اليومية  
والاسبوعية والمقطوع واللال والمصور  
والمرح والادب والتشيل والبسلاخ  
اليومى والاسبوعى والصباح .  
وعاودت البحث ، ولكن بطريقة أبطأ  
هذه المرة . اذ كنت بصداء القاهرة  
وزياراتى لها لا تتجاوز الزبارة او  
الزبارة في الدم

## الشيخ سلامة ثانية

وفي هذه الاثناء حدثت لي مفاجأة  
مرحب لي على ان الصدفة تحدث  
لي وسخنى . كما يحكم سمسار  
الناس . ان حبيب في يوم ١٩٥٦  
وصالة من السدى وسعدى المرحوم  
الدكتور محمد كامل حسن . استند  
الادب العربى جامعة القاهرة ، ليشرح  
فما ن لدى مكتبته اسحق بالحتمية  
اجديدة مضمومة خصة من مسرحيات  
الشيخ سلامة . وحشى على انسابها  
وشمها الى مجموعتى انى كان يعرفها  
حدا . فارتب لصدق لي بدهر  
ورحوبه ان يبوب عسى في مدفوعه  
صاحب المكتبة . وان يحصل عليه  
مهما يكن الامر . وبعد عدة ايام  
طويلة استطاع المصدق ان يحصل  
عليها بشئ مرتفع ، ولكنني أشره  
نحسا بالنسبة الى قيمة هيبته  
المجمومة ، التي تضم نسخ التشيل  
من المسرحيات التي حقيقت قدامى وانا  
أزدد من السيدة مرة وامساق  
الشيخ عبد الحميد مكاشه للحصول  
طبيعا . هى وان جاءت متأخرة فلا  
ترال ذات قيمة كبيرة للبحث العلمى  
اذ ان بعضها عليه توزيع الادوار  
أو الميزانين أو اختتام الرقابة ، ثم  
انها كانت من جميلة الفرق التي  
ظهرت في الفترة الثانية ، وقد بقى  
بعضها حيا على المسرح حتى سنة  
١٩٢٠ . من هذه المسرحيات «مطامع  
النساء» و «الاتفاق العسري»  
والجزم الخفى . و «قراء نارس»  
و «المفو القائل» و «الفضة  
الشهيرة» و «نقاش العياجر»  
و «لانة الاندلس» و «المدراء  
المفتونة» و «سارفة الاطفال» .

## مسرحيات صنوع

وبعد ذلك بعام تقريبا بدأت لي  
نشر نوات المسرح العربى ، بالاتفاق  
مع احد الناشرين في بيروت . وكانت  
خطتنا ان نيسفنا بشر آثار الزرد  
الثلاثة الاول : حارون الداش والشيخ  
احمد أبى خليل القباني وميخوب  
صنوع . وكانت مجموعة النقاش كاملة  
لدى ، كما كان لدى لعتان مسرحيات  
مما نسب الى القباني . اما صنوع  
فلم يكن لدى من مسرحياته العديدة  
سوى مسرحية «مولير مصر وما  
بقاسيه» التي طبعها في بيروت سنة  
١٩١٢ . وفي مسامري ١٩٦١ نشر  
الدكتور أنور لوكا مقالا نفيسا في



## ٥٢ مسرحية مجهولة للريحاني!

(ترجمة اللعبة المسماة باسم)

عائدة

وهي قطعة نياتر من فرع الألعاب المسموعة باسم الاوبرا  
(أي التصوير للحداثة تاريخية شهيرة) أنقل على منظار هذه  
ومرافقت مشر به بفعله العالي مربية مربية مطربة  
منزوعة على ثلاثة فصول وسبعة مظاهر

تأليف المصم غير النسوني وتوقيع الاوسنة ويردى

بامر سعادة خلد نوح

لقصد تصويرها في تياترو الاوبرا

بمصر القاهرة

وتحصل اللعب بها بالفعل في اللعب المذكور في موسم سنة ١٩٢٧

تعريب

العبد الفقير في السعود أفندي

محرر صحيفة وادي النيل

مزين شادوبله

(رجال اللعب)

الكتكت الماويرا - بارنولو الحكيم - روزينه ريدنه برنولو  
فيروز المارين - بارنيل خوجة موسيقى برناداد بارنولو  
الهوره - فيروز لونا دم الكتكت الماويرا - واحد مط -  
ريس الموف - كاتب - مجلة رجال الطوف - هانكر -  
العب - حل بشاويله احدى مدن اسبانيا  
(صورة اللعب)

يرسم في التياترو حار من حارات شادوبله وعلى اليسار بيت  
برنولو الحكيم له بلكون أي خرجة محاطة بترسينه بفعل بالهمل  
(الفهم الاول)

باني فيروز لونا دم فنوس محورو ويدخل في التياترو -  
أنا لرباب موسيقى ثريا في الكتكت مله وفا في برس  
(مقدمة)

فيروز لونا (يقدم مع الاحتراس) ويقول للوجهة  
بنوش بنوش قوي لانتظرو بكلمة نعاركم معي  
تقربا بالوجهة بصوت مخفوف من جدها بانحسرها

الصفحة الأولى من ترجمة اوبرا « حلاق القبلية » وهي ضمن  
البريفج الذي قسم على مسرح الاوبرا في موسم « ١٨٧٠ -  
١٨٧١ » وقد ترجمت الى العربية باسم « مزين شادوبله »

اول ترجمة عربية لاوبرا هائدة قام بها عبد الله ابو السمود  
ووزعت على العاهرين في موسم ١٨٧٠ - ١٨٧١ . . . ويصف  
المترجم هذه الاوبرا بأسلوب عصره الطريف فيقول « أنها قطعة  
تياترية من نوع الألعاب المعروفة باسم الاوبرا »

الفترة ٤ وقدموها الى الفرق التي  
كانت عاملة آنذاك

### أثران نفيسان

وعثرت فيما عثرت عليه على  
كسبين ٤ أحدهما من أنف ماضته  
مجموعتي ٤ أحدهما هو اول ترجمة  
لاوبرا هائدة كلف باعدادها عبد الله  
ابو السمود محرر صحيفة وادي  
النيل ٤ لتوزع أثناء موسم عرض  
هذه الاوبرا في القاهرة . وهي ترجمة  
طريقة حقا لما فيها من مصطلحات  
وتعليقات نقر بعضها الآن ونستهجن  
البعض الآخر . وهي تقع في ٦٠  
صفحة من المطع الصغير . والثاني  
ترجمة موجزة لقصة لاوبرا في ثلثي  
في موسم سنة ١٨٧٠ - ١٨٧١  
أحدهما حلاق القبلية وقد نشرها  
المترجم « مزين شادوبله » . وكان  
الاقراء بيدر وجودها الآن ٤ وهما  
فيما أظن أول محاولة لترجمة  
نصوص الاوبرا ومسطحاتها الى  
اللغة العربية ٤ ومن هنا فلها قيمتها  
الكبيرة في دراسة المصطلح المسرحي  
والفني في ذلك العهد

كل شيء ٤ على أنني مطمئن الى أن  
هذه المادة تكفي في حدود ما هو مقدر  
لها . ويحسب القارىء أن يطالع على  
الارقام التالية ٤ ليكون لكرة واضحة  
مما تجمع لدى :  
٢٧ مسرحية مما مثلته شركة  
ترقية التمثيل المصري « اولاد  
حكاية » على مسرح حديقة الأزبكية  
١٩٢٠ - ١٩٢٩ . ومنها مسرحية  
« على بابا » للاستاذ توفيق الحكيم  
٤ مسرحية من مسرحيات فرقة  
رمسيس

٥٢ مسرحية من مسرحيات  
نجيب الريحاني وبديع خيري  
٢٢ مسرحية من مسرحيات فرقة  
فاطمة وشدي

٢٥ مسرحية مما ترجم من  
شيكسبير  
١٥ مسرحية من مسرحيات أمين  
مدني ٤ مما قدمه لعلى الكسار  
لو كسواء

٨ مسرحيات لعيسى غلام  
هذا عنا مشات المسرحيات  
التي ترجمها أو اقتبسها أو ألفها  
بعض الكتاب الذين لمسوا في تلك

بين ١٩١٥ و ١٩٢٥ . وكانت غماتي  
أن اتصل بالاحياء من أصحاب الفرق  
وبالممثلين الذين عاشروا هذه الفترة  
وشاركوا في نشاطها الفني . وكنت  
أواجه بمقبات عدة . فبعض اصحاب  
الفرق يفسن بما لديه لأنه يأمل -  
كما كانت السيدة متيرة تأمل - أن  
يمود الى تكون فرقته ٤ أو لانه يرى  
أنياسها لتليفزيون . وبعض  
الممثلين يحرص على المسرحيات التي  
مثل فيها انوارا ٤ لقيمتها المعاطية  
ولأنها تمثل فترة مزيزة من حياته ٤  
فترة الشباب والنجاح والمجد . ولا  
مجال للمناقشة في المسائل المعاطية  
على أنني برغم هذه المقبات السادية  
والعاطفية ٤ التي اقتروها حق قدرها  
وفقت الى اقناع بعضهم بالتنازل من  
بعض هذه المسرحيات ٤ مستعينا  
باصدقائهم واصدقائي في اكثر  
الاحيان . وقد يمر لي ذلك أنهم  
تأكدوا أن هذه المسرحيات ستكون  
موضع دراسة وبحث مما يصود  
بالفائدة على تزيخ المسرح العربي  
وهو تاريخهم . ولا أزعج أنني جمعت

مجلة « المجلة » ٤ عرض فيه عددا  
من مسرحيات صنوع التي استطاع  
أن يحصل على صورة منها من ابنته  
لولى المقيمة في باريس . وشعرت  
بسرور ما بعده سرور ٤ إذ أن هذه  
المجموعة ستيسر لي نشر الدفعة  
الأولى من كتب التراث المسرحي .  
وسافرت الى القاهرة ٤ وقابلت  
المذكور لوقا ورجوته أن يتفضل  
بنشر هذه المسرحيات التي كان له  
فضل اكتشافها والتنبؤ بها في  
سلسلتنا ٤ فقبل هذا العرض بالشروط  
التي اتفقتنا عليها . وانتظرت أن  
تصلني المجموعة محققة حلالا ما على  
الاكثر . ولما عاودت الاتصال به  
لاحظت أنه متردد ٤ فاضطرت الى  
الحصول عليها من مصدرها ٤  
ونشرتها سنة ١٩٦٣

### الاتصال بقضايا الممثلين

بعد هذين الحداث اللذين نشتميل  
الى الفترة الاولى ٤ اعود الى الفترة  
الثانية ٤ واسم - أثناء ذلك ابحث  
في مخطوطات المسرحيات التي منحت



# ١٥ مسرحية لفرقة على الكسار



زكريا احمد



توفيق الحكيم



على الكسار



الصفحة الاولى من برنامج «على بابا» لتوفيق الحكيم وقد قدمها شركة ترقية التمثيل العربي على مسرح الازبكيكية . . .

الرجال - وتاجر البندوية : جاءت باسم الصراف المنتقم ، واليهودي المنتقم وشابولوك وسوى ذلك . ثم ان بعض المؤلفين كانوا يسطرون على بعض المسرحيات وينسبونها الى انفسهم مع بعض التعبير احيانا . او دون تغيير . وكان بعض اصحاب الفرق يستامون المسرحيات من مؤلفيها الكرات ، وينسبونها الى انفسهم ، وقد وقع هذا الامر الى المحاكم مرات عدة ، وخاضعت الصحف فيه . ولذا فالباحث مضطر الى مقارنة النصوص بدقة ، والى اتمسكال الذاكرة في تذكر موضوعات المسرحيات لكي يتمكن من تصنيف مادته . على ان كل ذلك يكون امام المنحة التي يجدها الباحث حين يتوصل الى حقيقة كانت محاولة للناس او حين يصحح خطأ درج الصنيع على نقله وكأنه حقيقة ، او عندما يتاح له ان يحصل مادة حصرية كانت اقرب الى الاساطير والشائعات الى تاريخ دقيق موثق ، مرتب على الايام والسنين .

من الهواة في القاهرة اثنى له في نفس اعظم تقدير واحترام

## تقدير وتحذير

هذه النصوص المخطوطة التي جمعته والتي لم يتيسر للمؤرخ جمعها ، تفيد المؤرخ في فوائدها عدة . فبعضها كما ذكرت ، عليه توزيع الانوار ، او ارشادات المخرج ، او اختتام الرقابة وتوجيهاتها . وهذه كلها مادة تاريخية لها اعتبارها . ولكن بعض هذه المخطوطات طبع فيما بعد ، وكان ثمة اختلاف بين الصوريين ، المخطوطة والطبوعة . ولدى نسخة مخطوطة من مسرحية حيد الشتر افندى لمحمد تيمسور تختلف كثيراً عن الطبوعة ، وهذا وارد ايضا بالنسبة لمسرحيات يوسف وهبي القليلة التي طمعت . كما ان الباحث يراجه احيانا بصعوبات جمة في تحقيق اسما هذه المسرحيات ونسبها الى اصحابها . فبعضها غير اسمه اكثر من مرة مثل عطيل فقد حادت باسم القائد الفرنسي ، واتيو ، وجبل

ادبية في بلادهم

ولذا كان التعرف الى اصول هذه المسرحيات في اللغات الاجنبية امرا شاقا ، وافق منه جمعها لاني لم تكن ذات قيمة ادبية تفكرى الناشرين بمملوذة نشرها بين العين والعين . ولما كان اكثر هذه المسرحيات مما أخذ من الفرنسية ، عمدت الى دراسة تاريخ المسرح الفرنسي وما قدم عليه خلال القرن الثامن عشر ، وبحثت عن فهارس المسرحيات التي ظهرت في هذه الفترة ، واستطعت ان اضمن بعض الاصول . وتبين لي بعد البحث ان مجلة اللوستراسيون المسرحية ، كانت المنبع الاصل الذي كان يستمد منه الكتاب ، حتى بالنسبة للمسرحيات الانجليزية والالمانية والاطالية ، اذ ان هذه المجلة كانت تنشر نصوص المسرحيات التي تقدم على المسرح الفرنسي آنذاك . واستطعت بعد جهد جهيد ان احصل على مجموعة شبه كاملة من هذه المجلة ومن آثار بعض الكتاب امثال فيدو ولايشوسالاكرو وسوامه ، وقد يسر لي ذلك صديق

## جمع الاصول الاجنبية

من العلوم ان ترانا المسرحي في هذه الفترة اكثره مترجم لو مقتبس او « مأخوذ » من اصول اجنبية . وهذا امر مألوف عند جميع الامم التي تقتبس لونا من ألوان الثقافة لم يكن لها به سابق عهد . وقد كانت هذه سيرتنا ، الى حين ، مع قصة والتد الحديث . وقد تبين لي ذلك أثناء عملي في الفترة الاولى وتناولت تلك المسرحيات تحت ابواب الترجمة والاقتباس والتمثيل والتفسير . وقد كان من اليسير على ان اعرف على اصول مسرحيات تلك الفترة ، اذ كان المترجمون او المقتبسون يعمدون الى آثار مشاهير الكتاب امثال كودني وراسين وموليير وشيكسبير وفولتير وهو جو . أما في هذه الفترة ، وبعد ان استنفدت معظم آثار المشاهير ، فقد عمد كتابنا الى مسرح البوليفار وجعلوا طلبتهم المسرحيات التي اشتهرت على المسارح ، ولو كان مؤلفسوها من الكرات الذين لا يتمتعون بأية مكانة





# كلمات في الفن

## بقلم رجاء النقاش

### فاجنر.. في البنك الأهلى

برناردشو مؤسساً لحد الأيمان بشخصية الكاتب المسرحى الروبى العظيم « هريك اسن » ... ومن هنا تحولت كتابات برناردشو عن اسن الى أفسيات حب مليئة بالمرارة والحماض ... كل ما يكتبه أسن عظيم ... كل شيء في أسن رائع ولا مثيل له !

أره برناردشو يحب وبكره بصوت عالٍ جهر . وهذا هو موقف برناردشو من فاجنر ... انه يحبه بل ويقدمه ... ولذلك كان كتابه الذى ترجمه الدكتور ثروت مكاشة بمفرداته صادرة من قلب ملهى بالحب لفاجنر ... ملهى بالأيمان به والاعجاب به !

وهو حب على طريقة برناردشو ! حب لا يعرف الحدود ... حبه عفيف وحوى الى أقصى الحدود !

ولكن حب برناردشو أو حبه لم يسمعه من أن يفكر بمقله ... ولم يسمعه من أن يخاطبه معول الآخرين .

فعمل برناردشو كبيراً وثقافته واسعة شاملة عميقة ، وقد حمل هذه الثقافة كلها في خدمة حبه لفاجنر !

ولذلك جاء كتابه عن فاجنر ، الى جانب ما يصر عليه من المواطن الأسيية المتهبة ، عملاً فكرياً من الطراز الاول .

ان كتاب برناردشو عن فاجنر ملهى بالشمول الفكرى والتنوع الذى لا حد له « فهو - من ناحية - ثقافة سياسية عميقة لانه يربط فاجنر بالتيارات السياسية الكبرى في القرن التاسع عشر كله »

وهو من ناحية أخرى ثقافة أدبية رفيعة لانه يناقش بعض المذاهب الرئيسية التى انصلت بالأدب لحد الاتصال مثل المذهب الرمزي . وهو ثقافة موسيقية واسعة لا تقيد لهما ولا هموض وان كانت مليئة بالعمق والاصالة ! ان كتاب « ملهى فاجنر » في ترجمته الممتازة القيمة يعتبر تحفة حقيقية أسبغت ألى المكتبة العربية ... تحفة مليئة بالشمع والثقافة والمتعة الروحية الصعبة !

لقد قصيت أسبوعاً كاملاً تحت سيطرة هذا الكتاب المنار فأسبغت من من جسد برناردشو ... فكتبت لا أكاد أفكر في شيء آخر في هذه الدنيا ... سوى كلمات برناردشو وأفكاره ومواقفه المتهبة وحونه اللذيذ ! وما أمتع أن تعيش في ظل جنون الفن ... فهذا هو الجنون الوحيد « المقبول » !

وشكراً لبرناردشو ... وشكراً لثروت مكاشة ... مترجم برناردشو وشريكه في « عشق » فاجنر .

والعاملات المالية المعلمة ، وشئون الحياة المادية . تلك جاء هذا المدير واسطفاً به فاجنر الى مكان يبدو فيه عربياً كل المراه . كيف استطاع فاجنر سوساه المالية الرقيقة ، التى سموها « الحوى » التى يعنى وسط فحة الصناعات والمعاملات المادية المصنعة ... لا شك ان فاجنر نفسه لو كان حياً لأدهشه هذا المصير الطريف الذى انتهت اليه موسيقاته على يد مدير الست اعلى .

ولم يكن فاجنر يروى بخلافه عن فاجنر معصوماً على لا يسمع له ... عند كان يروى بخلافه عن ... ودرسه وعلمه به كبير . وقد تأخى الدكتور يروى - سيد زلوى له بل اعدائى آخر تلك ربحته الى العربية ... وكان هذا كتاب من ... فاجنر « للكاتب الكبير برناردشو »

وعلى الكتاب على مكتبي مدة اشهر لا اجد فرصة لقراءته .

واخيراً تمكنت من قراءته في الاسبوع الماضى فوجدت فيه متعة فكرية وعية من الفرحه الاولى .

ان هذا الكتاب المتبع هو خلاصة لآراء برناردشو في الموسيقى . وقد قرى برناردشو في بيت يحب الموسيقى ، فقد كانت له مدرسة للموسيقى . وقد تعلم منها الكثير من اصول هذا الفن الجميل . وعندما بدأ حياته الفكرية اختار أن يكتب في النقد الموسيقى تحت اسم مستعار . وظل يقوم بعمله كمساعد موسيقى لفترة طويلة من حياته . وشخصية برناردشو من شخصية الفنان المطرف المصيف ، انه لا يعرف الحلول الوسطى على الإطلاق فهو إما معك أو عليك ، وهو اذا كان معك فكل شيء فيك جميل ورائع ، واذا كان ضدك فكل شيء فيك خاطئ وملهى بالمعيب .

ولعل هذه الطريقة في التطرف والتعصب هي التى أعطت كتابات برناردشو الحرارة التى تتميز بها مسرحياته وكتبه المختصفة ، ومن شأن مثل هذا الموقف المتطرف ان يقود صاحبه دائماً الى اختيار « أشخاص » يركز حولهم مواطنه و « حماساته » ... وقد فعل برناردشو هذا بالصفت ... فهو غاصب على شيكسبير أشد الغضب ... ولذلك فان شيكسبير قد لقي من برناردشو الوأنا عنيفة من الهجاء والمهوم والبعد ... ولم يكتب أحد « ضد » شيكسبير بمثل العنف الذى كتب به برناردشو ضده ، وفي نفس الوقت يجد

من قيام الثورة بأشهر كما اجلس في مكتبه أحد الزملاء الصحفيين ، ولم يكن الرميل على مكتبه في تلك اللحظة ، وذن جرس الطعور تردد عليه ، وقال المتحدث : أنا ثروت محمود .

وكان المحلل يطلب ريملى صاحب المكتب الذى جاء به لخطاب ليرد عليه .

لم انتهت المحادثة التى لم انتبه اليها ولكن ريملى الصحفي أخذ يحدثني عن « ثروت محمود » هذا ... قال لي انه صابط بالحب ، ولكنه مهتم بالن الى أفسى حيد ... اقرأ ... ويستمع الى الموسيقى بهم شديد وهو لا يترك معزفاً فيا تون أن يروى ... وبسته متحف ... فيه لوحات رائعة ... انه شاب يدعشك وخاصة اذا ما عرفت انه صابط ... لان هذا الغضب كان ينفى ان يكون متخرجاً في كلية الفنون ... أو في معهد الموسيقى الشرقية ... وانت تجد فيه حساسية الفنان وعصبية أكثر مما تجد فيه حسماً وحزماً يسمى أن يتوقراً في كل صابط .

ثم قال ليريملى الصحفي أن ثروت محمود قد ترجم المرحاً قصة بعنوان « سروال الفن » ونسيت ثروت محمود ونفسه سروال القمر حتى قامت الثورة ... وبعد فترة قليلة عرفت أن ثروت محمود هذا هو ثروت محمود مكاشة أحد الضباط البارزين في الثورة !

لم يكن صديقى الصحفي قد حدثني عن شيء من هذا ... كل حديثه معي كان عن الجانب الفن في الصابط الشاب !

وسمعت الكثير بعد ذلك عن ثروت . وكان أكثر ما سمعته عنه يدور حول حبه للفن بلوحة غير مادية ... وما أكثر الحكايات التى سمعتها عن هذا العانس في ثروت مكاشة والعيت ثروت عكاشة بعد ذلك مرة واحدة ، وكان ذلك في البنك الأهلى ... بعد تعيينه رئيساً لمجلس إدارة البنك !

وبومها دحت حمرة ثروت عكاشة واحداً نتحدث في مختلف شئون الفكر والفن ... وفوجئت وأنا جالس أن صوتاً ينطلق من مكان ما في الحجرة ... ان هذا الصوت هو موسيقى فاجنر ... بكل ما فيها من ملوحة وملف وصق ! من أين يجرى هذا الصوت ؟ واكتشفت أخيراً أن ثروت مكاشة يضع الى جانبه « بيك آب » ... يدبر فيه الأسطوانات التى يحب أن يستمع اليها ...

وكان تناقضا قريباً بين جو البنك الأهلى ... وموسيقى فاجنر ... ان البنك كله يعيش في الإرقام المقعدة ،





## عتاب على نجاة

أنا أحب صوت نجاة الصغيرة حبا بلا حدود  
... فصوتها ناعم وعميق وملء بالصفاة  
الاصلي ... وفي صوتها أحس دائما أن مائة  
عاطفة امتزجت ببعضها لتتركز كلها في هذا  
الصوت الساحر الجميل ... قل لي من عاطفة  
لا تعدد في صوت نجاة ... الحزن فيها  
والأسى ... والحب والحنان والآلة العميقة  
... كل هذا وأكثر من هذا تعدد في صوت  
نجاة ... وهو بعد هذا كله مسوت مهذب  
يتسلل إلى قلبك بهدوء .. ودون أن تدرى  
... ودون أن تبذل مجهودا لكي تمتزج بهذا  
الصوت الجميل البديع ...

ومن أجل حبي لصوت نجاة أوجه إليها  
بهذا العتاب ...

فعلما نحب شيئا بصدق وعمق فانا ننمى  
على الدوام أن يحلو هذا « أفتوء » من كل  
الميوب ... وبخاصة الميوب الصغيرة  
والعتاب ... سترارك نجاة في احتفال  
الاسكندرية بعيد الثورة ...

لقد وفقت نجاة بمعنى أغنية عبد الوهاب  
« والله وعرضا الحب » ... وكانت تفيضها  
من ورقة أمليها !

معنى هذا أنها لم تكن تحفظ كلمات الأغنية  
جيذا !

وأنا أعرف أنها مملوءة ، لأنها دميت  
للاشتراك في حفلة الاسكندرية في آخر لحظة ،  
ولم تكن على استعداد للاشتراك في هذه  
الحفلة ! ...

ولكن ...

إذا كانت نجاة قد فوجئت بمن يطلب إليها  
الاشتراك في حفلة الاسكندرية .. فهل فوجئت  
بأمياد الثورة ؟

بالطبع لا ... أن نجاة تعرف جيدا موعد  
أمياد الثورة وقد كان أمامها عام كامل يمكنها  
أن تستعد فيه بأغنية جديدة خاصة بها ...  
تقدمها للآيين المعجبين بصوتها في عيد الثورة !

ولو استعدت نجاة بمثل هذه الأغنية ...  
لما اضطرت إلى أن تحفظ لحن عبد الوهاب  
في آخر لحظة ... ولما اضطرت لأن تقرأ الأغنية  
من ورقة أمليها !

ويبدو أن موقف نجاة قد شجع بعض  
المطربين الآخرين على تقليدها !

ولهذا كله فانا العتاب على نجاة ...

أعتب عليها وكلي حبه وأعجبها بصوتها  
الجميل النبيل ...

أعتب عليها لأنني أريد لصوتها الصبيح أن  
يعلو دائما وفي كل الأحوال على مثل هذه  
الاحطاه الصغيرة ...

## شمس البارودي .. والوجوه الجديدة

... وأن تساعدكم - على وجه الخصوص -  
من يستطيع منهم أن يستمر بكفاءة وقوة  
سنة حقبة !

يجب أن تمنح لهم أبواب السبيل ...  
ويجب ألا نقول لهم إننا أنتم أصحاب أسماء  
جديدة ... ولا أحد يعرفكم ...

يجب أن نفتح لهم أبواب السبيل ...  
فالتوسع السينمائي  
مبدأ ، يحتاج اليهم ... والاتجاه الجديد  
للسينما في بلادنا يجب أن يهتم بهم إلى  
أقصى حد ...

أقول هذا الكلام وفي ذهني : سمح الدين  
وهبة ... المسئول الأول عن السينما في هذه  
لرحلة ...

أن هذا الرجل لعل كبير السينما في بلادنا  
... لأنه قبل ... وليس كآخرنا يشتري  
ويبيع ... وهو منفع وليس من أصحاب  
« الدكتوراه » في الجهل ... هؤلاء الذين  
سبطوا على السينما في الماضي ... ففعلوا  
منها شيئا رخيصا مليئا بالانحراف والابتذال  
... وسعد وهبة أخيرا يعرف ولا شك محنة  
الوجه الجديد ... فقد كان هو نفسه منذ  
سنوات وجها جديدا ... وقد عرف الشقاء  
والتمب ... حتى استطاع أن يصبح وجها  
معروفا للناس !

من أجل هذا كله ننتظر من سمح وهبة أن  
يقول كلمته في مشكلة الوجوه الجديدة ...  
وأن يفعل الكثير من أجل هذه المشكلة !



لا أذكر أنني شأعت المثلث الجديدة  
« شمس البارودي » إلا في فيلم الجزء الذي  
أخرجه عبد الرحمن الخبيبي !

وقد كان دور شمس البارودي ممتازا  
ومقنعا إلى حد كبير ... لقد شعرت بهذه  
الغاة الجديدة تعمل مواهب فنانة تحتاج إلى  
فرصة ... ونحتاج إلى شيء من الاجتهاد  
والثريب ...

ولو أثبتت لها الفرصة وأتيح لها التدريب  
وفرضت على نفسها شيئا من الاجتهاد والمثابرة  
نوف تصبح ولا شك ممثلة كبيرة !

ونحن مطالبون بأن نمنح الوجوه الجديدة  
فرسها لكي تؤدي دورها وتثبت كفاءتها ...

إن شمس البارودي ليست إلا واحدة من  
أسماء كثيرة تستحق كلها أن يعنى بها إلى  
أقصى حد !

ولو نظرنا إلى فيلم « الجزء » وحده  
لوحدنا إن هذا الفيلم قد قدم إليها أكثر من  
وجه جديد !

وقد أثبت أصحاب هذه الوجوه أنهم ممثلون  
يملكون الموهبة التي يمكن أن تساعدكم على  
أن يضيفوا للسينما تملد جديدة وثقة !

من هذه الوجوه التي أثبتت كفاءة فنية  
لا تنكر : رشوان توفيق وأبراهيم النحاس وأبو  
المشوح عمارة وأبو بكر عزت وحسين  
البريسي ...

وهناك أسماء أخرى كثيرة لمعت في التمثيلات  
التلفزيونية المختلفة أو لمعت على المسرح ...  
وكلهم يستحقون أن نمنحهم فرصة في السينما





نبيل الألفى .. علي أحمد باكثير ..

# نبيل الألفى والفلاح الفصيح

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوي

سنار المقدمة وجعل الاطلاع فاصلا بين فصل وفصل ..

الممثلون كلهم من الميسوا لا يعني ان نحاسبهم ، كما نحاسب غيرهم من المحترفين واصحاب التجارب الطويلة ، ولكن لاحظت ان مجموعة الممثلين والممثلات الذين قاموا بهذه المسرحية ، يشارون بالانصات والتعاون ، ويرسمون انفعالات الصدى في نجاح ولا بد ان اسير الى برامهم لو وجدت طريقها لانتجت في حديقة المسرح .. وحيد سيف في دور خوم « الفلاح الفصيح » يمتاز بليونة في الحركة ، وله قدم مسرحية ثابتة ، وعليه ان يتخلص فوراً من تقليد « فرياديل » و « اسماعيل يس » ويصير له شأن في المسرح الكوميدي اذا واصل الطريق وسامى منير في دور « الوزير » . اسعد ان يحترف التمثيل ، فان الترافيق بين نطقه وحركته وانفعال عضلات وجهه مؤلفاً مثلاً ناجحاً .. ليذا حداد في دور « حبيرية » خامة طيبة

هذه تجربة جديدة تقدمها فرقة الاسكندرية المسرحية .. تقدمها دون اي مساعدة من القاهرة .. باستثناء الفنان نبيل الألفى ، الذي ضاعر الى الاسكندرية ، بعد ان تمجد في القاهرة . واقول ان هذه التجربة ناجحة . بل انجح من بعض التجارب اسي تقدم على مسارح القاهرة .. واقول ان مسرح الاسكندرية لا يمكن ان يحول الى مسرح له ملامحه وشخصه من طريق الهواة والهواة .. ولا بد ان تتحول هذه الفرقة الى فرقة محترفين ، تعيش في صراع من اجل بقائها ، وتضع في تقديرها اشاعة الوعي المسرحي في الاسكندرية .. واداً تحقق هذا الوعي ، فسوف يصير في الاسكندرية اكثر من فرقة مسرحية

الحديثة والقديمة .. الا ان التطور من فكرة « المدالة » التي تظهر مع ظهور الفلاح الفصيح .. الى فكرة « عصر الفن » .. الى فكرة « الثورة » لا تسير في خط منطقي . ويكاد تكون ثلاث افكار عصية ثمرات . وكل يسمى اتحاد خط اساسي ورئيسي وهو الصراع في اسلاط ، او ان سر الصراع في اخرى الطمس ، وهو الصدام بين العدل والظلم ثم تعجز الثورة لتكون الحل العادل واستطاع علي أحمد باكثير ان يلون شخصياته .. ويقاوم سنما وبين الاحداث في حوار ذكي مرح .. وان يظهر حذقه في ربط الشخصيات بعضها ببعض .. الا انه اطل في بعض المشاهد ، وكرر بعضها ، مما جعل الحركة تكاد تتعجم من التكرار .. ولعل هذا هو أسلوبه

نبيل الألفى ، نظر الى المسرحية على انها من لون « الكوميدي » فانناستك .. وقد يكون على حق في نظره ، لان المؤلف اتبع في الحوار الى الاسلوب الصائبي .. وبعض ابطاله نطقوا الشعر .. واكاد اعتقد ان علي أحمد باكثير كتب هذه المسرحية لتكون « اوبريت » او « اوبرا كوميك » على اقل تقدير .. ومن هنا .. اتجهت الى أسلوب نبيل الألفى في الاخراج الى الاهتمام بالصيغة الجمالية الى اقصى حد .. في الديكور .. في الملابس .. وفي الحركة .. وفي الموسيقى .. والرنص الاقمار .. واما عمله اشباع كسبه .. والاهتمام بالناحية الجمالية قد يستغل المخرج في حدوده ، ولا يحمله براول حريته ، ولكن نبيل لم يحرر من منظمة الدخول والخروج .. فخرج بالرواية من الحدود التقليدية لخشبة المسرح .. ومدها الى ابواب المسرح .. ودفع بممثليه الى فراغ الاوركسترا الذي يفصل بين الجمهور والمسرح .. كما مزق

باكثير .. ومضو في طريقه . وعند ستر قدم له ركن طمس « مساجعنا » ورمز الى الاحلال البريطاني ، ولم يهتم علي أحمد باكثير ان تقدم رواياته على المسرح ، وطبق بؤلف مسرحيات ويظنها .. ومن اعماله انه كتب مسرحية من مأساة اوديب الملك .. وآخر مسرحية له قدمها المسرح الكوميدي باسم « حلمدان هائم » .. وان كان النص قد داخله الكثير من تأليف ممثلي الرواية

وعلي أحمد باكثير في « الفلاح الفصيح » يدخل تجربة جديدة ، فقد اعتمد على نص بردي بروي مظلمة فلاح وقمعا الى الملك لان موطناً كبيراً ظلمه ، واستولى على حميره ومحبوبه بطريقة اقرب الى الاحتيال .. ومن هذه المظلمة ، انطلق باكثير بصوغ مسرحية ، ونقلها من فكرة « المدالة » الى ملك يامر وزيره بان يظلم الناس حتى يدفع الظلم الى طمس فصحاء فنانين .. وبذلك تسري الفن .. لان مفهوم الملك ان الفن لا يظهر نتيجة للعدل .. بل نتيجة للظلم .. ومثله في ذلك ان الذهب لا تظهر اصلاته الا بالصهر .. ويشر الوزير على الفلاح « خوم » فيظلمه .. لم يمهده الى الطريق لكن يحضر الى الملك ليشتكوه .. ويطلب الملك لان شكوى الفلاح كشفت عن شاعر .. كل كلمة ينطق بها هي الخلود .. وينتهي الامر بالفلاح الى ان ينضم الى حاشية الملك .. ثم تختفي فكرة « عصر الفن » لتدخل في مؤامرات ومطامع تطيح بها ثورة الشعب .. الذي يقضي على خرافة عصر الفن .. ومبتدع هذه الفكرة

ورغم الثياب الفرعونية ، والجو التاويشي الذي ابتدعه المؤلف ، الا ان الرموز واضحة ، وتربط بين الماضي والحاضر ، ونصور ما كنا عليه ايام حكم الملوك في المصوود

اذكر ان نبيل الألفى ، حدثني منذ بضعة اشابيع .. عن المقبات التي تمرض فرقة الاسكندرية المسرحية ، وصور اهم حقبة في فنة الصوص ، لان المؤلفين المسرحيين ، وانتاجهم قليل ، يحضون مسارح القاهرة برواياتهم حيث الاجر انحرى ، والصدى السريع لعلهم الفني .. وزاد المسألة تعقيداً ان هيئة المسرح اوعت تزويد الفرق الاقليمية بالصوص .. بل اوقعت كسل مساعدة

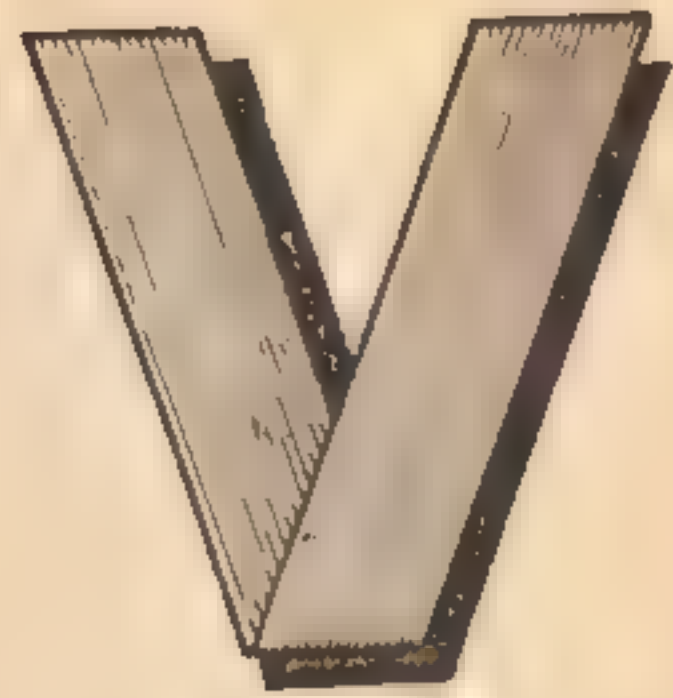
واضاف نبيل الألفى انه عثر على نص للاستناد علي أحمد باكثير ، لم يمثل من قبل ، ويتحاور في رموزه مع واقعا الذي تمثله .. وهذا النص هو « الفلاح الفصيح » والكاتب علي أحمد باكثير ، من المخضرمين ، الذين احبوا المسرح منذ كانت الكتابة المسرحية من الجهود الضائعة .. لانكمشاش الحركة المسرحية ، وتركيزها في الفرقة القومية ، ويقابلها من ناحية اخرى فرقة الريحاني التي كانت تعيش - ولا تزال - على رواياتها القشبية المربة .. وكانت الروايات المؤلمة ، شعرا ونثرا للفرقة القومية تكاد تقف عند ثلاثة هم : عزيز اباطة ومحمود تيمور وتوفيق الحكيم

وجاءت الفرقة - ذات يوم - تطرق باب علي أحمد باكثير . وكان ذلك - هي ما اذكر - في بداية موسم ١٩٤٧ ، حين تعاون عملاقا المسرح يوسف وهبي وركي طمس - لأول مرة - في مسلسل فني واحد .. واختيرت مسرحية « سر الحاكم بامر الله » ولعب دور « الحاكم » يوسف وهبي ، وخرج الرواية ركي طمس . وعلى الرغم من ان المسرحية كانت باللغة العربية الفصحى الا ان الجمهور اقبل عليها .. وكانت هذه أول خطوة لتجسيد مسرحية من تأليف علي أحمد





جوليا سي لين ..



# بنات يبحشن عن المجد ف هوليوود

كل واحدة تقول:  
أريد أن أكون  
نجمة ١٩٦٦

حنا مامو الطريق؟؟ هل تتزوج الفتاة مخرجا  
سينماتيا كما فعلت بريجيت باردو مع روجيه  
فاديم؟؟ .. او تقف امام عدسات المصورين  
بلا ثياب كمارلين مونرو ، او تحب مليونيرا  
يدخل بملايينه السينما ليجعلها نجمة؟؟ ..  
كما فعل روبرت هوبز مع جين رسل . وبؤلاء  
سبع فتيات جميلات ، من الوجوه الجديدة  
الواقدة على هوليوود عاصمة السينما . كل  
واحدة لها قصة ، وكل واحدة تفكر في طريقة  
للوصول الى القمة ... لتصبح نجمة

**هل** أتزوج مخرجا ؟

**هل** أحب مليونيرا ؟

**هل** أظهر في صور عارية ؟



راکویل و بلش ..



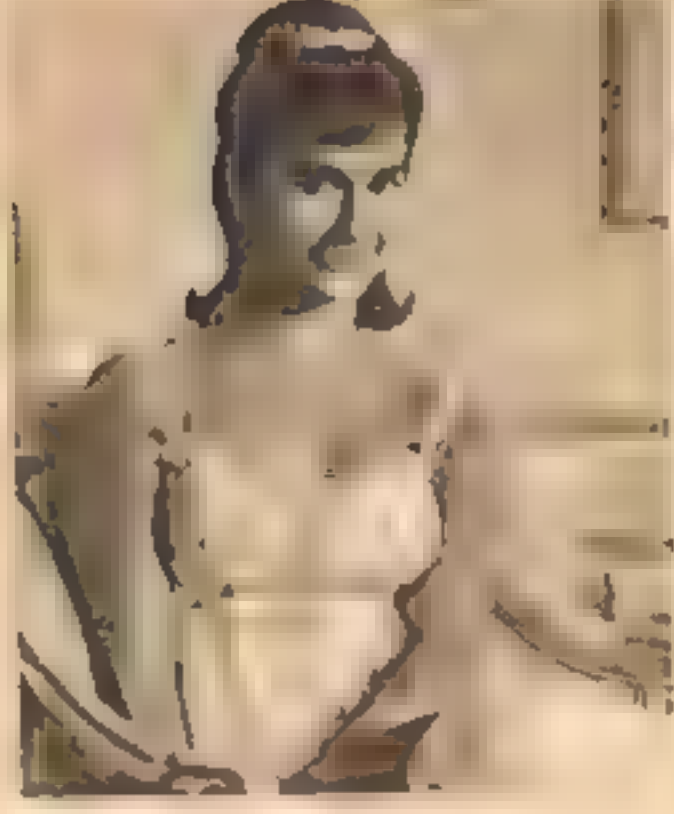




بربارا بوشيت ..



ان جانيت كور ..



سليا كاي ..



اليزابيث هارلمان ..

وقد جاءت هوليود ليدخل لندن لأول مرة إلى هوليود لتدخل دورا رئيسيا في فيلم « سيف على نابا » وفيلم « غارلي » مع الفيس بريسلي وهي لا تكن بهذا بل تقول :

• أريد أن أمثل البطولة في أفلام أفضل من التي مثلتها .

والسمراء التي تجري في عروقها دماء الهنود الحمر من قبائل « شراكو » وتعطيها مزيجا غريبا من الحادية ، الحاسة .. الفتاة

سليا كاي ، لقد ظهرت في أفلام حيدة من الدرجة الثانية مثل « جزيرة الدولفين الأزرق »

و « عارجر » ولكنها تطمح في أن تجد الفرصة في أفلام الدرجة الأولى مع نجوم مثل مارلون براندو

واليزابيث هارتمان التي بدأت حياتها السينمائية أمام الجمهور من سيدي بوانيه ، ولها ملامح كبيرة من جريس كيلي ، تعتبر أن « الخط » هو الذي يقود خطى أيتها

والدة جديدة على المدينة الساحرة دلاكويل ويلش لا تبدو فتوة ،

تماما كما كانت جانيت كور ، تريد أدوار البطولة فقط ، وقد استطاعت أن تحطف أول فرصة لها عندما مثلت الدور الرئيسي أمام ستيلن بوبد في فيلم « رحلة شيرة » ..

وفيما ليلى : التي استوردتها هوليود من روما لتمثل دور البطولة أمام جاك كيمون لا تعتقد أن الجمال وحده هو المفتاح الذي يفتح الباب

السحري في مدينة الأحلام .. أنها تفرد حقا بحسن لا تبيس حديد على هوليود .. صورتها على العلاف .. ولكنها تعتقد أن طريق المجد ينتظف

ميوحة أخرى بجانب الجمال . وعلى الرغم من أن عام ١٩٦٥ لم ينته بعد ، فلا تأمل أية واحدة

من الفتيات الوافدات حديثا على هوليود أن تحقق الكثير قبل نهاية العام ، ولا حتى في الصام

القادم .. أنهن يعرفن أن الطريق طويل وشاق ، وكما تقول راكوبل

وشن :

• أنني أشعر وكأنني فتاة صغيرة كلما رأيت واحدة من الكبار

مثل جوان كراوفورد أو بيتي ديفز أو لانا ترنر أو أودري هيبورن ..

فتاة لا تفكر بهن ، ولكن القول لنسي دائما أنهن لم يبدأن من الفتاة .

مارلت هوليود ، مدينة السحر التي تبدأ عندها أحلام الملايين من الفتيات .. ما زالت أبوابها هي أبواب الحنة التي تحيط بها الأماني الوردية التي تجتذب الفتيات ، كما تجتذب النار الفراشات اللطيفة .. وكل واحدة تقول وهي ترحل أحباها الساهرة :

• أريد أن أكون نجمة .

بل أن جانيت كور ، الخمر الميتين ، تفيد بنصم :

• ولن يتغير عام ١٩٦٦ إلا أكون أشهر من دوريس داي .

ان أن جانيت - ٢٢ سنة - الجميلة الوافدة من تكساس ، تريد أن تصبح أكثر من أمه في

مدرسة السينما .. والماسة بعدها أن جانيت مريمة ، ولكنها لا تعيا بالأخريات وتعتمد على أسلوبها الخاص لتصبح نجمة ،

وهذا الأسلوب الذي تنبه يتنص الا تقبل إلا الأدوار الرئيسية وتقول :

• أريد أن أكون شيئا خاصا له

كان .

ولقد بدأت أن جانيت تمثل في فيلمين « أسرع قبل أن تدوب » و « المحبوب » ولكنها تعتبر الفيلمين مجرد بداية فقط .. وعلى الرغم من أن ما تلمحه أن جانيت أمام عينها هو هدف كل نساء بوايه ..

الفرصة في مدرسة السينما ، إلا أن أكثر الفتيات لا يجرؤن على أن تكون البداية دورا رئيسيا في أول

محاولة سينمائية يقمن بها .. فالتقراء برلوا بوشيت لم تسع الدنيا صناديقها عندما قدم لها

أوتو برمنجر دورا صغيرا في أحدث إنتاج له ، وعندما عرض الفيلم ،

اثارت فصول الرواد جميعا بمشهد عاطفي بينها وبين هو أوبريان حتى

تبادلوا : د من هي الفتاة ؟ .. ولم تصد برلوا تعيا بأن تعف

بجوار قطعة جين ليصورها ويستغلون صورتها في النهاية

للجين ، ولا أن تصبح هدفا لكتاب

أمممة الشائعات في صحف هوليود ، ان برمارا تقول :

• أن هناك مشروبات من المخللات

المهروبات في هوليود ولكن لا يعملن

لنسي بسيط هو عدم شعبيتهن ، وعدم احتلاطهن بالناس ولا قدرتهن

على أن يعملن من أسماهن مادة مطبوعة دائمة في الصحف .

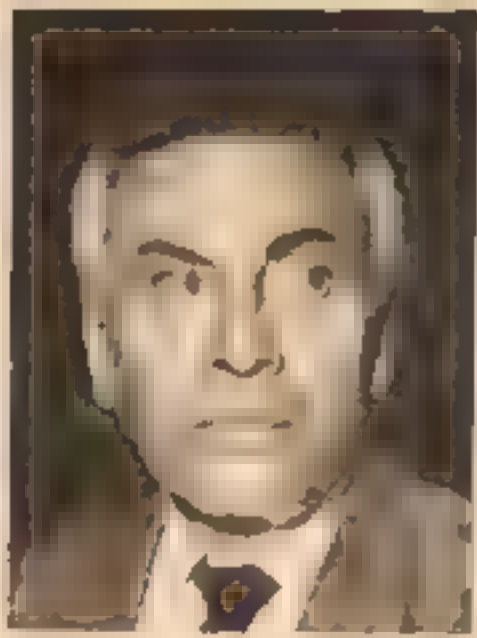
## بنات







أميرة كامل ..



محمود عرسى

## فريدة وكمال وخضرة



نجية وسامية ..  
احسن تلميذات مديرة  
مصطفى ..



كانت فريدة يومئذ ترقى الرقص الشرقي ، وتتألم ، وكان ميلاد فرقة رضا يقترب ، ليسكون بداية جديدة لمن الرقص

فريدة قالت لي قبل سفرها الى روما انها من صغرها تمشي الرقص ، وتتمنى أن تكون راقصة لما تكبر

قلت : كان الرقص ممروفا ، لماذا لم ترقص ؟  
ورد محمود رضا بسرعة : لا يمكن فريدة ترقص شرقي .. ظهور فريدة مرتبط بظهور فرقة رضا بتجاهها الجديد ، الرقص الذي يقول شيئا ، يبرهن فكرة بحركات مدروسة بعيدا عن الابتدال بل بعيدا عن الحركة الخالصة من المعنى

في الحقيقة حتى تكوين لفرقة رضا لم يكن الرقص محترما ... الدليل ببساطة لو كانت لي أخت هل كنت أرفض أن تكون راقصة ؟  
أبدا .. لا يمكن .. ولكني أرفض أن تكون مثل فريدة فهي ..  
أن فريدة تفسد إذا لم تكن أن تابلوهات فرقة رضا هي مرحلة الصبح في الرقصة الشرقية ... تقول

- هذا ليس تطورا للرقص الشرقي .. بل هو بداية الرقص الحقيقي

لن أحتج لكم من الرقص الشرقي الأفضل أن أقول كيف يصدون الرقصات في فرقة رضا .. من أجل رقصة « النوبة الجديدة » سافر الثان من المصودين ، ومهندس صوت ، وكاتب يدون الملاحظات ، أربعة سافروا مع محمود رضا الى أسوان بعثة تسافر في مهمة جديدة .. للدراسة .. ثم دراسة الرقصة واحتاجوا لمساعدات .. فقامت

مائة فكرة شغلت رأس حسين سيحققها عندما يعود الى القاهرة .. ولكن غيبة الأصل كانت في انتظاره

طاقته الطموحة المدربة الثقيلة خطر على مصالح التل المهيمنة على السينما من منتجين ، ومخرجين وممثلين .. وكل مهنة في السينما وهو كأي وجه جديد في الإخراج في التمثيل ، في التصوير .. يضرب دماغه في الحائط ..

حتى نقابة السينمائيين لم تقبله إلا بعد أن جرى وراءها مستنين .. وظل يدور في الشوارع طسول اليوم ، أحيانا بلا هدف ، فانه يبحث عن نفسه ، ومستقبله أمه قالت له مرة ..

- ما هو يا حسين يا بني لو كنت تقدر تقدم لهم حاجة كانوا أخذوك معهم .. ونصيحته بأن يترك السينما

وفعلا اتجه لتصميم الإرباب .. عينوه في الهيكلون بمرتب ٢٠٠ جنيه في الشهر ولكن الفنان في أمصاقه لم يسكت عن الصراع

كما يومئذ في عام ١٩٥٦ والتغيير الذي طرأ على حياتنا يحاصر الوسط الفني ، ويكشف عما في أعماقه من مقد

وفي هذا الوقت عاد الكثيرون مثل حسين كمال من بنسائهم في الخارج ، ويريدون أن يغيروا وجه السينما ، ولكن القديم كان يفرض نفسه ، في محاولة لتحطيم التيار الجديد

ويومئذ كانت تولد فريدة فهي ، وناجي شاك ، وأميرة كامل ، وجميع العناصر التي تمثل الجديد في حياتنا الفنية ..

المخرج أمام باب مكتبه .. ويعدم حسين كمال ، يتقص على المخرج في لهفه ، يحرص عليه أن يعمل معه

ويسأله ماذا تعمل ؟  
- مساعد مخرج .. مساعدا  
أول ، مساعدا ثانيا ، أو ثالثا ..  
أو خامسا المهم أن أعمل  
ويطر اليه المخرج من فوق تحت

وينطق بأربع كلمات فقط : أنا عندي المساعدين بنومي .. والمخرج الثاني كان أكثر قوة ، ولكنه نام ، قال له : ما مديش النهاردة ومخرج ثالث - لأداني للأسماء ، كان يعمل في ستوديو جلال - قال لحسين : فوت بكره

وذهب حسين بكره ، ومحمد بكره ، وبعد بعده .. وكل يسوم لمدة شهر .. وفي نهاية الشهر قال له : اسف ماقيش شغل .. ماكان من الأول !!

وأخيرا بعد عذاب وجد المخرج الذي قبله ليعمل معه .. عمل معه في فيلمين .. لم يهتم بكتابة اسمه بين المساعدين ، وكل ما أعطاه له ١٥ حسبا عن كل فيلم

وبعد الفيلمين - تنازل المخرج من حسين لزميل له .. دور أن يستأجر حسين .. وكان مسدود التنازل هو التخلص منه ، وسارع الزميل بالتخلص من حسين

وبدأت المראה تملأ نفس المخرج ، المتق .. العائد من الخارج ، ولما كان حسين كمال في باريس رأى بنفسه انهيار سمعة الفيلم المصري ، كانوا يقولون منه أنه فيلم الكباريهات ، والراقصات ، والقصور ووجد في نفسه رغبة للمشاركة في تنظيم الفيلم مدنا

تحقيقه تكسبه :

عائشة صالح





حسين كمال  
من الهلتيون الى الاستديو



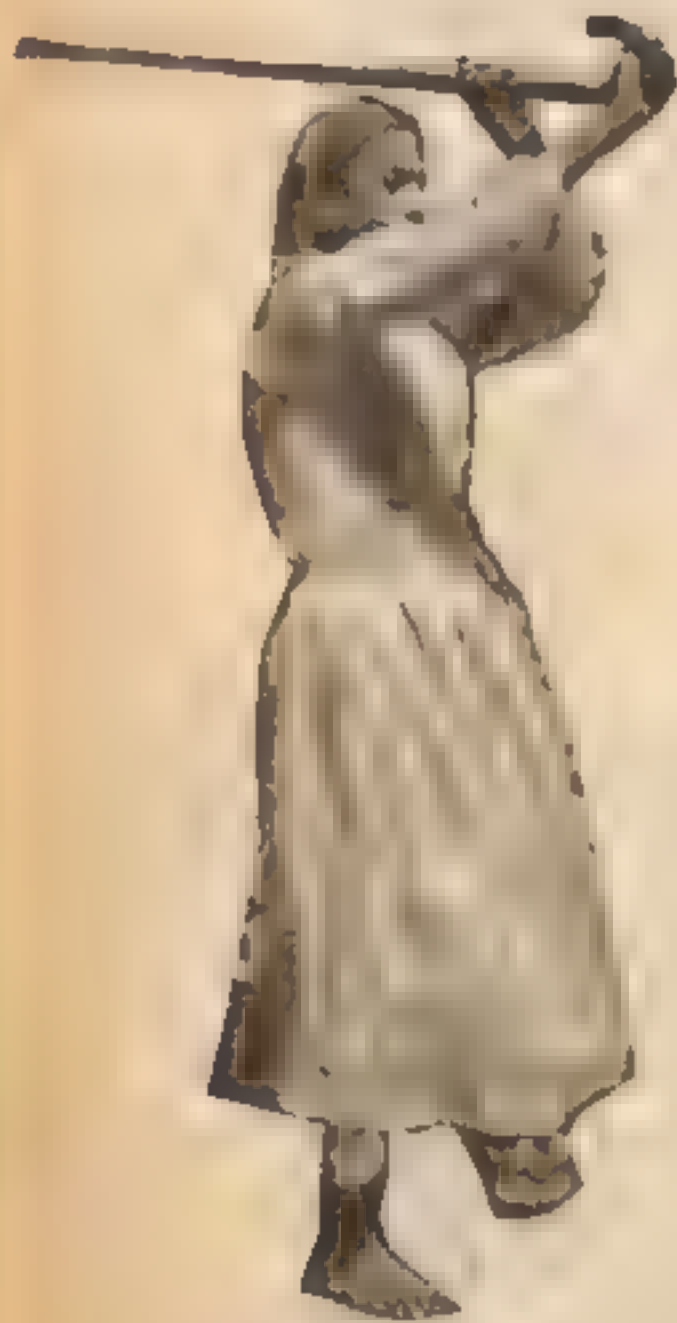
ناجي شاکر  
فن العرائس



محمد طه  
فن الشعب

مثل الفاخ هيتشكوك .. دخل حسين كمال  
الى مقهى في وسط القاهرة .. كان في انتظاره  
محمود مرسى .. تلقفه في لهفة بسؤال  
قابله .. وجاء الرد باقتضاب لا !! .. وانت  
قابله ؟ قال محمود : لا .. تم اتجه كل منهما  
في طريق .. ولم يفهم احد في المقهى شيئا !!

# ولادوا بعد الثورة



«صدية استوخت منها  
فرقة رضا قصة الـ ١»

ولمعت أيام زمان .. عندما كان  
الرقص كله مخربا ..

## فساتين في الاوبرا

وكلام فسريرة عن دار الاوبرا  
حقيقى .. وله حكاية مع اميرة كامل ..  
تقول اميرة انها منذ سنوات طويلة  
كسالت تتردد على دار الاوبرا ،  
وتجلس ، لا .. أقصد تقف ،  
في المقاعد العليا مع زميلاتها للميدات  
معهد الموسيقى ، وكان حضورهن  
الحملات الموسيقية ، وحملات الاوبرا  
جزءا من خطة المعهد لتكوين  
ثقافة موسيقية لهن . في البداية  
لم تكن تهتم بشيء الا بالفساتين  
التي تراها تلطم في الاوبرا على  
سيدات الطبقة الاروستقراطية  
وماذا بهن من الاوبرا .. ان  
تكون يوما مغنية اوبرا .. لان بلادنا  
يوشك لم يكن فيها اوبرا .. ولا  
عناصر الاوبرا ، وكانت الفرق التي  
ترور القاهرة من اوربا تحضر معها  
حتى عارفي الموسيقى والميسترو  
.. لو قالوا لي ح تسمى اوبرا في  
يوم من الايام كنت ضحكت ..  
لكن عشت وغنيت اوبرا ..  
دحول اميرة للاوبرا كان يشجع  
لها فقط انها في معهد الموسيقى !!

ومع الايام دخلت الاوبرا عددا  
ودرست اميرة في الكونسير  
فالوار .. وغنت اوبرا صولو مع  
فرقة ابطالية على مسرح دار الاوبرا  
.. وغنت بالحارج ، غنيت في  
بلجراد اوبرا «عابدة» وتخرجت  
في الكونسير قنوار .. بامتياز

لقد سجل محمود رضا الرقصة ،  
وعاد ليدرسها ..

قريدة ، والفرقة ظهرت في التوقيت  
المحدد بالضبط .. قبل ذلك كان  
ظهورها صعبا نتيجة الظروف  
المعاكسة ..

هل يقل أن تظهر فرقة تقدم  
فن الشعب مثلا قبل أن ينال الشعب  
احترامه وحقوقه !! ..

ان دار الاوبرا مثلا التي عملت  
عليها الفرقة وبطلتها قريدة ، لم  
يسمح بدخول فن الشعب لها الا  
بعد زوال الطبقات التي كانت تكتف  
على نفسها ..

فالاوبرا ، فنا ومسرحا ، كانت  
غريبة ، ومنفصلة عن المصري ،  
وتعيش في واد آخر .. العمل على  
دار الاوبرا لم يكن سهلا .. ولم  
يتحقق الا بعد أن أصبحت الدولة  
كنها في خدمة الشعب

وكانت الاذواق عندنا قد وصلت  
الى حد يقبل العمل الجماعي ،  
النابع من أعماق بلادنا ، والمبرر  
عنها ، فلم تعد القصور والباشوات  
والعربات الفخمة هي سمة المجتمع  
الجديد ، الذي تعامل بالتطور  
الكبير في بلادنا ..

لقد رأيت قريدة أكثر من مرة  
تصافح رؤساء الدول ، أنهم ذهبوا  
لرؤية هذا الفن الجديد عندنا

وايضا هي خرجت الى بلادهم ..  
طافت دولا كثيرة .. منذ تكونت  
الفرقة عام ١٩٥٨ ، وبعد انضمامها  
للتليفزيون عام ١٩٦٢ خرجت في  
رحلات طويلة ، وشاهدتها رؤساء  
الدول ..

وفي كل مرة رأيت قريدة تصافح  
رئيس دولة شعرت بالفخر ...

ادارة العلاقات الثقافية والحافظ  
بكل المساعدات

ورأوا التوبيات أثناء الرقص  
وصوروا أفلاما سينمائية ،  
وسجلوا الموسيقى .. ودونوا  
الملاحظات .. وعادت البعثة ..  
ودرسوا الصور والموسيقى ..  
دراسة فيها جهد ، ومسرق ..  
واشند الرأي على الاحتفاظ  
بالرقصة كما هي .. ان تدخل  
الا تعديلات خفيفة لمزجتها .. كل  
مافي الموضوع عملية بلورة ومسرحه ،  
حتى لو أضيفت حركة .. ليستضاف  
بدراسة وتكون من نفس روح حركات  
الرقصة ، كأنها منها .. أما الموسيقى  
فكنا هي ، مع عمل التوزيع  
الموسيقى لها

وأثناء مودتهم نزلوا في النيا ،  
واسرع محمود الى الاذقة .. وكان  
الحظ في انتظاره ، لقد عثر هناك  
على رقصة ، اسمها «الكربية» ..  
هو الذي اختار لها هذا الاسم فيما  
بعد ، لأنها تسمى جميل وسهل ،  
ولطيف

في بداية الرقصة يقف الاولاد  
والبنات يتشدون : «الله الله على  
الكربية .. يا حلاوة يا حلاوة على  
الكربية ، وادي مشية بنت  
العمدة ..» وتتقدم فتاة تقف بنت  
العمدة في مشيتها .. ويعود التشيد

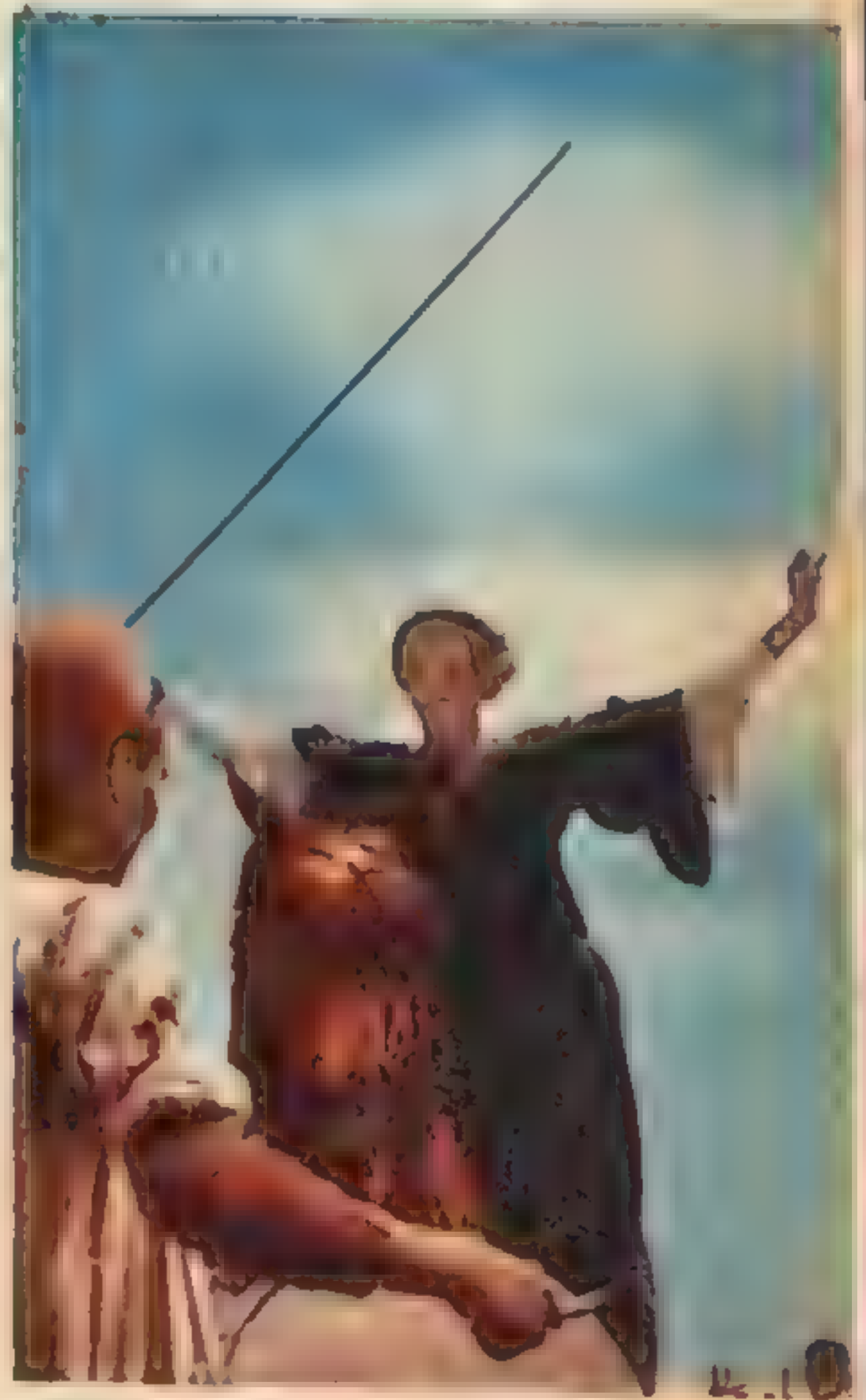
و «أدى وقفة بنت العمدة» ،  
وتتقدم فتاة تقلد الوقفة .. و «أدى  
رقصة بنت العمدة» وفتاة تؤدي  
رقصة كاملة

ويستمر التشيد مستمرا كل  
«البنات» في الوقفة والمشية  
والرقصة .. وهكذا ..  
دراسة ، وعرق



● محمود رضا يتحول الى  
تلميذ في حوار الصعيد

الخطيب انقلب الى المرح  
بعد دراسته وفهمه . . .



رفعة الحسان المشهورة في الصعيد .



الحصان يركض على نغمات الطبل البلدي





... وانتقلت هذه الرقصات الى المسرح



محمود رفا يتعلم رقصة من احد ابناء الصعيد



# • محمد الحلوي علم الحب للسنم دور



الحلو يعجب الأسد مثلما يعجب ابنه

البوت بحثنا عن لقمة العيش بالفناء

بدون الدخول في تعليقات  
وتعابير المح أن هذا الفاء  
الشعب الجميل ملتصق بالشعب  
مه وله .. وعندما كان الشعب  
قريباً في بلده كان فن الشعب  
محروماً من أن يرفع صوته في  
ميكروفون اذاعي

فلما أخذ الشعب مكانه ، محركاً  
للأحداث ، ونالت الطبقات  
التسليمية احتسارها بدأت  
تغير من نفسها ، دون خجل من  
أسلوبها في التصير ، ودون خوف  
من المطاردة

الفناء الشعبي الآن مثل فريدة  
لهم جاء في وقته .. معبراً عن  
طاهرة في مجتمعنا الجديد

## عروسة

ولمعد إلى سنة ١٩٥٦

لقد قرأ «حسن كمال» واثري  
في الميلتون .. مرته كبير ، ولكنه  
فان في أمماته حلوة لتتطر  
المرسة ..

في نفس الملم كان قتل  
من لون حديد بولد .. لقد  
كان ناجي شاكراً يترك زملاءه في  
كلية الفنون الجميلة ، فارقين في  
دراسهم التقليدية .. أما هو  
فأفقه بقله وقلبه إلى فنسسون  
العرائس والرسوم المتحركة ..

من حب ناجي للأطفال أحب  
فنونهم ، خاصة العرائس  
والرسوم المتحركة

وفي الدبلوم في السنة التالية ،  
عام ١٩٥٧ ، كان مشروعه في الدبلوم  
فيلمًا سينمائيًا من الفن الذي  
مشقه

وقتها كانت العرائس موجودة ،  
بدائية ، في الأراجوز ، ومع بعض  
الهواة وفي حاجة إلى خبرة  
المحترف

وهي تستحق لملا مناة الفنان  
المحترف ليس فيها مع الترفيه  
التوجيه والتعليم ..

لو رأيت ناجي يومئذ لظننت أنه  
لا يمتبه شيئاً .. من عمق الهدوء  
في وجهه وهدوءه

ولكن نفسه كانت قلقة ، فريد أن  
تحقق ميلاد الفن الجديد ..

ومع عام ١٩٥٨ حققت مصلحة  
الفنون الأمل ، استندت خبرتين في  
فن العرائس ، الاثنان من مسرح  
سندريلا في رومانيا .. أحدهما  
مخرجة وخبرة في تحريك العرائس  
.. والثانية في تصميم فن العرائس  
والديكورات وتقليدها

المخرجة درست نسخة من العرائس  
والثانية كان معها ناجي يتعلم  
منها حرفة فن العرائس وفي سنة  
١٩٥٩ عرض «الشاطر حسن» ..  
أول برنامج للعرائس .. ونجح  
وبدا مسرح العرائس يمو ..  
وجاء خبراء لتكوين فرقة أخرى  
وفي العام التالي ، عام ١٩٦٠ ،

مع مرتبة الشرف  
وستسافر في بعثة .. ببسدا  
الدعاسة من العام الدراسي الجديد  
.. معها من زملائها المتوقفين من  
خريجي الكونسرفتوار ، قبوليت  
مقار ، ونيلة مريان

سافر الثلاث إلى روما ،  
سيدخلن أعظم أكاديمية للموسيقى  
في العام .. سانتا سيبيليا  
وأخرون يسامرون .. عازفون ..  
أربعة منهم إلى يوغوسلافيا ..  
وأربعة من عازفي الأوركسترا  
السيمفوني

في الوقت الذي عاد أرمصة  
مايسترو مصريين ، أموا دراسهم  
في الخارج حركة فنية ، وحيوية

وأمة صريحة جدا ..  
قالت لي : تعري أن لوني أخضر  
بشكل عجيب

قالت : .. كنت في مسيرتي  
أسمع الموشحات .. والأغاني القديمة  
.. أما الأوبرا فلم أكن أحبها لأنني  
لم أكن ألتذوقها .. وحتى دخلت  
الكونسرفتوار كنت لا ألتذوق الأوبرا  
مقد كنت مدرسة موسيقى ، وسأطل  
مدرسة موسيقى ، وربما يوماً  
أفترغ لبتي وأولادي ولما ألفت  
للأغاني العادية كان ذلك بحسبك  
أن هذه هي الأغاني المسروقة  
.. وهل كان متدنا غيرها ١١

لم بدأ ذوقي يتطور ... تربية  
الدوق تحتاج وقتاً .. وكلما مر  
وقت أحسست بجاذبية نهر هذه  
الفن .. وأدركت أمماً جسدية  
فيه .. أنه رائع .. ويقوم على  
علم ، علمه بحر واسع  
الآن ذوق أمة أوبرالي مائة في  
المائة .. حالياً الأوبرا حياة أمة  
وحياة أسها عمرو

## الناحون

والأوبرا بأمة وزميلاتها تستكمل  
نموها .. لتكون لونا وفيسا من  
الفن العالي .. ولا أدري لماذا يلح  
على ذهني صور خضرة محمد خضر ،  
ومحمد طه ، وأبو ذراع

بالطبع هذه من ميزات الإذاعة ،  
أنها تشجع هذا اللون من الفن ..  
أنني من هواة سماع ملحنة أيوب  
المصري ، ومواويل محمد طه ،  
وأبو ذراع .. هذه الأغاني لها  
صدي في نفسي

والحمد لله أصبحت هذه الأغاني  
لها وزنها واحترامها ..  
وأصبحت حصرة ، ومحمد طه ،  
وأبو ذراع محوما .. لهم صيت في  
الإذاعة

زمان كان المسداح مسكانه في  
الموالد ، والافسراج .. ال ..  
يلدي ١١ التي لا تعجب سادة  
الإذاعة يومئذ  
وربما كان مكانهم على أبواب

لسناء جميل  
قلت له : النجاح حلو ١١  
قال : حياتنا تغيرت ..

## • سندك أيه الآن ؟

.. بعد فيلمي «المستحيل» الذي  
أخرجته للسينما .. عتدي فيلم  
عن الأسد .. ثم «يوميات نائب  
في الأرياف» قصة توفيق الحكيم  
.. «أبي فوق الشجرة» قصة  
أحسان عبد القدوس ، وبطلولة  
عبد الحليم حافظ وهند رستم ..  
ثم مسرحية «خطوة قطاع عام»  
لنعمان عاشور .. ومسرحية ثروت  
أباطة «المثربة» أنني لا أصدق  
ما وصلت إليه .. لا أصدق أن  
الحلم الذي تحطم في يوم تحقق ،  
وبهذا القدر من النجاح ..

وهذا الفعالي حسن كمال ..  
.. صدفه عجيبة نفس الاستوديو  
الذي وقفت فيه شهراً أقتنع المخرج  
بأن يتركني أعمل معه ورفض ..  
نفس الاستوديو أخرجت فيه أول  
أفلامي «المستحيل» .. نفس  
الاستوديو التي أتدليت فيه ..  
وتعاونت مع الدكتور مصطفى محمود  
صاحب قصته .. وعبد العزيز فهمي  
مصوره ، ومحمد عبد الوهاب كاتب  
الموسيقى التصويرية له ، وممثلين  
كار وميزانية كبيرة للملم ..

مقاييس الشكل الفنية قبل  
تطور حياتنا كان لابد انتمط ٢٠  
سنة قبل أن أصل إلى أخراج مثل  
هذا الفلم ..

التغير في حياتنا امتد إلى  
طريقة الكلام نفسها .. الكلمة  
الميزة للوسط الفني اندثرت ..  
كلمة «الرمطة» اختفت .. محلها

اشتركا في مهرجان بوخارست  
الدولي ، كان في سبتمبر ، ونزنا  
بالعارة الثانية في سورالمرائس  
والديكورات .. ولعلم كان برنامج  
«الليلة الكبيرة» الذي قدم مصرنا  
مائة في المائة ، دون الاستعانة  
بالخبراء الأجانب ، وكان من أخراج  
صلاح السقا ..

وظل مسرح العرائس ينمو ..  
الآن لمسرح العرائس مبنى خاص  
ولنا أربع فرق عرائس  
● وتحقق الحلم ١١

.. أحلام كتسير التحقت في  
حياتنا ..

● ورايك في مسرح العرائس ؟  
.. ليس تجارياً ، لذلك حسو  
متطور في الدول الاشتراكية التي  
تنشاء .. وهو محدود في الدول  
الغربية الرأسمالية ، ومحمود  
في نشاط الأفراد ، ولا يأخذ فرصته  
في الانتشار

وبقول :  
.. فن العرائس في حاجة إلى مال

كثير وتفرغ له ، ولذا لا يقوم بمحمود  
فردى .. وعندما يفزو السينما  
سينجح ، وأتمنى أن تعطى السينما  
اهتمامها لهذا الفن ..

## ولا الأحلام

أما ماذا حدث لحسن كمال ؟  
فهو شيء هائل ..

لقد تطورت الأمور بسرعة ، وهو  
في الميلتون .. افتتح التلفزيون ،  
وانضم إليه وبدأ ينتج  
التلفزيون ، وكان نجم التلفزيون  
تمثيلينه «ونين» التي أخرجها



الآن كلمة الثقافة .. يا سلام !  
 انتهت المرمطة ، وانتهى الدلال  
 كرامة الفنان الذي في أول الطريق  
 ● ومن الذي كنت تسأل محمود  
 مرسى من مقابلته ..  
 - كنت أسأله هل غابت المخرج  
 .. فيقول لي لا .. ويسألني نفس  
 السؤال وله نفس الرد ..  
 لم يكن يجد المخرج الذي يفتح  
 بنا .. أي مخرج

### أبو الوحوش

ان كل العساكر ارتاحوا ..  
 اطمأنوا على حياتهم .. وطمأنوا  
 كرامتهم ومستقبلهم مدعة، كرامة  
 موعدي مع حسن كمال موعداً آخر  
 مع محمد الحلو .. هناك السيرك  
 الذي روى الوحوش بالحب ، يحبهم  
 ليعبونه ، ويربهم مع أولاده ...  
 السيرك العسوس عمره الآن  
 خمس سنوات ، بدأ في سنة  
 ١٩٦٠ ، ولكن التدريب على  
 أعمال السيرك بدأ في عام  
 ١٩٦٢ ، وفي ثلاث سنوات أصبحت  
 الألعاب جاهزة ، وأصبح لنا  
 سيرك يتنافس اعظم سيرك في العالم  
 السيرك الآن قوي ، اجتاز  
 مرحلة الامداد الاول ، ودخل منذ  
 اسابيع في المرحلة الثانية حيث لم  
 اتقان حسن لعبات ، ويتدربون  
 على ٥ لعبات أخرى ، ليصبح  
 مدعم ٢٢ لعبة رائعة  
 وأصبح السيرك القوم حقيقة  
 بعد افتتاحه في مايو الماضي ...  
 وأمدت له خيمة تكلفت ٢٥ ألف  
 جنيه .. وبعد له الآن مقر دائم  
 في ووكسي بمصر الجديدة .. ويجري  
 تدميمه ..

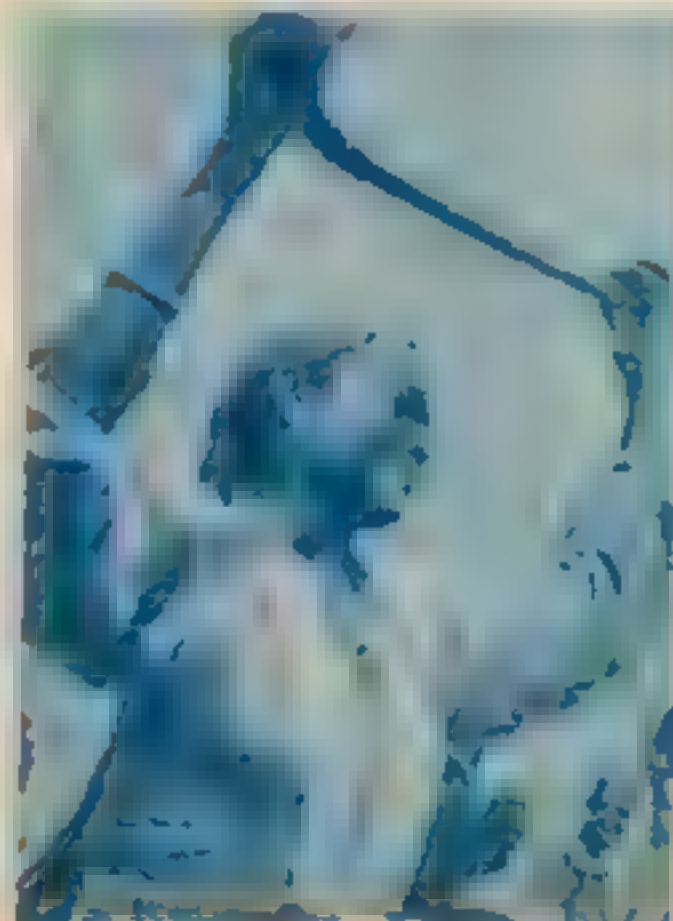
متاني له عشرة أسود من  
 السودان .. وأربع دبة من روسيا  
 .. وفردان من ألمانيا .. وأربعة  
 اقبال من الهند .. الى جانب ١٢  
 حصانا ، وأربعة جمال .. و ١٦  
 كذا اما الطاقة الهائلة من اللاعبين  
 فتستأجر مثيلاتها في أي سيرك  
 عالمي ..  
 وتقوم على ٧٢ لاعباً ..

### أين المستحيلات ؟

لقد اختفت المرمطة من حياة  
 الفنان  
 تستطيع ان تعطى ما تريد ..  
 ولك التشجيع ، والحب ،  
 والكرامة لذا بنت كل فونسا  
 الجديدة  
 ونمت شخصيات فنية ..  
 ومثل هؤلاء زملاء كثيرون ...  
 كانوا شيئاً ، وأصبحوا شيئاً  
 آخر .. وولدت معهم فنسئون ،  
 ومستقبل  
 ان حياتنا تطورت .. لان البقعة  
 اجتاحت بلادنا  
 ومنذ ١٢ سنة ، ونحن نبني ..  
 ومستظل نبني وتطور لم يمسد في  
 بلادنا الثائرة .. مستحيل !



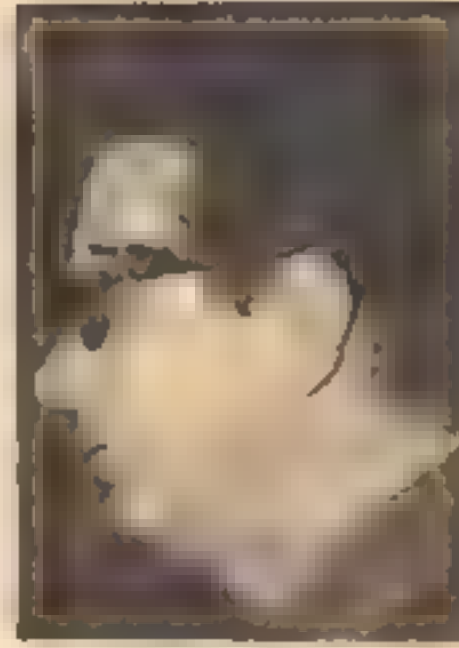
فلاحات الصعيد يرقصن رقصة المعصا







فرقة فهمي



علي رضا



محمود رضا

الذين تركوا بصماتهم على مسارح الهند والصين ..

- فرقة رضا تستحدث ثورة في فن الريف
- عبد الوهاب يخرج إلى المجال العالمي

## تجربتان رائدتان ... فن عالم الفن

بقلم: صالح جودت

الشعبية ، فهناك فرقة للعنسون الشعبية بالاسكندرية ، واحسرى بيمنهور ، وثالثة بالنصورة ، الخ. وستعطي الفكرة في امتدادها الى ان تصل الى اعماق الصعيد ، وتتراص الى مدينة السد العالي.

وسيكون لكل فرقة من هذه الفرق لونها المميز العريق ، الناتج من صميم حياتها وحواسر اقليمها . فكما تمثل « السمنية » مثلاً ، رقصة غنائية تعكس روح حياة الصيد والصيدان في السويس ، فلا بد ان تستيق في الاسكندرية فكرة مسائية من « بنات بحري » . وفي النصورة

ومادت فرقة رضا الى القاهرة ، ومازالت تلك العصور والشاهد هناك ، تقدمها فرق الفنون الشعبية الاسيوية لسموها ، وتثيرها اصحاب هذه الشعوب ، وتثير مع الاعجاب احاديث عاطرة عن مصر والفن المصري قال لير علي رضا :

« ولم يكن مطلقاً ان نفعل هذا على الصعيد القومي ، لم نهتمس على الصعيد المحلي ومضى يحدثني عن الفكرة الرائدة الحديثة التي يمد لها هو ورملاؤه واموانه وحلاصة الفكرة ، ان كثيراً من المحاضرات قد بدأ يشهد لفرقة للفنون

لعرش فيها الشعبي الاصيل . والعمل الرائد في رحلتها هذه ، انها لم تذهب لجرد ان تشهد اصحاب الناس بها ، وتسمع تصفيق الناس لها ، بل لتترك في اكثر من دولة اسيوية غائبة ، كالهند والصين ، الرا لمر ، وطانها من فيها الشعبي ، يبقى ورائها هناك ، ويبقى على السنة الناس هناك حديثاً حلو العبر عن مصر ، وفي مصر ، وثورة مصر

لقد املت فرقة رضا ، هناك ، فرق الفنون الشعبية ، واهدتها فصولاً ومشاهد كاملة من برامجها ، وعلمتها كيف تخرجها وتقدمها لعشائرها

العمل الذي انجزته فرقة رضا ، منذ نشأتها ، يمد من طلائع الاعمال الرائدة في مجال الفن الثوري

والريادة ، هي ان يتجرد الرائد من الانانية ، ويحاول ان يخلق طبقة جديدة من الرواديسر على طريقة ، ولا يفره ان يبقه الرواد الحدد ، بل يسمده ان يبقوه ، وان يبدوا من حيث انسى هو ، ويضيقوا الى ما نرى فيها حديثاً يفيد منه المعاصرون ، وترى به الاجيال اعادته

وقد ذهبت فرقة رضا في الصام الماضي الى اعماق القارة الاسيوية



فكرة من وحى « البحر الصغير » .  
وقى أسوان فكرة من وحى السد  
العالى .. وهكذا

وفكرة على رضا ، أن جهود هذه  
الفرق لا يحوز أن تبقى حبيسة  
أقليمها ، بل يجتبه أن تعزق جلود  
الأقليم ، وتأخذ مكانها تحت أضواء  
العاهرة

ووسيلته في ذلك ، هي أن يفتح  
في الموسم القادم لفرقة رضا ، مكانا  
لهذه الفرق ، واحدة بعد الأخرى ،  
بحيث يشمل كل برنامج تقديمه فرقة  
رضا ، مشهدا أو مشهدين تقدمهما  
الفرقة الصيفة ، وهكذا يتاح لأهل  
العاهرة أن يستمتعوا في كل برنامج  
لفرقة رضا ، بمشهد أو مشهدين  
تقدمهما الفرقة الزائرة القادمة من  
الاسكندرية أو دمهور أو الصورة  
أو أسوان أو أية عاصمة أخرى  
من عواصم الجمهورية

وهكذا تنجح فرقة رضا - بعملها  
الرائد المحدث من الانانية - لهذه  
الفرق أن تقف تحت الأضواء ، ولعل  
هذه الأضواء تكشف لنا عن مواهب  
جديدة في مجال الفنون الشعبية .  
كانت مطمورة في أعماق الريف

فلت لعل رضا :

ورنا للجميل ، لماذا لا تصنعون  
مع هذه الفرق الزائرة نفس  
ماصنعتوه مع الفرق الشعبية  
الاسيوية ؟ لماذا لا تهنون لكل فرقة  
منها مشهدا من برامجكم ، تقدمه  
هي بدورها إلى أهل اقليمها بصر  
عودتها إلى الاقليم ، حتى يتاح لأهل  
الريف أن يستمتعوا بلمحات من فن  
العاهرة ، كما استمتع أهل القاهرة  
بلمحات من فن الريف ؟

وافتنع على رضا بالفكرة . ومضى  
لينقلها إلى محمود رضا ، وفريدة  
فهمي ، وثقة أثناء هذه الفسرفة  
الرائدة

بعد هذه التجربة  
٢ - الرائدة . . . أحب أن  
أحدث عن تجربة رائدة  
أخرى سمعتها في الإذاعة منذ أيام  
وقبل أن أحدث عنها ، أقول أن  
أبرز مرحلة من مراحل التطور في  
الموسيقى العربية في العصر الذي  
عشناه ، هي التي تمت على أيدي  
أم كلثوم ومحمد القصبجي ، حينما  
بدا الغناء العربي ، لأول مرة في  
التاريخ ، من النجدة إلى الأوركسترا  
في أسيوط . أن كنته السبع والتسعين  
الاسية . . . واظن أنها كانت أول  
أغنية لها رأي حقيقيا لأم كلثوم ،  
بعد أن غنت له من قبل أن تراه ،  
قصيدة « الصب تلصحه عيونه »  
منذ ذلك اليوم - في أواخر  
المئتينات من هذا القرن - دخل  
العناء العربي برمته مرحلة جديدة  
في تاريخ الفن ، نزلت فيها الستارة

من طور التخت والثنائين ،  
وارتفعت على طور الأوركسترا  
والكورس

وإذا كانت الموسيقى العربية قد  
استطاعت ، في عهد الأوركسترا ، أن  
تحتفظ ببعض آلات التخت ، كالعود  
والقانون والطللة والرق ، إلى جانب  
الآلات الحديدية التي لاقترتت  
بموسيقانا لأول مرة بعد ذلك  
التاريخ ، كالكمون والفيولنسل  
والتشيللو والايولا والبيانو وغيرها ،  
فإن هذا الأستراج قد أنشأ جسرًا من  
التعارف والتفاهت بين الموسيقى  
العربية والموسيقى الغربية لأول مرة  
ويمكن للطلحن العربي من أن يستمتع  
بعض السمات الغربية ، بعد أن  
وجد بين آلات الأوركسترا مايقفز  
فوق « الربع لون » الذي هو من  
خصائص الآلات الشرقية

بعد هذا ، بدأت محاولات جريئة  
في عالم العناء عندما

بدأت من صالات الرقص . . . ومن  
صالة بديدة مصاصني بالذات . . .  
حي ظهر فتانان « سامحيا » هادي  
ونينا « نعيان » الألحان العربية  
الراقصة بكلمات عربية أنتهت  
اليها الأدان ، واعتنن بها الشباب .  
شك جيل الثلاثينات - بينهما  
سحر مها عمدة الموسيقى العربية ،  
وشقيق مها شيوخ المسمعي على  
مسير الموسيقى العربية

ومنذ يومئذ بدأت حركة القتل  
والافتتاس من الموسيقى العربية ،  
واطردت موجة التقليد إلى حد نقل  
أوبرا « الإرملة الطروبة » برمتها  
إلى المسرح المصري ، نفس موسيقاها  
الغربية ، وبكلمات عربية !  
والله أليح لي أن أشهد هؤلاء  
النجرة المعجبة عن مسرح الأوبرا -  
فيس الثورة - وأشهد أنها كانت  
تحرية مضحكة للغاية

ثم جاءت الثورة . . . وجاء معها  
الاتجاه العلمى في الدراسات الموسيقية ،  
وظهرت الأعمال الطيبة التي  
أنجزها المرحوم أبو بكر خسترت في  
الإعداد الأوركسترا إلى العلمى الفاجر  
لبعض أعمال حادم الموسيقى سييد  
درويش . وقد عزفت هذه الأعمال  
على بعض المسارح الأوربية ، ونالت  
نصبا وائرا من التقدير

وبدأت الدعوة إلى الخروج  
بموسيقانا العربية إلى المجال العالمى  
وظهر في هذا المجال عمل صغير ،  
هو أغنية « يا مصطفى يا مصطفى »  
... وهو من ألحان الطريق في مصر  
... وأن أدعاء عشرات من الناس  
هنا وفي الخارج لانفسهم ، وكان  
آخرهم جوسون لبناني أسسمه  
مصطفى ، يعمل في أحد مطاعم لسان  
والبج لهذه الأغنية المحفوظة أن

تروج في جميع أنحاء العالم ، فقد  
سمعتها في أكثر من عاصمة . . . في  
نيودلهي ومانيلا وطوكيو . . .  
وسمعتها في روما وباريس ولندن . . .  
وسمعتها في نيويورك وشيكاغو وسان  
فرنسيسكو . . . وحتى في هوليوود  
ورغم هذا « الزواج » فالنشيء  
الذي أحب أن لاسطة أن كلماتها  
الهائبة المتردية ، قد افقدت  
اللحن المصري الشمى - لحن  
« الطريق » - كثيرا من الاحتواء ، ولم  
تبلغ لها في أنحاء العالم إلا  
الراقصون والمخمورون في أندية  
الليل ومجالات اللهو

وجاءت بعد ذلك محاولات كريم  
شكري في مجال الأغنية « الفرانكو  
- أواب »

واحقا لثقي ، ورغم أن كريم  
شكري قد رحل عن مصر ، أقول  
أنه قد عمل عملا يستحق الثناء .  
فأغنيته « عد بي إلى القاهرة » التي  
أصابت شهرة عالية واسعة ، هي من  
خير ما يجتذب السائحين إلى مصر ،  
وقد كنت أسمع تأوهات العتيبات  
الأمريكيات ، وأنا في أمريكا ، حينما  
يستمن إلى هذه الأسطوانة ،  
وتستشرقهم أحلام الأهرام وأبي  
الغول وكليو باترل وفريتي

وكذلك أغنيته عن السد العالمى  
... التي جاءت دعابة عالية  
طيبة لعزم الذي بنته الثورة  
ثم أغنيته « أن شالله » التي  
تدعو إلى الإيمان بالله والتيمس  
بذكره عند الصبح . . .

أما التجربة الأخيرة ، التي  
سمعتها في الإذاعة منذ أيام ،  
فلمست أدري لم مرت على آذان  
الناس - وخاصة كتف الصغى  
- بهذه البساطة ، مع أنها  
تستحق أن تتر كثيرا من الجدل  
اليوم ، لأنها اعطت بداية جدية في  
تاريخ الأغنية المختلطة ، وأكبر حصر  
لعبود الموسيقى العربي الراسخ  
إلى المجال الدولي ؟

أما الأغنية الإنجليزية التي  
لحنها عبد الوهاب ، وغناها سمير  
الاسكندراني .

ولم يكتف صد الوهاب بتلحينها ،  
بل تدخل في وسطها بصوته  
الحنون ، فغنى كلمات عربية حلوة  
من نفس اللحن

أن هذه الأغنية هي حدث  
الاحداث في موسيقانا الحديثة ، ولا  
يجوز للصصحف ولا للإذاعة ولا  
للتليفزيون أن تتركها تمر في صمت ،  
بل يجب أن تكون حولها المناقشات  
وتقد لها الندوات ، وتأخذ فيها  
الآراء ، وتحدد لها معالم الطريق  
... طريق مستقبل الأغنية العربية  
وصراها إلى المجال العالمى

عبد الوهاب



سمير الاسكندراني

بداية مشيرة للأغنية  
الفرانكو أواب



نشرت الكواكب في عدد سابق رايًا للكاتب الكبير يحيى حقي يقول فيه ان نجيب الريحاني كان ممثلاً عظيماً ولكنه لم يكن يمثل الشخصية المصرية بصدق وإمانة .. بل كان على العكس يستخر من المصريين وخاصة في شخصية كشكش بك عمدة « كفر البلاص » .. وقد كتب الممثل الفكاهي المعروف الدكتور شديب رداً على يحيى حقي يدافع فيه عن الريحاني : ويقول : ان الريحاني على العكس كان يدافع عن المصريين .. ويصور الامة واحزانهم .. وهذا هو مقال الدكتور شديب في دفاعه عن استاذة ، واستاذ الكوميديا في المسرح المصري نجيب الريحاني

## الدكتور شديب يدافع عن الريحاني



# الريحاني لم يكن يستخر من الفلاحين .. بل كان يستخر من

باسم « أبو حموس » فالريحاني بهذا المعنى صاحب انوره الهزلية أو الفكاهية وعلى العكس من حميد على الكسار على شخصية « بربري مصر الوحيد » ولم يتطور مع الاحداث الثورية والاجتماعية الامر الذي اضفى به الى الوقوع في عازق التكرار ثم الاحتضار الفني بعد ذلك على الرغم من امكانياته الفنية العائقة بوصفه ممثلاً ، وللكسار محاولة واحدة للخروج من شخصية بربري مصر الوحيد واعنى بها رواية « المخيل »

بقيادة محمد زغلول وقامت الثورة الاقتصادية بقيادة طلعت حرب وقامت الثورة الموسيقية بقيادة فنان الشعب سيد درويش خلق الريحاني بدوره رى هذا الصلة وارتدى البذلة وصار مطرباً افندياً من الطبقة الوسطى الصغيرة المسحوقة في المدينة واصبح يمثل حينها النموذج في صراعه الصروس ضد طغمة الباشوات ومد نظار الوقف وكيار الجار كما قرأ في روايات « قسطنطين » و « لو كنت حلوة » التي ظهرت في السينما

يعود الى الريحاني . فنقول انه لم يقصده بشخصية كشكش بك تصوير الفقراء من العوام المصريين وانما أراد ان يصور صغار الاقطاعيين من امثال الصلة اصحاب الملكيات المتوسطة وكان يهدف الى ارشاد هذه الطبقة التي كانت تبيع القطن في شهر اكتوبر ثم تنزع الى المدينة « القاهرة » لتصرف ذات اليمين وذات اليسار حتى تاتي على كسل الدخل السنوي في بضعة ايام . ولما قامت الثورة السياسية سنة ١٩١٩

اعتقادي ان الريحاني كان يصور شخصية كشكش بك عمدة كفر البلاص صغار الاقطاعيين في الريف المصري قبل الثورة وكان يصور تطلع هذه الطبقة الى المدينة على غير علم باوضاعها ومواصفاتها اذ كان الريف المصري في مطلع هذا القرن في عزلة تامة عن المدينة وكانت هذه العزلة مقصودة من جانب الاستعمار . لان اخشى ما يخشاه الاستعمار هو الثورة التي تقوم على اكتاف الملايين اصحاب المصلحة الحقيقية في كل ثورة .





زهرة اللوتس

مفاتيح التحسينات

ألف وعبه الحامول

مفاتيح التحسينات

الرب الكبير وأعضاء الزوجات

عبد الله الكبير و انتقام لهرقل

لغة فرانكسرين وأغتيال برون دعوة

ألف وعبه الحامول والسرو في الليل

هنات أم وقاجان

وبالاسكندرية

سور الصين العظيم

ما شيت قاهر المفلول

نورا انقاذ والبعض نيقولوننا باعته

العقلاء السانية وطريق الروا

شركة العامة للوراء

على امره كان ثوريا . فقد ارا  
تكتسب بك أن يكون قسودا  
لاصحاب الملكيات المتوسطة في  
الربيع «مائة فدان» الذين يتخلون  
عن اهلهم وعشيرتهم من الفقراء  
وأما في مرحلة الامدى المصرى  
المطلوب على امره فقد كان الريحاني  
مطبورا مع التشنورة النورجوازية  
والراسمالية التي قامت في المدينة  
وكان يمثل عملاء المدينة في صراعهم  
مع أصحاب الطبقات المحككة .

وهنا نرجل معاصر لصاحب الريحاني  
مدال على قبة الحياة وسحق من  
سائر الاوساط اثورة في العالم  
المصرى استبداد اللوم ذلك هو  
العمان يوسف وهى الذى بعد دورا  
توريا شامخ في حضور احلام  
مقدم اولاد العمراء ١٩٣٠ في عهد  
حكومة صدفى باشا الرحمة وكان  
مصرحه صبرا عاليا للدفاع عن المصرى  
الفقر وكان يرمز دائما الى روب  
المعاملة للدفاع عن الطبقة المهضومة  
التي سحقت في اوراقها واعراضها  
وروايه «اولاد العمراء» تمثل الصراع  
الطبقى الحاد داخل الاسرة الواحدة  
ويستصرخ يوسف وهى العظم من  
على المسرح جميع القيسم الاساسية  
لانقاذ آدمية العمراء على ضفاف النيل  
فقد انتهت الرواية بالدهول بالنسبة  
للعلى والموب بالنسبة للارامى اللاتى  
شملتهن الاحداث الدرامسة بالدمار  
الشامل على ايدي الانحاء من اولاد  
عمومهم .

### ناتر آخر

وعندى ان هذا الرجل واعنى به  
يوسف وهى بعد على نفس المستوى  
الذى يقف عنده سعد زغلول في ثورة  
١٩١٩ ويكفيه انه ربط بين حصة  
العلم المصرى وبقوة الجليل الذى  
يرتديه العلاج المصرى الاجير في  
روايات بنات الربف وامرأة في  
الوحد واولاد العمراء .

والى جانب هذا فيوسف وهى قد  
دافع من كل ربح هذا الشعب ضد خمسة  
آلاف سنة قبل المسيح في روايته  
الخالدة «النجدة الخالدة» التي خسر  
فيها ثروته كامده ولم يوص بها  
من جهة الدولة . بل لامي التهمك على  
بعض عباراته الثورية مثل «شرق  
السمت زى عود الكبريت مبولش الا  
مرة واحدة» . ولكن يوسف وهى  
لم يابه لتهمك الطمة العادية له بل  
ظل حفيظا على ثوريته بحماس سمع  
الطير حتى ان الجماهير كانت احباها  
تصحب في غبوية قاذرة من الكاء  
وكان يحيل الصالة الى مناحه عاصمه  
ورائية على سائر المصطفيين على  
صعاف النيل .

واذا كان هناك عيب يزعمه على  
الريحاني ويوسف وهى فهو عيب  
تكتيكي نستطيع ان نتلافاه في المرحلة  
العلمية التي يمر بها مسرحا واعنى  
بهذا العيب هو الاداء الخطائى  
والتهبرى الذى كان ينسج به مسرح  
يوسف وهى ومسرح الريحاني ونسى  
مستطيع علاحه الان بان تصب صدا  
المفسون العياش في حاله الترامى  
العلى .

سار «سرقوا الصندوق» ولقد نجح  
الكسار نجاحا فائقا في هذه الرواية  
وكان ادائه ينسج بالطبيعة والتواضع  
الا انه لم يحاول بعد ذلك ان يحرر  
حده التحررة بمحاولات اخرى ولكنه  
يسون مبرر عاد ادراجه الى شخصية  
«بربرى مصر الوحيد» اذ يسز  
بجانب الريحاني عن سائر معاصريه  
من المثقفين اليساريين وعلى رأسهم  
صافيه الاكبر على الكسار بالتطور  
لمدة اسباب .

### فنان الفقراء

أولا - قدم الريحاني في سنة  
١٩٢٩ شخصية الامدى المصرى من  
الطفه الوسطى الصغيرة جدا بعد  
ان طلع ففطان ككتش بك .  
ثانيا - اعطى الريحاني لشخصية  
الامدى المصرى طيبة متصارعة مع  
طفه الناشوات الحيلة «عند الفتح  
المصرى» وحده نظار الوقت .  
ثالثا - حقق الريحاني دراسا  
انصارات لهذه الشخصية على الطبقة  
الحاكمة في مصر وعلى رأسهم الملك  
في روايته «حكم قراقوش» .  
و «قسنتى» .

رابعا - من الاسباب التي ساعدت  
الريحاني على النمو ثقافته الاجنبية  
ورسوخ في اللغة الفرنسية ومن ثم  
اشراكه في التاليف مع بديع خيري

خامسا - لم يكن الريحاني مثالا  
وكاتبيا فحسب بل كان مخرجا مسرحيا  
ومصاحفا استطاع ان يصنع من مثله  
متمدين مثل عبد الحامى المصري ومبارى  
مسيب وريجات صدفى .  
وممثلات من الدرجة الاولى وذلك لان  
الريحاني كان كثير الاسفار الى  
الخارج وكثير التعلم من المسارح  
الفرنسية ومسارح امريكا اللاتينية  
هذا بالإضافة الى ادمان في القراءة  
واستغراق فيها .

سادسا - الطبيعة الثورية والساخرة  
عند الريحاني واعنى بها رغبته  
الملحة دائما في الوقوف الى جانب  
العمراء فكان الريحاني جياشا وعاطفيا  
وكان ابدا على المسرح يبرر عن الام  
الفقراء ويقاتل الاوساط الاجتماعية

## الإقطاعيين

رفع المظالم عن كواهلهم ولعله في  
«لعبة الست» منذ اول لفظة في  
الفيلم دخل قاعة للمحاضرات فوجد  
الخطيب أو المحاضر يتحدث عن  
الصداقة بشكل مثالي وامزالي فما  
كان من الريحاني الفقيه المتعطش  
والمستعك في الطرفات الى أن يادده  
قائلا بانه ممنم بالاخلاص والحب  
والفانيات ومع ذلك فلا يجد قوت يومه  
سابقا - ان الريحاني في مرحلتي  
كتكتش بك والامدى المصرى المطلوب



**كانت** بداية معرفتي بنعيمة عاكف على ظهر البهجة «أوزونيا» التي كانت تقل الوفد المصري المسافر للاشتراك في مهرجان السلام بوسكو عام ١٩٥٧.

كانت نعيمة تقوم ببطولة أوربيت «يا ليل يا عين» التي كان قد قرر أن تعرض خلال المسابقة العالمية للأوربيت خلال أيام المهرجان وكتب حين وفد الصحافة المسافر لمطبة أحمد المهرحان وكان المرحوم حسين فوزي - روح نعيمة في ذلك الوقت - ضمن أعضاء الوفد وخلال اثني عشر يوما فطمتها الناحية من مساء الإسكندرية إلى مساء أودسا لم يكن بعد شتاء بعله سوى الدردشة وأقراءه وصل الوقت بالحدث واستطعت أن اتهم الكثير من شخصية نعيمة خاصة وأما مصداقه المهرحان أصبحنا صديدين ثم حدث أن كتب أحد زملي شاعرا عيان لمعلم المهرحان التي حدثت في حياتها بعد ذلك. يعود إلى طهراساخرة أوزونيا وقد تحركت من الإسكندرية...

### الحب الأول

نعيمة وحسين فوزي... مطهرهما أمام الناس يدل على أهميتهما روحين في مسهب السعادة... لكن مرور الأيام وبحكم وجودنا سويا معظم الوقت... اكتشفنا أن وسع سعادته الذي كانت تصفه بحبه على وجهها كان مريضا وأنها تعاني آلاما نفسية شديدة... لا تستطيع أن تسبح بها لحد حتى لا تتحطم الصورة الكهيفة للروح الماني في أعين الناس... لكن الصبر أحسن يستعصى على الإنسان خاصة إذا كان الأيام قد أسلا والكيل قد طبع... وبدأت بواند لارمه بوسكو وكان حسين فوزي مينا كبيرا رقيقا... ولكن يبدو أنه كان ميسر إلى الطبيب على شخصية روحه... وكانت نعيمة تحسن باستمرار في حديثه وبطرائه وتصرفاته العامة معها أنها كلها تقول لها في كل ثانية... أنا سعيدة... وأنا رب سعيدة... وأنا الذي القطنك من صاله بديعة وحملت منك بحبة سمنانة ورافعة كبيرة... وأنا... أنا... أنا... ولم تكن نعيمة تنكر عليه أنه رعاها وأنه منحها الفرصة ومهد لها الطريق إلى ستوديوهات السينما... لكنها كانت تمنى أن يفرق حسين بين العمل الفني المشترك بينهما وبين كونها زوجته...

وأذكر الليلة التي حصلت فيها نعيمة على جائزة أحسن رافعة لمسابقة الدولة للرقص الشعبي أن حدثت منها وبين حسين فوزي مشادة تسمت في أن ظلت طول الليل تبكي بلا انقطاع... وكانت قد قضت أحسن يوم في حياتها إذ ظل تصفيق وود مؤتمر الشباب العالمي للفاصل التي قدمته مستمرا حوالي ٧ دقائق كاملة... وعلمنا أغلقت النجعة... وهازت نعيمة بالجائزة الأولى نفروا عليها الورد وحملوها هي والفراد فرقتها الموسقة حتى غلبت «أوكرايا» الذي كانت تنزل به!

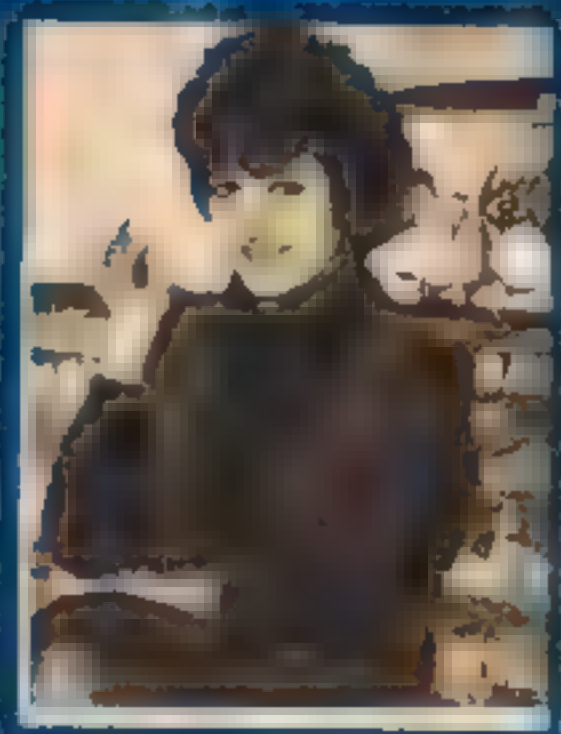
وعندما أبدلت نعيمة ملابسها وجلست تستريح من حديث النصر الذي حقته لنفسها ونفسا لاحظ الجميع أن حسين فوزي كان يقطع الحديث بطريقة عصبية ويطلبها أن تصعد إلى حركتها وتصر له الدعاء! ثم يروي - في غيبتها وأمامها بعد أن عادت بالدواء - كيف أنه علمها طريقة الأكل بالشوكة والسكين وعلمها كيف تلبس... وتحدث إلى الناس... وكان حسين فوزي يريد أن يعبر بالكشف... ولكن طريقته في الفخر كانت تؤدي شعور نعيمة... التي كانت تسمى أن يشمر بوجودها استغل... خاصة بعد أن أثبتت كفاءتها الحية... أنها لم تكن تكرر فصل روحها الأول ومكشفتها حسين... ولكنها كانت تريد أن يكون هذا الفصل ذكرى حلوه لا عشا بطرده في كل لحظة... وفصيا هذه الأمسية في سنس أوكرايا... ثمه وأ... ولم تنس نعيمة بكلمة... كنت أرى الدموع تلمع في عينيها... وكنت أحس أنها على وشك الإنهيار...

وبعد العودة إلى القاهرة صممت نعيمة على الاتصال ثم كان الطلاق... وأصبحت قصة الحب بين لفس الكبر حسين فوزي... وبين نعيمة القاتلة نعيمة عاكف...

واستقلت نعيمة بحياتها وبدأت تعمل في الحفلات بشاط كبير...

### الكلاب الجائعة

ويروي نعيمة نفسها في القصة... وعندما عرف الجميع أن نعيمة من حسين فوزي وأسي عشى وحدي أصبحت أفواه الكلاب الجائعة مطربه كيرة... ليست في القاهرة إلا... ثم لكن تربطني بها أي غلاب صداقه وحدتها تدعوني إلى سهره زهرتها لنصير الاحاب مقابل أي مبلغ... أحدهم وواحد آخر بضربتي نفس المص... وثالثة تطلب مني أن أكون صديقه أحد المتحبي لكي يسبح في مجموعة أعلام... حتى نصير أسحب بدأوا يقدمون المعود بعد ويطلبون النص باليد الأخرى... أفواه كثيرة معنونه كلها تطلب النص... ولم أستطع أن أقسم لهم ماظنوه... من أول طماعي أسي أسامة مكهجة بعد بداب لعل وأنا في الثالثة من عمري... وكان والدي عطش العروش الجديدة في أصبح «الطرطور» الكبر على رأسي وأقدم سهره في السبرك الذي كان يمتلكه... وعندما رهن والدي السبرك على مائدة القمار ووحدا نعيمة أنا ووالدني وأحتاي الكبرنا في الطريق العام... لم يسقط... ولم يحرف... بل عدنا إلى القاهرة وكنا في ذلك الوقت في طبطا... وباعت والدني ما لديها من مصاع... وبدأنا العمل في صالة بديعة... كما ذهب نحن الثلاثة... تعلم أحناى مرتين رافعتين وأقسم أنا أنوبولوحات وتنظروا والدنيا وتعود بنا إلى المنزل... ثم تزوجت أحناى ورأى حسين فوزي ونزوحني وأسل بي إلى عالم السبسا ولم أحد أي صمونة بعد كان هو الذي نعتدى لكل



نعيمة عاكف

حزينة

وتهدد

الفخ

سكنة السادات



## «أنا لا أستطيع أن أطلعهم الكلاب الجائعة» نعيمة عاكف



المشاكل . وعندما أدركنا أن حياتنا مستحيلة افترقنا . وبعد طلاق من قبلت لي وحوه بعض الناس الذين كنت أراهم ملائكة فإذا بهم وحوش! المهم . . . أفرغتي الوحدة . . . وأخافني الأرواح المفتوحة . والعروض المشروطة . وكن يحوم حولي ادراك شاب من أسرة كريمة ذو ثقافة عالية ولما كنت بطبيعي أقدس الحياة الزوجية والاستقرار ، وكنت قد أحبيت حبه لي وأخلاقه العالية فقد قبلت على الفور أن أكون زوجته . وكانت أجمل هداياها لي «محمد» أعود إلى قصتي مع الوسط الفني بعد زواحي . . . لم يتقدم إلى أحد معرض للعمل سوى شركات القطاع العام التي أنحت لي مجموعة أفلام من التي يسمونها حرف «أ» كنت أصاب بالآلم والضيق الشديد وأنا أمثلها . وقد أصيبت المفرد على أساس أنها شركات قطاع عام ولي تنتج سوى أفلام ذات مستوى كبير . . . وعندما قرأت المساريوهات فحمت ولم أستطع أن أرفض لاسي كنت ملزمة بشروط خزانة .

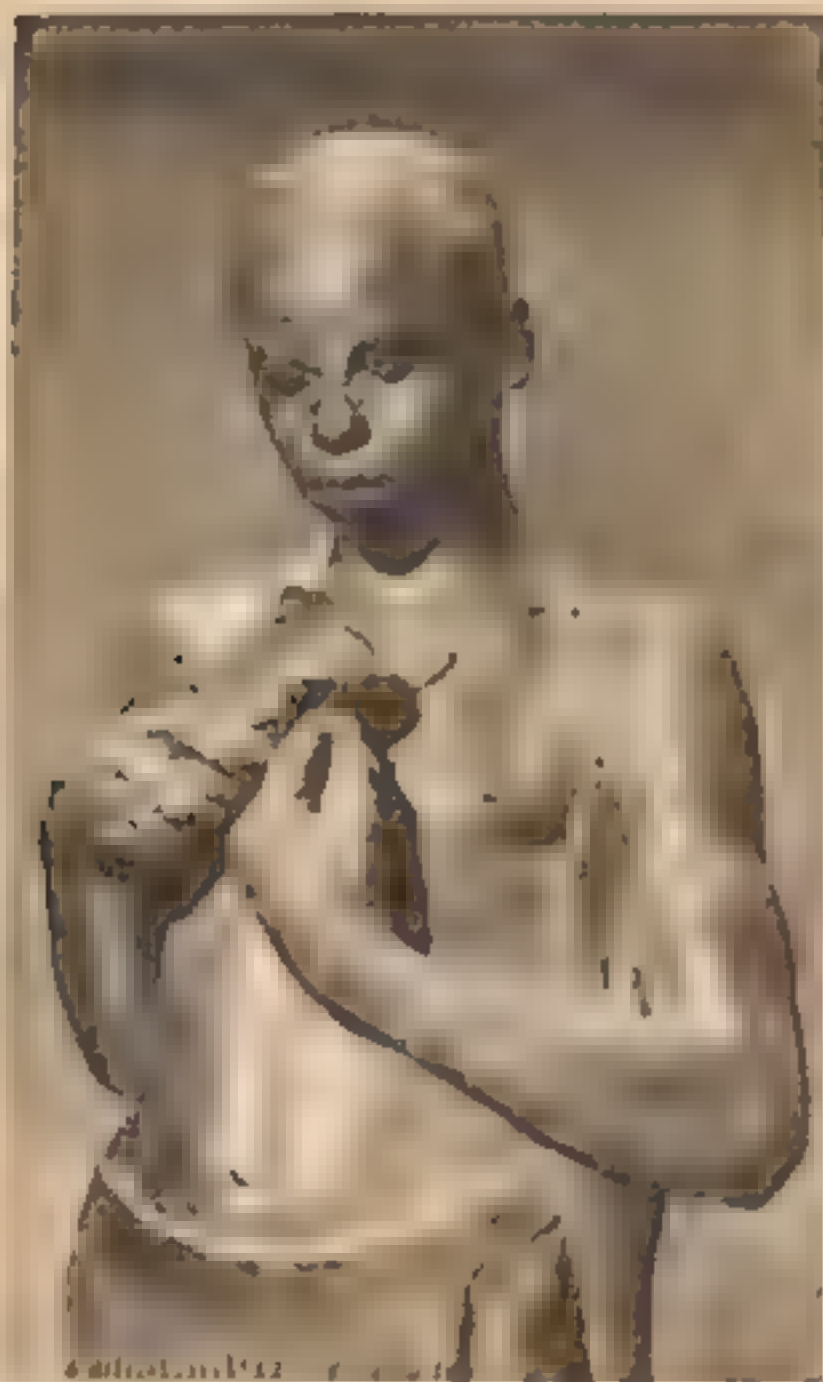
### أبني يكفيني

ثم طلبتني الفرقة الاستعراضية الغنائية لقيام بأدوار الطويلة . . . وعندما أنحت عما يحدث في هذه الفرقة فالتى أحتاج إلى وقت طويل . . . ولكن باختصار أنه إذا لم يحدث تطهير شامل في هذه الفرقة دسى اعتقد أنها تستمر من سيرة إلى أسوأ هناك مجموعة شلل ومجسوسين و «أزرقين» يتحكمونهم سير العمل في الفرقة . التدريب في هذه السوء . الرافعات يصرى بعضهم البعض على المسرح . وقد حدث في أوبريت «فرح حمود» أن البنت كن يرتدين ملابس الخروج في أحسن العروض على المسرح ويحملن مشروباتهن المثلجة حتى يصرعن بالخروج بعد الانتهاء من العرض . وقد حدثت حرة أن غنائين من انتميات شددن شعر مظهرهن البعض على المسرح أمام الناس . وغير ذلك من المآسى التي نسي إلى الفن والتمثيل دلس . وأمثلة أخرى أتمنى أن تتلاهاها هذه الفرقة حتى تكون مسودحا مشرعا للمعرق الاستعراضية . وأحافا للحق أقول أن الذين كانوا يؤدون وظيفتهم باحلاص هم أعضاء الفرقة الموسيقية بقيادة عبد الحليم على وعشر فتيات من الفرقة كن مثال الطاعة والاخلاص وشريفة كامل اندرب بالفرقة . . .

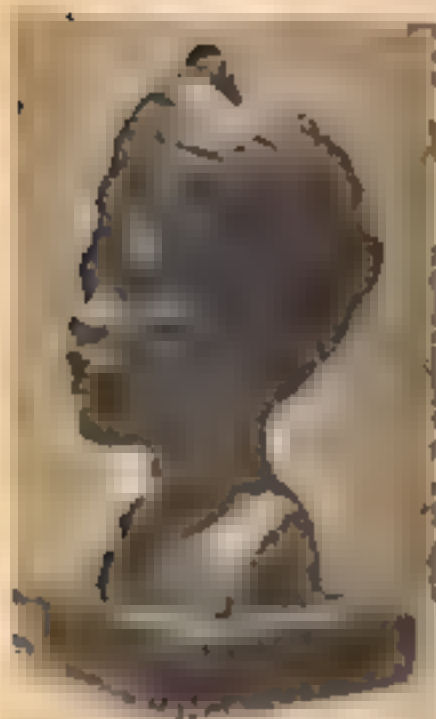
وفي نهاية حديثها قالت لي : - أتمنى أن يظهر الوسط الفني من الدخلاء الذين حاصوا البنا من عصور الظلام القديمة في حياتنا الفنية . هؤلاء الذين يسيئون إلى الوسط الفني تماما أتمنى ألا تراعى الحواظر في عملنا . وإذا لم أحد العمل الفني النظيف الذي يتصاوب معي فيه صابون حقيقيون . . . فأننى لن أعمل بالفن . . . سوف أختار الانتحار الفني وأرضى بالسعادة الشخصية أنني أجد مسادة كبرى في رعاية حبيب عمري «محمد» أبني !



الفتى والتمسك .. من  
أعمال عبد البديع التي  
تأثر فيها بطبيعة الحياة  
في الصعيد ..



طفل هجان .. أصداء  
للحلم القديم ..



صورة تذكارية لعبد البديع مع السيدة هدى شمرراوى ونعمور  
« باشا » عندما حصل على أول جائزته في مسابقة محار ..

الفنان عبد البديع



## عبد البديع جيش من فترونا الجواموس ينقذه من الجنون ! بقلم : راجي عنایت

النتيجة في وقت كانت فيه الخدمة  
المسكينة سخرة يهرب منه  
الناس ، ويتعادوا القادرون بعدة  
مالية زهيدة ..

ولكن عبد البديع يذهب الى  
أطباء عيون في ملوى يستشفيهم  
الشهادات الطبية التي تثبت لياقته  
ويرسلها الى إدارة التسجيل طائبا  
إعادة النظر في قرار طيب المظفة ،  
والسماح له بتسليمة الخدمة  
المسكينة . فرفض طلبه الكراما  
للطبيب الذي قرر عدم لياقته ..  
وتثور ثورة عبد البديع ، ويبحث  
عن منسج لسخطه ، وتبدأ أول  
صلته بينه وبين الفن .. ويروح  
يجمع قرون الجاموس بعيد تشكيلها  
على النار ، ويصنع منها طابوران

الصورة السطحية التي عرفوا  
أصحاب المكاتب الفخمة ، كلما  
بحرك مسمازهم ، لستكر  
الناس السكير ، بين إمكانياته  
وحجاده العس .. وبين واقعه  
الحالي

### طبايح من ملوى

وقصة عبد البديع تبدأ في صعيد  
مصر .. في ملوى ، وهو يعمل  
طبايحاً منذ إحدى أسر المدينة ..  
وبالتحديد في عام ١٩٢٧ عندما  
طلب للفرز في العسكرية .. ويقرر  
الطبيب أنه غير لائق .. والسبب  
أنه أحول ..

وتبدأ قصة أول صراع لعبد  
البديع في سبيل كلمة الصديق ..  
كان من الممكن أن يسمد بهذه

والى أن تحقق هذا ، سقطت  
وسقط ضحايا ، ضحايا أمنت  
بكلمة الصديق وحاربت من أجلها ،  
وتعلمت في سبيلها كل غروب  
التمت والتعسف في عملها ويزقها  
والفنان عبد البديع ، أسطورة  
من أساطير الصديق عندما يصطدم  
بالواقع

وهذا الأسطدام المثير ، هو  
المثول من تصويره فيما يكتب  
مه في الصحف والمجلات ، وفيما  
يتداوله المثولون في حمل النسخ  
التشكيلي ، بصورة النسخ  
المشابه المتباعد الذي تنقصه  
اللباقة وحسن مجازاة الأوضاع  
إلا أن القصة الحقيقية للفنان  
النحات عبد البديع أعمق من هذه

نقمة الصديق فاسية .. هذه  
حقيقة واضحة ، ولكن تتعمل كلمة  
الصديق دائما وتواجهها بابتسامة  
وصبر رطب يجب أن تكون بطلا  
.. والإصمب من هسلنا ، والذي  
بجملتك أكثر من بطل ، هو أن تعود  
دائما أن تقول كلمة الصديق ، ثم  
تتعلم نتائج هذه الكلمة .  
والمجتمع الذي يتناول كلمة الصديق  
بصفة مستمرة مجتمع مشالي لم  
موجود .. ومهمنا كالأفراد عاملين  
وكمثولين ، في المجتمع الاشتراكي ،  
هو أن نسمى باستمرار ويكثر من  
ضبط النفس حتى نعود على هذه  
الكلمة .. كلمة الصديق ، وحتى  
نستطيع تداولها بأعلى نسبة  
ممكنة !!



في الاداعه والتعبير .. ما هو هذا الكلام ؟ .. مش مهم .. المهم انه يتكلم بصراحة ولا يصر لعه المكاتب .. واسول محاسنه الروس

### للعقده والنشر

وهكذا الحديث دائما عن عبد البديع .. يدفع الجميع الى الكلام عن ظروفه الشاذة اكثر من الكلام عن فنه واتجاهه .. لقد سمعت في البداية ان يتحدث من فن عبد البديع في محاولة لتقييم اتجاهه .. ولكني في مستعراظروقه السبئية .. لم اجد القسوة التي لزماني بهذا .. ورايت نفسي اندمج في الحديث عن قضية الكلمة الصادقة ومدى احترامها لها .. المهم ان عبد البديع بحسب قراءاته الفنية .. يعتبر من اهلر العالمين - ان لم يكن اقدمهم - في التمكن في معالجة الحجر والرخام والخشب .. في نقل التماثيل الى هذه الحامات .. وهذه القدرة فقط كان من الممكن ان يصح ميسر الرق .. في طمأنينة على مستقبل مائه ..

وإذا كان القسائمون على أمر سرغ قد وضعوا العقيدة في المسار وسحروا صوبهم .. الصده في حرماته من التفرغ .. فلا أقل من أن يتحرك القائمون على أمر المصون الحيلة .. وسحروا بلسان عبد البديع عن طبيعة لؤمن مستقبلة وتفيد من قدراته .. وهو مائد بعد ذلك على أن يتكلم بفنه وباتجاهه الفني .. ولن يموقه الحلاب الذي يرتديه من ذلك !

الرت في السيدة هدى شعراوي ؟ وانها قررت أن ترسله الى مرسى العنان النحسات كلوزيل ليتفرغ لدراسة الفن

### ماذا يفعل ؟

لم يستطع انعان الاحسى ان يهيم روح المسار القادم من الصعيد .. وانتقل ليدرس مع ذلك في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة .. وفي عام ١٩٤٦ نجح في دراسته بالقسم الحر .. واستحق محبة مرسى الفنون الجميلة فأقصى ستن من الدراسة والعمل في الاصر والى مرسى حوشى آدم .. لستنى من هذا كله .. ولواجه مصره .. ماذا يفعل ؟ ..

سؤال نجح عليه واقعه الحالى .. عامل موسمى كصانع نماذج و الرسم مصب نواب حاتيل رملانه العائين جيلا وراء جيل .. بيومية ٥٠ قرشا منذ عام ٥٢ حتى يومنا هذا .. ١٢ سنة من سنوات الثورة نفس الاحر .. صدرت خلالها قوانين صال .. وتبدلت قيادات الفنون الجميلة اكثر من مرة .. وعبد البديع في طر الجميع المصون النماذج الذي لا يعرف كيف يرانى الاصول وينطق الكلمة الطسوة المقة .. وعبد البديع لا يملها طالما انها مونة مشوايب من الكذب والمناقة

خبرة فاشله في الحصول على التفرغ .. وهو في رأي افضل من بعض الذين يتمتعون بالتفرغ حاما منذ عام .. وادارة التفرغ قد قررت ان تستخدم كل عانها ونفوذها في حرمات هذا العنان .. لماذا ؟ .. لانه طويل اللسان .. يتصسل بالصحفيين .. ويقول كلاما ليرلاق

الحقيقي .. وتضافت أمامه مبنية مظاهر الكذب والتناق .. كان دائما يعود الى بيته المتواضع ليصبر بعنه من الصراع الدائر في نفسه .. في تماثيل .. وفي لوحات من تحت البارز تصور رايه وانفصاله بمالم المدينة الكادب

### جوائز التفوق

الا ان اصلته الفنية .. وثقته ومع هذا كله .. للموز بالجائزة الاولى في مسابقة مختار الفنية اكثر من مرة .. منذ ان اشترك فيها لأول مرة عام ١٩٤٣ .. وحلال صله كطاج في منزل السيدة هدى شعراوي

ورغم فوزه في المسابقات الفنية ، احس عبد البديع ببحاثة الى الدراسة المنظمة والثقافة الفنية .. وبوما قالت له السيدة هدى شعراوي نظريه .. ان طهيه قد وصل الى قمة التفوق .. وانها تفكر في تزويده بالساليب طهى الحلوى عن طريق استعادته من الدراسة العملية في احد محال الحلوى .. وقالت له لتشجعه على هذا .. ان الطهى ايضا فن جميل ..

فقال العنان الصبدي بالديهة « بس فن ياكل الهسارة » ونسنى نكره »

و تصور عبد بديع محيد .. وتصور ان تصبغه حد ستر على المسند ساحة اسعد .. وثأكد طه صمد من ان طهيه طه حديد لسلط صله وحقق ملامه ثيمود الى صده .. وبكته فوخر به بحره ار كلامه قد

التماثيل الضخمة التي تصور مجموعته من الجنسود من مختلف صعدات .. بيادة .. سوارى .. جودود .. وهكذا استطاع من حلال فنه - ولأول مرة - أن يصبى وسط جيش من سعه وان يحقق حلمه الذي فشل في الوصول اليه على اوس الواقع

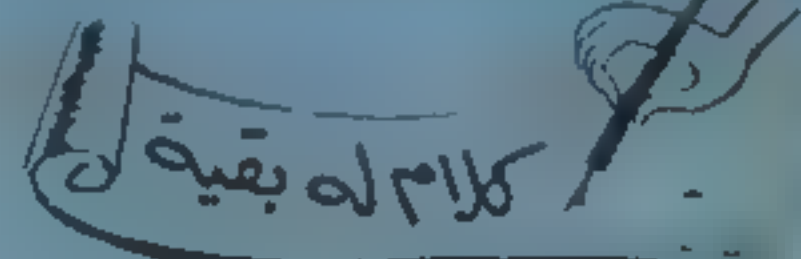
### عملة الصديق !

من هذه البداية وجد عبد البديع السبيل الذي ينفذه من الجنون .. كلما اصطدم ايمانه بكلمة الصديق .. با واقع المرير

ولمضى الايام بالمان عبد البديع .. فكشحه السيدة هدى شعراوي .. ونجح في حله الى العمل عندها .. ونجح له أن يتزود بالحبرة الفنية التي ارتفع بمستوى اتجاهه وتفتح له آفاقا فنية جديدة .. وشاهد ظروفه الحسنة ان تكون هذه السيدة الكريمة .. من العلة التي تسيغ كلمة الصديق وتحملها .. و ادري في الحممه هل ساعد هذا عبد البديع او اصر به .. هذا الاسم الذي سادته منذ اوان صوته اسى المدة المملانة .. ماهرة .. ربما تصور عبد البديع انه وضع شائع .. وان عملة الصديق متداولة بنفس الشهرة الى وحدها منذ هذه اسده

وما كان هذا ساء في اصطدامه سمر مع الدار برعصو كله صدق وبصطور عليها اسالب امة والمدارة وتكيف الكلمات قد حاصر في جهاده الطويل .. وكشف له العسور حقر الفن الشكلى .. وجههم

## الكراسى الموسيقية



كلام له بقية

هل هو هذا الجمهور الذي عرفه هركنا التشكيلية قبل الثورة ؟

لا .. مسألة لا تحتاج الى شديد من الذكاء .. لا .. لا يمكن ان يكون هذا هو جمهورنا بعد ١٢ سنة من الثورة الاشتراكية من هو اذا ؟ .. ربما تنازل المستولون ويطفوا بهذا السؤال ! يجب بثمة شديدة غير مشكولة فيها .. انه شعب الجمهورية العربية المتحدة .. من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ..

وربما - بشجاعة غير تقليدية - قال احد المستولين .. ان هذا القول فيه كثير من المبالغة .. ويدون شجاعة أو خلافة .. نضع امامه هذه الجمعية .. الدولة التي تعمل فيهم ساسياتك ( من باب الادب ) .. تعتبر اصحاب المصلحة الحقيقية في هذا البلد .. تحالف قوى الشعب العاملة من فلاحين وعمال وجنود وشعبين ورأسمالية وطنية ... وان النشاط الفني والتفاني يجب ان يحكم هذا التحالف :

فإذا حدث وفهم المستول هذا الكلام .. سرنا جدا وإذا سألنا كيف نخدم تحالف قوى الشعب العاملة ؟ زادت سعادتنا عن الحد .. وشرحنا له كيف ... والكلام له بقية ...

راجى

ما هي صورة النشاط الفني التشكلى خارج القاهرة .. وربما خارج الاسكندرية ايضا ؟ .. لا شيء ! .. ما هو انعكاس شعار التفاهة الاشتراكية على النشاط التشكلى في الاقاليم .. لا شيء ! .. فيما عدا بعض الجهود الفردية التي تصدر عن كفالات فنه والسبب ..

لا شيء اكثر من ان المستولين عن الفن التشكلى نسوا ان يسألوا انفسهم سؤالا بسيطا قبل ان يخططوا نشاطهم من هو الجمهور الذى نختمه ؟ وكيف نخدم هذا الجمهور ؟ واقع الامر أن الجمهور الذى نختمه جميع تشسيطات الفن التشكلى .. هو .. هو نفس الجمهور الذى خدمته دائما منذ عشرات السنين .. مع اختلاف الاجيال .. والمسألة - بامانه - ليست اهمالا من الدولة للفن التشكلى .. ومنهى الامانة ليست بعلاوة تفر من الدولة في ميزانيات هذا الفن .. ولكنها بامانة .. وبمنتهى الامانة تقصص حقيقى من الفنانين على نشاطات الفن التشكلى .. وتخلقا في وعى وفهم هؤلاء المستولين عن وظيفة الفن التشكلى في المجتمع الاشتراكي .. وعزوا حقيقيا عن ترديد السؤال البسيط .. من هو جمهور الفن التشكلى في المجتمع الاشتراكي ؟

هل هو الجمهور الذى يصعد بالمشارب والذي تقابله دائما في معارضنا .. هل هم بضع مئات أو الآلاف الذين تخرجهم معاهدنا الفنية عاما بعد عام ؟



أين يذهب الفنانون في الصيف ؟ . . ماذا  
تخفى كل الوجوه المعروفة في مجتمع الفن  
من القاهرة مع بداية أغسطس كل عام ؟ . .



جمال الشنوي همت مصطفى

سيتي ؟ وقف الكاتب الكبير لوفيق  
الحكيم مستنداً على مصباح منهيماً  
في النقاش مع الكاتب الشاب  
عبد الله الطوخى الذى نال أخيراً  
منحة التفرغ من وزارة الثقافة .  
كان الحكيم يردى تجربته  
المرحبة طوال نصف قرن للطوخى  
الذى نال تفرغه ليكتب مسرحية  
.. سنة الحكيم تنتقل معه في  
الأسبوع الأول من أغسطس إلى  
مقهى « بيترو » بالإسكندرية  
وينضم إليها نجيب محفوظ ابتداء  
من سبتمبر كل عام .

العربي أم كلثوم في حفلها الأخير  
الذى قدمته ليلة العيد في نادي  
الصباط .. قبل أن يسافر  
إلى وارسو ، كان يرسم على  
الورق ، وبألوان متعددة شكلاً  
لفستان مبهرة « مشروع « الفناء »  
تسلته منه أيلسون طاحي لكي  
تحوله إلى فستان حقيقى ، هو  
بصمته الذى كانت ترتديه كوكب  
الشرق وهي تحبى الحفل .

في الشارع ، على قاصية  
كورنيش النيل في مواجهة جاردن

شفتيه بعد أن تكلم فلوذ تما  
.. كان جمال قد خرج من  
المتنشى ليقيم في بيت أسرته  
طوال فترة القاعة .

عبد الوهاب . اضطر إلى  
السفر إلى الإسكندرية ظهر الثلاثاء  
المنافى ، شاهد سائقو البوت  
الطلة على المسرح الصيفى الكبير  
الذى قدم فيه حفل القسرات  
المسلحة في مساء الثلاثاء على  
المسرح المفتوح وهو يجسرى  
البروفات على الفئحة الجديدة مع  
ساعة الصغرة التى فتحتها في مساء  
.. يوم الجمعة أجرى عبد الوهاب  
أيضاً ثلاث برولات على أغنية  
أم كلثوم « أنته الحب » ممها  
في نادي الصباط وبرونة على  
القطعة الموسيقية التى انتج بها  
حفل العيد ليلة ٢٢ يوليو .

لبنى عبد العزيز . دفعت  
١٠٥ جنيهات ثمن « بدلة »  
مضيئة طران مربية .. كانت  
لبنى قد طلبت من أحد بهوت  
الآرياء تفصيل البدلة لتمثيل  
بها عدداً من المشاهد في آخر فيلم  
مثلته .. بعدما وقعت لبنى  
« البدلة » في السوالب فهى لا تنوى  
أن تعمل مضيئة بالطبع .

نادية لطفي . قررت منذ  
سنة أن تغير شقتها .. لأن الشقة  
مفيرة وصيقة في الدور التاسع  
في مارة من شارع الساحة ..  
واختارت نادبة - من مسنة  
أيضاً - شقة أخرى في الإمالك  
وأجرتها .. أجرت البطلان فقط  
وأخذت مهندس الديكور شادى  
عبد السلام ليتفرج على البطلان  
.. وبدأ شادى يرسم على الجدران  
أشكالاً عجيبة ، وبدأ يغطيها ألواناً  
ويضع فيها حواجر وأحواضاً  
للزهور ، ويخلق الأبواب ليصنع  
أبواباً جديدة .. زاد ما دفعت  
نادبة حتى الآن عن ثلاثة آلاف  
جنيه ، وما زال شادى يعمل في  
الشقة .. شادى سافر إلى  
وارسو منذ شهر وترك الشقة  
« بطها مفتوح » على حد تعبير  
نادبة « وسيكمل ديكورها بمجرد  
عودته .

وعلى ذكر شادى ، مر  
بخطرى وأنا أرى سيدة الفناء

ابتداء من هذا الأسبوع  
سيدات تحبى الوجه المعروف  
مجتمع من القاهرة . ولدى في  
الظهور في ملاهى الإسكندرية وعلى  
حول شاطئها .. أكثر من وجه  
متنا برأه في « مابا »  
و « السلامك » وأكثر من قبل  
بصمته دائمة في « سبيل »  
و « المروبول » . ومصور  
« البلاط البيضاء » كمنصورة  
والمصافرة والمفخرة بأكثر هذه  
الوجه .. سلة حبل في أجارة  
لمدة شهر كامل لنفسه في  
المصافرة لي ليلا « بوانا » وشادية  
وتحية كاريوكا وليلى فوزى في  
المصافرة أيضاً .. ولي المصورة  
فريد الأطرش وعبدى سلطان ومحمد  
فوزى وفي المبنى أحمد وهبى  
وزوجته وفي المنورة حلمى حليم  
وكمال الشيخ .. سنة المرحلين  
محمد كريم بقيقه أغسطس كنه في  
لبنى مروبول مع أسرته ديانا كريم

همت مصطفى تميل لئلا  
أشهر ابتداء من هذا الأسبوع .  
لن تدخل مبنى التلفزيون ولن  
برأها الذين اعتادوا أن يروه على  
طاش مملها في الأشراف على  
« العاة ٧ » وبرامجه .. همت  
سافروا إلى لندن لتدخل مستشفى  
لدى كليك لماتج من مرض في  
الكلية .. أن كل الأطباء الذين  
فحصوها يصحروها بالعلاج في لندن  
حتى أطباء القومسيون الطبي ..  
ادعوا منها من أجل شفاها همت

حفيلة وداع في روف  
سبراميس أناميا جمال الشناوى  
وزوجته زوى الدجوى لوملائم  
المناير الإصاليين الذين حصل  
مهم في الفيلم العرس المشترك  
« حب وسلاح » .. كانت نعمة  
الحفل هي ماريولولو التى كانت  
ترتدى لوباً بلون الفروز مفتوح  
الظهر ورفعت مع روبرت هوفمان  
زميلها في الفيلم « التوبست »  
لنصفه مسامة كاملة ..  
فم الحفل أيضاً ليلى شمس  
وزوجها عمرو الترجان وعمر  
لوا القمار والفنيين المقيمين في الفيلم  
الذى أنتهى تصويره في القاهرة ..  
جمال الشنى - رئيس شركة  
« القهره سبينا » - عاد بيم في



شادية



# كلمة ومعناها الفودفيل

قبل ظهور الاتجاهات الاستثنائية الحديثة التي بدأت تنظر إلى المسرح نظرة جديدة هائلة . . .  
وفي أمريكا ظهرت الفودفيل في منتصف القرن التاسع عشر ، وكانت مرتبطة في أول أمرها هالدينواي الليلية وأماكن اللهو اتسببه السمة . ثم ظهر أحد منظمي العروض المسرحية في نيويورك سنة ١٨٨١ ، هو « توني بستانور » وبدأ بتقديم « الفودفيل » نظيمه « تنسببه إلى حد كبير ما كانت تقدمه المسارح الفرنسية في نفس تلك الفترة ، ولكنه أضاف إليها الكثير من الأغاني والرقصات والآلات الموسيقية . ولذلك فقد أطلق على « الفودفيل » في أمريكا اسم « الموعات » ، ظاناً أنها لم تكن أكثر من سلسلة من الفرائ لا يربطها ببعضها أكثر من تكرار ظهور نفس الممثلين والمضيق ولكن في أعيان أو رقصات أو مواقف فكاهية أو ساخرة مختلفة . وهكذا فقد الفودفيل طابعها في أمريكا وتحوّلت إلى نوع من الاستعراضات الموسيقية الراقصة التي تهدف أساساً إلى السلية . ويزداد هذا الطابع في أمريكا ويصاحبها ظهور اثنين من منظمي حفلات الفودفيل هما « بروكتور » ، « كيث » حينما قدما « الفودفيل المستمرة » إلى كان بستانور عرضها طوال اثنتي عشرة ساعة متتالية .  
وبالحق الفودفيل قمة ازدهارها في فترة الرخاء الاقتصادي من أواخر القرن التاسع عشر حتى قيام الحرب الكبرى الأولى . . .  
وبعد فترة الازدهار القصيرة هذه ، ماتت الفودفيل باعتبارها نوعاً مستغلاً من الأنواع المسرحية أو أنواع السلية ، عندما ظهرت الاستعراضات وغطت عليها تماماً من ناحية ، وظهرت الاتجاهات المسرحية الأكثر عمقا من ناحية أخرى ، لكي تحول المسرح إلى أداة فنية ذات مستوى فكري رفيع . ماتت الفودفيل على المسرح ولكنها أصبحت نوعاً مستغلاً في السينما والتلفزيون - الأمريكيين - على وجه الخصوص - وفي أمريكا أيضاً أصبحت الفودفيل التمثيلية أداة ناجحة من أدوات الترفيه - في الحفلات الانتخابية مثلاً - ولكنها ابتعدت تماماً عن مسرح القسرون الشريرين .  
ناقد

الفودفيل مصطلح فرنسي ، أصبح اسماً لنوع من العروض المسرحية الخفيفة أو ذات الطابع الساخر ، تتخللها الأغاني عادة فلما لم تتخللها الأغاني استبدلت بالفكاهة المرحية التي يشترك في أدائها أكثر من شخص واحد والتي تتخلل قصة المسرحية ومواقفها . وقد بدأت الفودفيل في فرنسا في القرن السادس عشر كنوع من العروض المسرحية التي استخدمها الفرنسيون في ملازماتهم المنوية والفكرية للاحتلال الإنجليزي لتورمانديا الفرنسية . وكان أول من استخدم هذا النوع من العروض هو « أوليفيه بزلين » الذي كتب عدداً كبيراً من العروض المسرحية كانت تمثل في الهواء الطلق ويشترك في أدائها ممثلان فقط ، وقد اشتهرت هذه العروض في المنطقة التي عاش فيها « أوليفيه » ، واكتسبت اسمها من اسم هذه المنطقة فسميت أولاً « لانيات فودفيل » أي أغاني وادي فير ، ثم تطورت إلى « فودفيل » التي أصبحت « فودفيل » بعد أن استقطبت كلمة اللانيات التي كانت تسبقها . وحينما كتب الناقد والشاعر الفرنسي « بوالو » كتابه الشهير عن الشعر ، وصف فيه الفودفيل بأنها أغنية قصصية ساخرة يشترك في أدائها ممثلان مفيان ودائماً ما تكون ذات هدف سيلي .  
ودخلت كلمة « فودفيل » لغوس المصطلحات المسرحية عن طريق العروض التي كانت تقدمها المسارح الصغيرة في باريس في القرن الثامن عشر . وكان الفودفيل في فرنسا هو البديل المشابه للأوبرا الخفيفة في إنجلترا ولكنها بدأت تعتمد على كتاب مسرحيين متخصصين في تأليفها مثل « الواساج » أو « بالارون » . وفي القرن التاسع عشر أصبحت الفودفيل أحد النماذج المسرحية الثابتة في فرنسا نتيجة سيطرة الكاتبين المسرحيين « سكريب » و « ساردو » على المسرح الفرنسي ، واهتمامهما الكبير بالأحداث السريعة والفكاهة المثلثة والمواقف الساخرة أكثر من اهتمامهما بموضوع المسرحية نفسه . وكان شكل الفودفيل هو الشكل النموذجي الذي يتلاد مع هذا الاتجاه في المسرح ، وخاصة

الهيئة العامة للإعلام والثقافة

## على مسرح الإسكندرية بحديقة الشاطئ

فرقة الإسكندرية المسرحية

٢٢ أغسطس  
٢٢ أغسطس  
٢٢ أغسطس

مسرحية  
**السلام**  
تأليف: أرطوفانيس  
ترجمة: إدوارد الخراط  
مخرج: ركنور على فوزي  
أحراج: كمال عبد  
ديكور: سمير فوزي

فرقة الإسكندرية للفنون الشعبية

١٨ أغسطس  
١٨ أغسطس  
١٨ أغسطس

مسرحية  
**عشر قصص**  
بهدية  
الترجمة: الفتى  
المخرج: محمد سالم  
الأغاني: بابغ محمد  
الأغاني: عبد الرحمن الأنور

فرقة الإسكندرية المسرحية

٢٥ يوليو وسبعيني  
٢٥ أغسطس  
٢٥ أغسطس

مسرحية  
**الفلاح الفصيح**  
تأليف: على أحمد باكثير  
أحراج: نيلس الألف  
ديكور: سمير فوزي  
موسيقى: فتحي حبيب - شوقي عامر



# انتقي



## عزيزة وسوسن ممثلتان من بنى سويف

مهرجيات - الثانية والثالثة من تأليف يوسف السباعي « جميعه قتل الزوجات » و « أم رتيبة » . والسبب أنها أقرب إلى روح جماعة المثاليين المشتركين في بطولتها ، مع ملائمتها لظنهم التحصيلية الحديثة والممثلون المشتركين في الطراز جميعهم من الهواء . بعضهم فقط ، كان له نشاط مسرحي من ذلك . لكنه عنى مسون المدارس . مبررة ديوش مثلا ، والتي قامت بدور الام ، لعمل ملهبة بمقومه ابتدائية بعد من بنى سويف مدة ساعة ونصف مغطيا بالانجيس مراد كرم حوان مراد اندرس والشميل . سبق أن اشركت حرية في عدة مهرجيات مدرسة وبعض المهرجيات التي قلعتها فرقة المسرح الحديث الخاصة ببنى سويف . تلك الفرقة التي كونها عبد الله فرغلي أثناء عمله بالمحاطة ، ولما انتقل إلى القاهرة جلت الفرقة .

وسوسن الكاشم التي قامت بدور الابنة لاجلال ، نفس الدور قامت به دويكار في مسرحية « حبه حب » باسم سوسن . سوسن . بنت بنى سويف مفضل أيضا مدرسه . في بلدة نجساور المدينه مطلق المساهم بها دشار

المسرح يثبت كل عام في حاضره ليست في القاهرة وحدها . ولا في الاسكندرية . ورأس البر ، وبورسعيد . من قبل كان الموسم السنوي للمسرح يدور في القاهرة . وفي الصيف ، كان يرحل إلى الشاطيء . ولا جمهور خارج هذه الدائرة

اليوم . خرج المسرح من ساحة الشنوي والصوفي ، ليشر في جميع أنحاء بلادنا . قبور سعيد أصبح لها فرقة مسرحية . وططا أصبح لها فرقة . واشتركته واسمويين وعمرها . وفي ١٧ من هذا الشهر ، اجتمعت محاضراته أخرى بمولد فرقتها المسرحية وأثبتت جماهيرنا أن المسرح لا يقع عند أفواء العاصمة ، ولا عند نيمات الصيف .

والرواية التي بدأت بها فرقة بنى سويف المسرحية نشاطها اسمها « العالنج » ، وهي مقتبسة من المسرح العربي ، وسبق أن قدمت في الفرقة القومية من ١٥ سنة . وشاهدتها القاهرة هذا الموسم باسم « حالة حب » بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مديبولي .

والمرحبة كما يقول مخرجها كمال عبد ، واحسدة من ثلاث

## الصعيد يرقص ويحتل !



مجموعة من المحاضرات في قن السميل والاقساء والديكور والاضراج . باحتمار شملت المحاضرات كل ما يتعلق بالتمثيل الذي جميعه والمحاضرات العامة كبار المتخصصين أمثال صلاح طاهر وفتوح نشاى والدكتور محمدمشور ونيل الالى ثم بدأت التدريبات فقام الفريق بأربعين بروفة خلال ثمانية أسابيع متتالية . كان المفروض أن تبدأ الفرقة هرفسها الاول يوم ٢ يوليو . ولكن المسرح لم يكن قد استكمل بعد فاضطروا أن يؤجلوا الموعد حتى يوم ١٧ .

ومع ذلك ، يوم افتتاح المسرحية كان الممثلون يقفون خلف الكواليس فوق الشلالات التي امتدت حيث ستقام أرسية المسرح . سمعاء محوريين منهم

والمرحبة قدمت من ثلاثة فصول لم يعضها سار ، لسبب بسيط وهو أن هذا الجزء من المسرح لم يكن قد تم صنعه استغل محمود شاهين « مهندس الاضواء الاضواء سفيرها من نور إلى اطلال تام حيث كان يجب أن يستغل السار .

وسمى الفرقة تعرض المسرحية اسبوعين في بنى سويف بتجهيزها

وأما كل يوم . أما بنى اسراد الفريق فيمثلون في وكالف مختلفة المدينة نفسها . يجمعهم شيء واحد هو حبهم للمسرح . تشرك مهمهم زورو ماصو يقوم بدور مائة السينما التي تدخل حيا لمائلة فتغيرها . والدور صغير ، صغير في طوله الرمش ، لكنه كبير في ماله وفي عفته . زورو لم تحاول أن تيهز المخرجين بأدائها فتخطى على الجماعة الصغيرة المتدنة ، التي تيدل كل الجهد وكل الفرق لتصل لها مكانة في عالم المسرح

هذه الفرقة تكونت في شهر مارس لعام ١٩٦٢ . يومها شجع المدهف عصام الدين حسونة الفكرة ورشح كمال عبد ليتولى امحان الافراد المدهفين . اشترك مع كمال في اتمام الامتحان عبدالعزى مكيوى وكمال يس . تقدم يومها الامتحان ١٥٢ شخصه جمع منهم ٢٢ ولم يكن كمال يريد أن يتولى هو اخراج أول مسرحية مدهفة الفرقة . بضمه مصموا لحاس ادارها . لكنه رشح تصميم عماد الدين وشذى ، المحسائط الحديد ، والمسئولات بالمحسائط وافراد الفرقة . بعد اختيار السار المسرحية رتب كمال لافراد الفرقة



# بشرى لشباب العرب معاهد التعليم البريطانية (لدراسة بالمراسلات) قسم الدراسات باللغة العربية

سر ادارة معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات ان تقدم الى الشباب في كل البلدان العربية باكورة مناهجها في الهندسة والتجارة التي تم تمريرها والمأخوذة من مباحثنا الانجليزية التي قام بوضعها افضل الاساتذة وقام بتعريبها خيرة المهنيين والمدرسين العرب ولما صارت هذه البرامج مستوفية من كل الوجوه وهذه المناهج جميعها مكتوبة ومشروحة باللغة العربية وسزودة بعدد كبير من الرسومات والاشكال الموضحة لمساعدة الطلبة في دراساتهم ..

واليك بيان للمناهج التي تدرس باللغة العربية :

١ - هندسة البناء

٢ - هندسة الراديو

٣ - هندسة الكهرباء

٤ - العلوم التجارية

للمستعلم من الجمهورية العربية والسودان :

اكتب الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم T.I. ٧ شارع ٢٦ يوليو - ص. ب. ٢٠٠٥ القاهرة

للمستعلم من جميع البلدان العربية الاخرى :

اكتب الى معاهد التعليم البريطانية للدراسة بالمراسلات قسم T.I. ص. ب. ٢٢٠٩ بيروت

لرسل لك برنامجا مفصلا من المنهج الذي ترغب في دراسته من بين هذه المناهج - ولذا تكون لك خطوات الخطوة الاولى نحو مستقبل افضل في مهنة محترمة ذات دخل كبير

ملحوظة - عند انتهاء الطالب من دراسته وتادية الامتحان النهائي بنجاح يمنح دبلوم معاهد التعليم البريطانية « بانجلترا »



الاستاذ جاد الرب جمال جبر

عماد الدين رشدي محافظ بني سويف ، بعد ان شاهد نجوم الفن في الحفلات ..

مجدد ابطال « الحالة ج » وكلهم هموا ..



بؤمون مالى ، عنوان التقديم و الحسمات الخلفة ١٠ ولو قسرات الطاره حطبه الرئيس حمالا ، الا دعما هذا لغير بطرنا ا

رسم كل الماميه والشكلا والمصايفات لا يفقد افراد المرفقه ايلهم برسالة الفن ، ويسمتمون لاختبار المرحية القادمة والتي يتمنون ان يشتركوا بها في مهرجان الحافلات الفن - يقول عبدالستار جاد الرب ، مسكرير الفرقة ، ان الاراء شبه مجمعة على اختيار مسرحية « الارلى » لعبد الرحمن الشرفاوى .

ويرتفع كمال عبيد زميله عبيد الفلاح السبياني ، الفتنش المسرحي لاحراج المسرحية ، يراميه و ريت اراميه العفيم رئيس مجلس ادارة ، والذي كان اشبه بالان روحى لامراده ، يستمع الى مشكلاته ويوجهه ، وينسجمه و كفاحه من اجل الفن .

ولا يبال الممثلون اجورا محددة. انما ياحلون مبلغ ٤٠٪ من دخل الفرقة ، يوزع عليهم بالتساوى وهذه اول فرقة مسرحية تدفع اجور المشتركين فيها بهذا الاسلوب. ومن يدري ، لعل الفرق الاخرى تعمل مثالها ان تبته نجاح الفكرة !! عديحة كامل

ومار احاره ، تسهل بعد ذلك الى نور سعيد ، ندعوة من محافظها عصام الدين حسونة ، والذي كان محافظا لبني سويف يوم ولدت بكرة اشياء هذه المرفقة ، بل ماصر لحظات مولدها .

وعصام حسونة لم ينتظر زيارة لفرقة لبور سعيد حتى يرى مرضها ، ففى يوم الثلاثاء الماسى سافر الى بني سويف خصيصا لى براه .

وننتقل الفرقة الى الاسكندرية عد ان تنتهى زيارتها لبور سعيد حيث وتبه لها كمال عبيد ان تعمل معه اربعة ايام على مسرح النشاط الحديده .

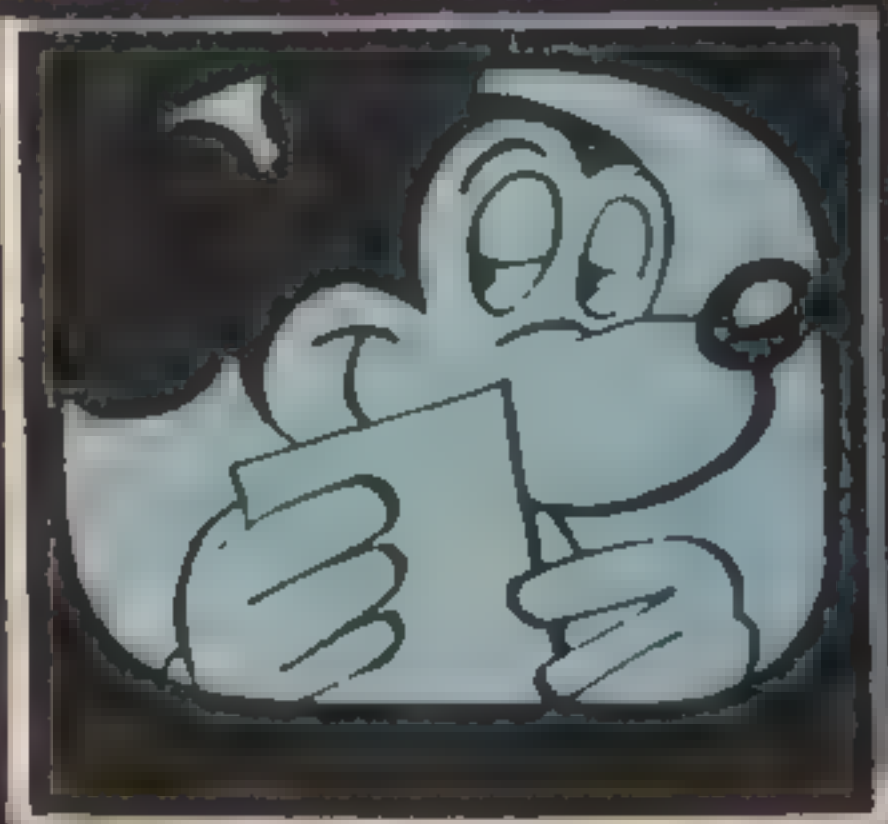
وفى بني سويف ، الجميع سمعوا ان المسرحية استطاعت ان تبته وجودها ، من المحافظ عماد الدين رشدي حتى الفرد العادى من ابناء المدينة . الا السيدة نعمت حلمي بطرة مدونة الرىوس الشركة لاسحبها ار تشرك سبعة عبيد

المنهم ، المدونة بالمدونة فى النشاط الفن للفرقة ، تسميها الرقاسة ، فى حضور المبداتيا ، واسحب مديا اسمع الفصة ، كيف لا يزال قبلنا اليوم افراد لا

ملك  
يستخدم

مغامرات .. ضحكات  
طرائف !

جديرة .. مبنية .. شيقة !



انتظر الحمايت ٥ أغسطس



# عاش اسماعيل بحب الموسيقى.. ونبيلة قنديل

بقلم: زينب حسن



هذا الفنان الاصيل له حكاية.. بل حكايات كثيرة.. هذه واحدة منها.. في مطلع حياته الفنية كانت له فرقة موسيقية صغيرة يحوب بها الكازينوهات والملاهي الليلية واحسن باحسابه الصادق ان الفنان المصري يستطيع ان يحل محل الفنان الاجنبى في كسب المجالات.. كانت الفرق الموسيقية في الملاهي الليلية معطوفا من الاطلس المقيمين او الموردين. وقرر على اسماعيل ان يقود ثورة على الفن المسود ليحل محله من مصرى ومصريين مصريين.. وعندما ذهب مع شبة من اصدقائه الى كرنبو تديمة ليقول لهما هذا الراى تصيح حوله الموسيقيون وصربوه طمعه ساحبه.. ولكنه بقوله الجسدية انى لا تناسب مع رقة القبة، استطاع ان يهر اربعة من المندرين عليه وجمع مبلغ اعدامه.. وظن بذلك مسد هذه المسحة من احل الموسيقى الشرقية التى اصبح لهما ملاين اشتاق لى الشرق وامررت بصفقون له ولها وهو يقود فرقته الموسيقية التى صاحبت لولة رضا فى جولاتها حول العالم

وفي لقاء سريع معه ولده كان غارقا لشوشته لى الانحسار والاستعداد لاعيد الثورة والغانيها واحتفالاتها.. وعندما اقول غارقا لشوشته فمضى ذلك انه غارق لعملا فى العمل المتواصل الحاد..والذى يعرف كثافة شوشته بقدر مدى المحمد الذى بدله.. فمن الحكايات التى تروى منه ايضا ان بهت بين الحلاق عداوة تديمة سببها اصرار والده ان يحلق له رأسه زبرو، وهو صغير فى كل مرة يصحبه فيما اليه.. فكان التمرىض وهو على كمر..

واسأل زوجته :

● هل حفيظة هى عفة نفسه او هو كسل.. او هى كثرة العمل ؟

فتقول بصوتها الخفيض الهادى: - انا عايزة اقول لك التفسير الحقيقى لهذه الحكاية.. منذ ثلاث سنوات فص فصه قصيرا ساء على نصيحة اصدقائه واصرار شديد من جانبهم.. وكان فى يده قبله بعد له الموسيقى التصويرية علاوة من افنية لصد الحليم حامد فى ميد اشوة.. وفوجئت به سوقف لهما من التلعين.. مش قادر ومش عايز يعمل حاجة.. قد تكون عفة نفسية حقيقة.. وقد تكون لازمة لا يجب ان تفارقه.. على





## سماحي معرفة ؟

— أبوه وحصل أيضا على نفس  
الشارة من لامية « يا هلا يا هلا »  
بمناحية الوحدة وجارة الانتاج  
الادبي أيضا من احنه بمناسبة السند  
المالي « فرحة ما كانت على بالي »  
كل هذه الاعمال كانت مجموعة  
احسن صاندة ١٠٠٠ باعة من  
الاعمال بالمناحية . اما لقاى الميائير  
مع الجمهور فقد كان مع فرقة رفا  
بواسطة الموسيقى الشعبية

● وكيف تم هذا اللقاء الموفق ؟  
— بدون قصد . لقد قرأت في  
الجورنال احلايا عن الفرقة التي  
ستقدم عرضها للجمهور بعد ١٥  
يوما . كاي تسارى . وانجبت  
بالمعركة ولم اذكر ابدا انى ساشترك  
معا في نفس اليوم . فقد جالس  
على رفا في البيت في نفس اليوم  
بعد الظهر وشرح فكرة انشاء فرقة  
للفنون الشعبية وطلب منى التعاون  
معه بالموسيقى وقيادة الاوركسترا  
.. وانا احب على والعجبت حماسه  
للمشروع . وقبلت التعاون معه  
الحمد لله ولقننا في تقديم  
الفرقة التي كانت كأنها فنسلة  
انجبرت في الازيكية والفرق كله  
بل وبلغ صيتها اعالم اجمع

## وسالته :

● ومنى تنجى الاوبريت الفنى ؟  
— لقد فكرت في ذلك . واما  
سنة بالكثير احضر فيها اوبريت  
من هذا النوع ولولا اشتغالى لفرقت  
من ذلك من زمان . لقد فحنت  
موسيقى رنة الخلفال ووفله آلنيل  
والاوبريت الرافعى اصعب بكثير من  
الاوبريت الفنى . ولكن لمسقى  
الوقت واشغالى هما السبب .

وعلى اسماعيل منحصر في  
توزيع الاعمال والغاني كسلو فنانينا  
ومن اصعب من يقومون بهذه العملية  
.. وقد سألته :

● عازمة اعرف حاجه كميان ..  
« التوزيع الموسيقى للفنانة » كيف  
يتم ذلك ؟

— اللحن هو الخط الرئيسى  
دائما الذى لا يعيد منه الموزع او  
المطرب . واللحن اى لحن يمكن  
ان يعزفه فرقة مكونة من ١٠ او من  
١٠٠ . ونمطى ان السمع اللحن  
الرئيسى . ولكن الموزع عندما يأخذ  
اللحن ليوزعه على الاوركسترا وهو  
مكون من فصول . آلات وترية .  
وحسية . ومناحية . وابغاية .  
يعطى كل نصيحة شئ اخر غو  
اللحن الاساسى ليكون عندنا اربع  
خطوط . هي تكاد تكون صلبة  
هندسية . اذا كان اللحن اقويا  
فالخطوط الاخرى الموسيقية تبنى  
بشكل لا يتعارض معه منها ما يوازيه  
او يضاده . هذه الضمات على  
اساس القواعد العلمية الصلبة

وحسب ذوق الموزع وبما له من  
خبرة وموان حيطع لحن موزع .  
وتأملنى على اسماعيل بوجه وقد  
اصنى انى تالفة فيما يقول — مطوة  
فانا لا انهم في الموسيقى كثيرا  
سماحي فقط . فأوضح كلامه قائلا:  
— حابسط لك المعركة اكثر ..  
الصورة عندما يرسمها فنان فهو  
سماحي كل الامسج والتقاطيع الرئيسية  
سماحي يمكن معرفتها لاول وهلة .  
الموزع هنا يعطى الصورة الظلال  
والتبسيع والحياة التي تتخلل  
التقاطيع فتبدو الصورة حية نابضة

اصالة الفن الشعبى المصرى  
ولا اعتقد ان ذلك كان مجرد  
محاكاة . فحدثت ندوات لثنا في  
الصين والهند . وكذلك في الدول  
العربية . في كولون بالذات فقد  
اربعة اسئلة من الاكاديمية ندوة  
معا للحديث عن الموسيقى الشرقية  
وقد احدثوا بروعتها . كانوا يتخيلون  
اننا عندنا موسيقى وانهم لا  
حدا من طربنا في مرج الشرقى  
بالمغرب ..

## ● في الالخان ؟

— لا .. مزج الآلات وليس الانعام  
.. الانا الموسيقية هي الساس  
والقانون والمود والطيلة والرق ..  
هذه تستعملها في العزف الى جانب  
الآلات الغربية وهذا ما يعطى اللحن  
الطابع الشرقى المميز . وهذا  
ما يجب ان نحرص عليه دائما ..  
يجب ان نحصى الآلات الشرقية  
في الصين ٤ فرق سيمفونى والى  
جانبا فرقنا فميتار للمغرب  
لا تستعمل اى آلة غربية .  
ويستعملون الآلات الحسة حصر  
استخدام . وهال مدارس لتعليم  
العزف على هذه الآلات حتى  
لا يتغير هذا الفن أبدا

● ولكن عندى احساسا ان الآلات  
الشرقية لم يعد عليها اقبال هنا بين  
الجيل الجديد من هواة الموسيقى ..  
— كانت عندى فكرة تدور حول  
هذا الموضوع ففعلتها للمسؤولين  
وهي انشاء معهد للموسيقى الشعبية  
والآلات الشرقية فقط . فحسب اولاد  
سمرين نعلمهم كيف سيزرون من  
الربانة وغيرها . يعمل محاسب  
كبيرة من الصغارين على الآلات  
الشعبية كالارمول والمعاقة ..  
والآلات التي مصرها الاندلس ما لم  
نحبها وعلى طرق علمية سليمة .  
مايز اعطى اوركسترا شرقية كاملة  
من الآلات الشرقية . لكون لانى من  
الموسيقى . والآلات دى فصائل  
تتكمل كل واحدة الاخرى زى الآلات  
الغربية لمانا .  
ولعود اسأله :

● متى حدث في رايك اللقمة  
الحقيقية بينك وبين الجمهور ؟

— انا لحت اعانى كثيرا من  
زمان . واللقاء الحقيقى بينى وبين  
الجمهور كان لقاء غير مباشر سنة  
٥٦ عن طريق الاغاني النورية فقد  
كنت شبه مقيم في الاذاعة في هذه  
الفترة كل اغنية تصل الحنا وتذاع  
لورا

## قلت :

● وقد حصلت على جائزة الانتاج  
الادبي عن لحن اغنية دح سماحي

بالطائرة في السماء عندما بدأت  
أردد الدعوات له « من قلبى لبيد  
الناسر » .. وهذا هو حسنوان  
الاغنية المليئة بالدعوات بالتوليق  
والمود بالسلامة

## ● هل اذهبت هذه الاغنية ؟

— المفروض ان وردة الجزائرية  
كانت ستغنيها ولكن حدثت ظروف  
في الاذاعة صحت تسجلها نتيجة  
تعطيل في الوقت فسجلها بليج  
لمبد المي السيد في التليفزيون .  
واذهبت واصبحت من الاغاني التي  
تذاع في المناسبات الوطنية  
لا تصوري مبلغ فرحى وانا اقرا  
اسمى على الشاشة .. لقد كان  
هذا حافزا لى اطلق مرة واحدة  
وسجلت اربع اغنيات للاذاعة .  
الاولى بمناسبة رمضان « اهو جه  
باولاد » و « وحياك يا بابا وديا  
القطار » و « الزوج » التي لحنها  
عازمة احمد و « غالى طبا »

● الم يلحن لك زوجك بعض  
الاغنيات ؟

— لحن لى اغاني كثيرة . ولكنى  
كنت اعطى اللحن للاذاعة لنصرح به  
ثم يعطوه بعد ذلك لى يشاؤوا .  
ومعه على اسماعيل

● ماذا كان احساسك عندما  
اخذت اول اجر على اغنيائك ؟

— شعرت بمشئ السعادة .  
الاجر في مجرمه لا يمكن ان اسمه  
دخلا منتظما فهو مجرد اجر رمزى  
وقد قدمت طلبا برفع الاجر بعد نجاح  
اغنيائى . اذا اخذت مائة جنيهه  
من زوجى لا اشترى طلباى لا اشترى  
بنفس المدة التي اشترى بها  
وانا امق حمسة جنيهات من  
هلوسى . كل مبلغ احصل عليه  
من امنية احصى نسبة منه  
لسيدنا الحسين . فخر وفدوره  
وربا يقدرنى على الاستمرار فيه  
.. وقبل ان اعطى اغنية اذهب الى  
مقدم الحسين وادمر الله هناك ان  
يوقضى في مشروعى .. سواء اكان  
امية ام لى شوم آخر  
واعود الى على اسماعيل

## اسأله :

● ذهبت في جولات كثيرة الى  
الخارج ، فما هو صدق موسيقتنا  
الشرقية لديهم .. وهل حقيقة  
الراى الذى يقول ان موسيقتنا  
لا تصلح للتداول عالميا ؟

— لقد وجدت موسيقتنا مرحبا  
هائلا من الناس .. حتى امانينا  
التي لا يعمونها كانوا يتعاونون  
معا .. والناس هناك والقسا  
لا يذهبون لئلا هذه الصروفى  
للفرجة فقط ولكن للبحث  
والدراسة . كتبوا في جرائدهم من

في حال اكتشافنا بالتجربة انه يوم  
يخف شعره حتى ولو كان معه  
مع بالف جنيه فلن يستطيع ان  
يل مازورة واحدة  
وبسيلة صديل زوجة على اسماعيل  
لغة امار بدأت تتانى في هذا  
لدا ان لى لم يطره كثيرات من  
سيدات من قبل . من اشهر  
انيها « الزوج » لعازمة احمد  
« على على السبي » ويصمها  
لثلاثى المرح  
واسأله :

● كيف اكتشفت استعدادك  
لكاتبه الاغانى ؟

— لم يكن يخطر على بالى ابدا  
انى اكتب لغاني او سياتى اليوم  
انى امتهن فيه هذا العمل . كان  
عادى ان اسجل حواطرى .  
ث هذا مد عثر سنوات  
بينا وكنت امر بازمة نفسية  
درة . وكان هناك شبه كبت في  
على وانا من النوع الذى لا يتكم  
كثيرا . فكت اكتب حواطرى  
بذكرائى . كان القلم اسهل في  
تعبيرى من يقول في خاطرى  
احساسى . واكتشفت اسى اكتب  
شياء موزونة او شبه موزونة

● وبعد من ؟

— استشرت بعض اصدقائنا .  
م صلاح جامين ومحمد على  
احد . كانت حاجات ملحنطة  
لهم اكادوا لى اننى لو اهتمت  
بكتابة استطع ان اكتب شيئا  
لدا وبدوا يتسجعوننى على  
الاستمرار وخاصة الاستاذ محمد  
على احمد وانا مدنة له بالفضل  
خلالى في ثلاثة ايام اكتب اغنية  
لمة احدها عازمة احمد ولكنها  
لم تفها الى الان بعنوان :

« لى انا وحياى لى .. لو  
كنت ما كنتش في الدنيا كنت ابقى »

● ومنى بدأ ظهورك في الاغنيات ؟

— بدأت منذ ذلك الوقت اكتب  
لسمى ومنذ سب سنوات اول  
موزونى كنت قد تركت مسهوا  
لوى الكتابة بشامى في « الانتربة »  
وعاد عبد الحليم حافظ وقلب فيها  
واعقد انها نوتة احد مؤللى  
الادنى ولكنه عرف انها النسوة  
بشامى واكد لى ان فيها حاجات  
كوسية كثيرة واخذ يناقش زوجى  
وعاقفه لماذا لا يشحنى ويصطنى  
لوى الظهور . كان زوجى من  
لوى ان اجتهد واثبت كفاءتى  
لسمى . وكنت على طول فتنوة  
وكنت بمناسبة سفر الرئيس جمال  
بعد الناصر سنة ١٩٦٠ الى هيئة  
الامر المتحدة . كان بادوبك طالع



# حكومة الرياضة

محى الدين فكري



الله ع الجدد .. ١

## أين يكون لطيف أكثر فائدة

في التلفزيون ... ؟  
أم في رعاية شباب المدارس ... ؟

إذا كنا جادين مخلصين في السعي للارتقاء بالمستوى الرياضي ، فمن الواجب أن نناقش مشاكلنا بصراحة ووضوح دون مالف أو دوران .. وللمشكلة القائمة الآن في الأوساط الرياضية والتلفزيونية والتعليمية التربوية هي .. محمد لطيف .. وزارة التربية والتعليم تطلب بمعدبرا لرعايه الشباب بالمدارس .. والتلفزيون يريد مطلقا ومراقبا للبرامج الرياضية .. والوسط الرياضي ينفجر ويتنظر كيف ينتهي الصراع .. ويسأل .. أين يكون لطيف أكثر فائدة ؟

الحكاية بدأت مع ظهور التلفزيون عندما تولى محمد لطيف التعليق على مباريات كرة القدم على الشاشة الصغيرة .. فقد اكتشف المشاهدين في التلفزيون أن جماهير المشاهدين العفوية تولى اهتماما لرياضة عامة وكرة القدم بوجه خاص أكثر مما تهتم لبقى البرامج من مسرحيات وأفلام وتمثيليات وأفان .. عندئذ اتفق التلفزيون مع وزارة التربية والتعليم على اعارة محمد لطيف اليه ليشغل منصب مراقب عام البرامج الرياضية في التلفزيون .. وكان لطيف في ذلك الوقت يشغل منصب المدير العام المساعد لأداة وعناية الشباب بوزارة التربية والتعليم .. ومنذ عام ، وفي السيد جلال تربط مدير إدارة وعناية الشباب إلى منصب وكيل وزارة الشباب .. وبذلك أصبحت الإدارة بلا مدير ولا مدير مساعد .. وعلى الفور أصدر وزير التربية والتعليم قرارين أولهما بترقية لطيف إلى درجة مدير عام للإدارة .. والثاني بالغاء اعارة لطيف .. وانتقلت العناية في التلفزيون .. وتصور المسئولون أن معنى الغاء الإعارة أن تنتهي مراقبة البرامج الرياضية لأن الرقابة في تصورها كانت هي لطيف ، ولطيف هو الرقابة ، وبلا

لطيف لا يمكن أن تكون بالتلفزيون مراقبة للبرامج الرياضية .. وعلى هذا أجريت مفاوضات طويلة وعامة جدا بين التلفزيون والوزارة انتهت إلى موافقة الوزارة على مد اعارة لطيف إلى التلفزيون علما آخر .. ومن ناحية أخرى بذل التلفزيون مساعي كثيرة لنقل لطيف نهائيا إليه حتى تتخلص من محاولات إعادته إليه في المستقبل .. ولكن وزارة التربية والتعليم ما لبثت أن أصدرت قرارا بالغاء اعارة لطيف وعودته إلى منصبه .. بإدارة وعناية الشباب في نهاية شهر أغسطس القادم بعد انتهاء دورة التلفزيون الصيفية بالاسكندرية .. والمحاولات تبدل من جديد من جانب التلفزيون لمد اعارة لطيف لفترة أخرى .. أما الوزارة فتمسكة بقرار الغاء الاعارة .. والتي يعني الجمهور من أمسر علاقة لطيف بالتلفزيون على وجه التأكيد هو كونه مطلقا على مباريات كرة القدم .. وقرار الغاء الاعارة على وجه التأكيد أيضا ليس معناه أن تنهى علاقة لطيف بالتلفزيون كمنع على مباريات ، وإنما يصح فقط على منصبه كمراقب عام للبرامج

الرياضية .. دلواراه ببعضها أن يبقى لطيف مطلقا للتلفزيون .. ولكن ببعضها أكثر أن يعود إلى حسب التعليق مديرا لرعاية شباب المدارس .. فهل يبقى لطيف مراقبا للبرامج الرياضية أو يعود إلى وعناية الشباب ؟

الأجوبة على هذا السؤال تطلب أولا الإجابة على سؤال آخر : أين يكون لطيف أكثر فائدة ؟

● في التلفزيون ؟ أم في رعاية شباب المدارس ؟

ولو انشأنا عددا بالذاكرة إلى تصريحات وإحاديث حواء الرياضة والمسئولون عنها والمهتمين بشؤونها ، وإلى المؤتمرات الرياضية ومؤتمرات الشباب ، لوحدنا أحاديث عن الشباب وآخر وهووط مستوى الرياضة عامة والكثرة خاصة في عدم الاهتمام بالعناية بالرياضة في المدارس .. الكل يقولون أن المدارس هي القاعدة المربية للمطاع الرياضي ، فالشباب فيها يكون على أولى درجات مسلم الشباب ، وفي هذه الرحلة يمكن توجيه الشباب وصقله وتعليمه للمهارات الأساسية في مختلف الألعاب الرياضية .. ومن المدارس تنتقل الواجب إلى الأندية ، فتتسبب

الأندية شيئا على علم ووعي وليادة مدنية وفنية تتولى زيادة صقلها .. ومن ثم يصبح عندنا في فترة وجيزة عدد وفير من اللاعبين الكفاء وفي التمهيدية تجد الدولة لاصي بتلونها في الدورات الصالية .. وهذا هو ما يحدث في كافة بلدان العالم المتقدمة رياضيا والتفتت بالاستمرار إلى الوصول إلى المستويات الرياضية بها .. وما .. في هذه الإدارة ، يكون لطيف بما له من خبرة رياضية فائقة ، يكون أكثر فائدة من وجوده في التلفزيون ، لأنه بخبرته يستطيع أن يحصل المدارس الأعدادية والثانوية وحتى الابتدائية إلى معامل فنية لتفريق الرياضيين ، ولا سيما أن الإدارة ليست جديدة عليه ولا هو جديد عليها ، والاسما هو من مؤسسيها

أما في التلفزيون ، فطيف كمنع على مباريات كرة القدم على التين والرأس ، منق لا يجزبه معلق عربي آخر ، بل أنه يعتبر مدرسة في التطبيق وإفضاله كثير على المشاهدين من حيث تمهيدهم وبوعيتهم بقانون اللعبة وأصول اللعبة .. وهو إذا ما نقل إلى وعناية الشباب من نعتده ..



# دراسة مع: الدكتور ولدت أيام الحرب فأسمتني عمتي حبيب



وأما لطيف كمرافق البرامج الرياضية ، فهذا هو مرشد القوس . هل نصح لطيف في هذا العمل ؟ قطعاً لا . ولنا نقاش هذه المسألة أن التليفزيون جهاز من الخطر جبهة الدولة وأهمها تأثيراً وتوعية للناس . ولطيف وهو يشغل منصباً مرافقاً عام البرامج الرياضية لا شك مسئول أمام الرأي العام كله ، وهذه المسئولية لابد أن تحتّم عليه في أحيان كثيرة أن يتخذ مواقف من القضايا الرياضية التي يتحدث عنها الناس . ولكن

هل يتخذ لطيف مواقف صريحة جريئة من هذه القضايا ؟ أن البرامج الرياضية تطلع علينا وليس فيها غير المجملات والملاحظات والملاحظات لمن يدعهم لطيف إلى التحدث أمام الشاشة الصغيرة ولطيف كشخص يتعامل مع الناس في شئونه الخاصة ، من حقه أن يجادل وأن يلاطف وأن يدافع مآثمه له ذلك . أما مسئول أمام الشاشة الصغيرة فعليه واجبات والتزامات ، إذا لم يؤدها ، فكأنه يقصر في واجبه أن واجبه المرافق العام للبرامج الرياضية ، أن يناقش أمام الشاشة الصغيرة مشاكل الاتحاد الكروا واحدة واحدة مناقشة صريحة لاجمالة فيها ولا لف ولا دوران . . . وأن يكون جلياً هادفاً

أما أن تصور لطيف أن كل دوره هو أن يدعو إلى الشاشة الصغيرة رياضييها ما - مهما كان شأنه - ليقول له أمام الناس : لا سيئاً ذلك طبعاً سيئاً الصارفين . . . ولكننا نعرف أنك كنت بطل عظيم . . . أمل بالخدم . . . شيء جميل جداً . . . حاجة عظيمة خالص . . . فليس أحسن من كده . . . وبنا يوهك أن شاء الله »

هذه المجملات والملاحظات لا يمكن أن تسمى إلا بأنها نوع من الاستيلاء بفن وجه حق على سمات طويلة من البرامج الخاصة المهمة وتصميمها هباء بلا ثمر

ولطيف كمرافق البرامج الرياضية يستطيع أن يفعل هذا عاماً . . . ربما عامين وربما ثلاثة أعوام . . . لكن أن لنا أن نقول له كفاية يا كاتب . . . عد إلى مكتبك في إدارة رعاية الشباب ، فهناك خبرتك ومواهبك وقدراتك يمكن أن نستفيد منها . . . أما في التليفزيون كمرافق فلا خبرة ولا دراية ولا مواهب . . . لأن المجملات لا تحتاج إلى خبرة في تقديم المواد التليفزيونية التي ترفع الناس على متانتها . . . والملاحظات لا تحتاج إلى دراية في تخطيط الموضوعات التليفزيونية . . . والملاحظات لا تحتاج إلى مواهب إلا في فن المناقشة .

أما الجماهير تريد من مرافق البرامج التليفزيونية الإيكون موهوباً في فنون المجملات والملاحظات والملاحظات . تريد منه أن يعرض دور الأستاذ دور الناقد الجسري الشجاع . . . تريد منه أن يواجه كل التوجاه في ميدان الرياضة مواجهة صريحة . . . لا لف فيها . . . ولا دوران . . . ولا مجاملة .

• ما اسمك ؟

- يوسف يوسف الدهشوري  
• ومن أين جاء اسم حرب ؟  
- أصلي التولدت أيام الحرب  
فاسمى عيسى حرب .

• عمرك كام سنة ؟

- ٢٤ سنة

• ماهر ، ولطيفك ؟

- ماهر سبط في كلية الشرطة بعد أيام  
• هل لك أخوة ؟

- خمسة رجال . . . أربعة منهم أكبر مني

• أين نشأت ؟

- ولدت في دهنور ونشأت في القاهرة

• كيف حلت لتسباني الترسلة ؟

- كان لي صديق اسمه ريدل ألفار يلعب في أندية الترسلة سنة ١٩٥٦ واسطعني منه مرة واختبرني الكابتن راشد مدرب الانسال وضمي إلى فريق الانسال تحت ١٦ سنة

• أين كنت تلعب قبل ذلك ؟  
- كنا نلعب في أمية في نادي اسمه « شباب الخارطة » وكان يلعب معي محمود حسن وظلمت حارس المرمى وأنا أخذتها إلى النادي وانضمنا إليه

• متى لعبت للفريق الأول ؟

- عندما قرر انضمام ألكرة شطب حمدي وحسن إبراهيم والشفيق لعبت في الفريق الأول بعد أن أصبح لي مكان فيه

• هل كنت منذ الصغر تلعب

جناحاً أيمن ؟  
- كنت ألعب في الانسال مساعد هجوم أيمن ، لكن الجناح الأيمن هو المركز الذي كان خاليساً في الفريق

• وأي المركزين تفضل لوخبرت بينهما ؟

- الجناح الأيمن لأنه بقي لي فترة طويلة فيه ومع ذلك فإن المدرب مايكالك يقول لي أن مركز مساعد الدفاع الأيمن هو المركز الذي يناسبني ، ولعلنا لعبت مساعداً للدفاع عدة مباريات وأدبتنا بكفاءة  
• أكفا ممساً لعبت في الجناح

الأيمن ؟

- لا ، لعبت جناح أيمن أحسن  
• من هو مثلك الأعلى في الجناح

الأيمن ؟

- جاريتشيا

• هل تأثرت في لعبك بجناح أيمن بالذات ؟

- أبوه تأثرت بعصام بهيم وأحاول دائماً تقليده في الشوطة المباشرة على الطائر وسألتني عليها كثيراً هذا العام لكن اتقيا مثله

• من هو أحسن جناح أيمن مصري رأيت ؟

- مصام ، وحاليسا مصطفى ورياني

• لوحظ أنك لم تلعب عدداً كبيراً من مباريات الموسم الأخير

لماذا ؟

- لأنني كنت في السنة النهائية بكلية الشرطة ولم يكن في استطاعتي أن أواظب على التدريب مع النادي خاصة وأنني كنت مشغولاً في المذاكرة ، ولكن مستوى سبتحسن كثيراً هذا العام بعد أن أخرج لاسيما إذا سمح لي تربيته بالتعب في القاهرة

• كم سنة قضيتها في كلية الشرطة ؟

- خمس سنوات

• هل كنت تتدرب بالكلية ؟

- بـ بـ بـ علي أحسن ميسارة لعبتها في حيالك ؟

- المباراة التي هزمت فيها الأعلى ؟ - صفر

• وعلى أسوأ مباراة ؟

- مباراة الأولمبي في النوري هذا العام لأنني لم أكن قد تمرنت ولعبت مراراً

• لماذا تلعب مراراً ؟

- لأنني وجدت الفريق ناقصاً ومحتاجاً لي فلبت

• هل ستشارك في البطولة الصيفية ؟

- أنا أتدرب حالياً بفردي ، وقد نقص وزني ٧ كيلو جرامات وسأحاول أن استعيدهما ، فلذا وصلت إلى الفورمة التي تترنني سأشارك في الدورة . . .



عدد أغسطس مع الباعة

# الهلال

عدد أغسطس

عن

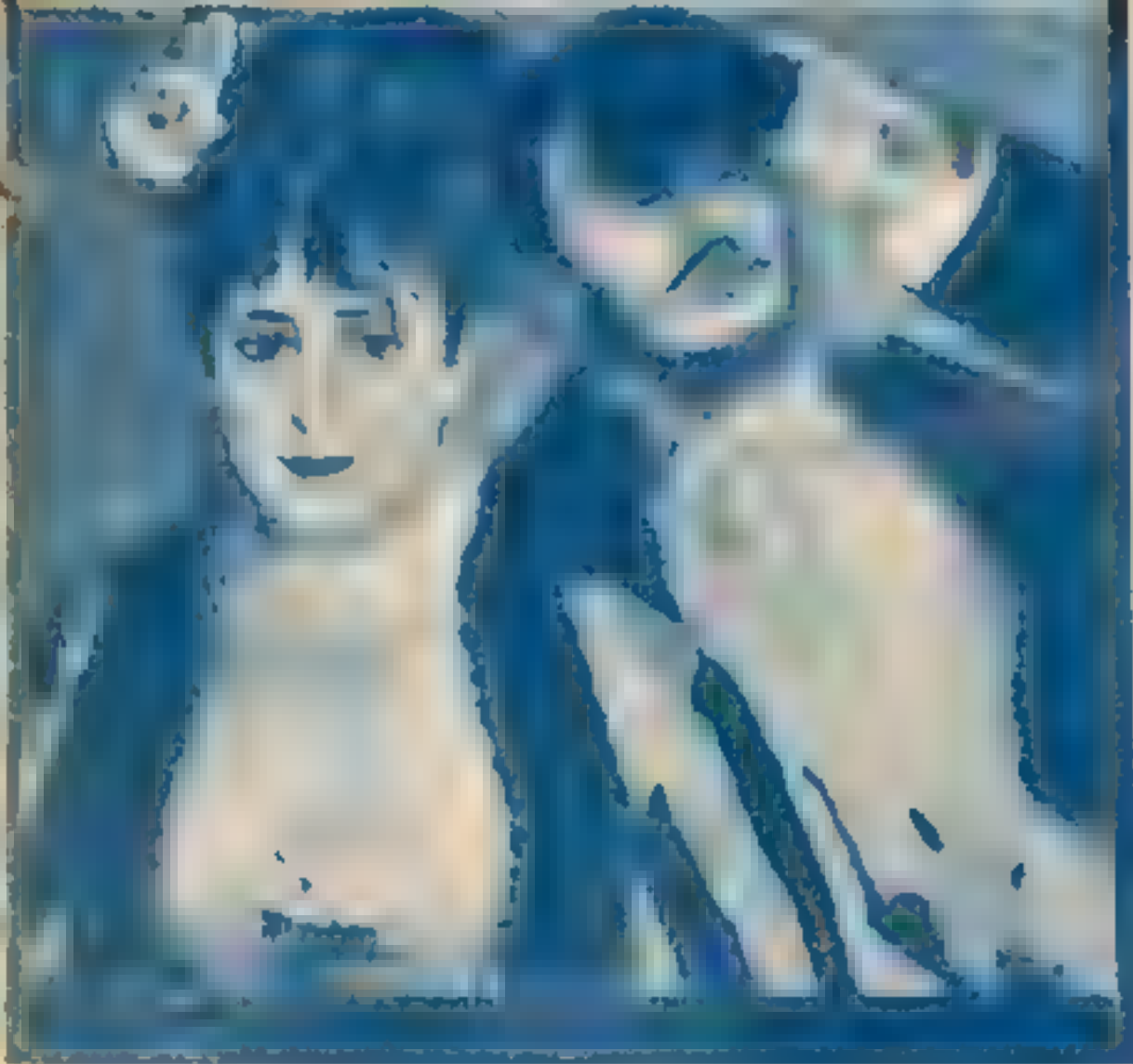
## المسرح

تقرأ فيه : اعترافات :

- دولته ابيضت : زوجي جورج ابيضت
- فاطمة رشدي : زوجي عزيز عيب
- زكي طليمات : زوجتي روز اليوسف
- يوسف وهبي : أنا .....
- عبدالفتاح البارودي : أستاذي زكي طليمات
- ابراهيم المصري : ذكر يا فتى عن المسرح

# الهلال

المسرح من سنة ثوبار وغويير غيب  
ومسرح لحنه لحنه ، وهو صور وناق



ندوة الهلال :

## مشاكل المسرح

يشترك فيها

د. لويس عوض • د. يوسف ادريس  
لطيفي الخولي • كامل زكيري  
عائى أحمد باكثير • محمود أمين العالم  
رهبان النقاش

الفنان جوياء : رمز العبقرية الإسبانية

بقلم الفنان : رمسيس يونان  
ملزمة بالألوان

د. على الراعى : مستقبل المسرح المصري  
عبدالرحمن صدقي : المأساة الحقيقية وراي ماسي كسبير  
د. عبدالحسن سلام : المسرحية الشعرية العربية  
وليام تومسون : الكوميديا والحريّة

## قصة المسرح بالصورة

ملزمة كاملة

ضحكات العالم عن المسرح • صلاح جاهين  
آخر مسرحية في لندن • محمود السعدني  
المسرح الاشتراكي • زكي عنایت  
المسرح الصليبي • لقيّة عنایت

رئيس التحرير  
كامل زكيري

رئيس مجلس الإدارة  
أحمد مبرار الدين



## مسرح



# حد مرتاح في المسرح الحديث

بقلم: كمال عبيد

ذلك ان الموظف العليلان يظل المسرحية الذي ذكر في الفصل الثاني من المسرحية أن جيبه لا يحتوي الا على ثلاثين قرشا ، كيف يمكن أن أصدق في الفصل الثالث ان هذا الرجل يملك بيتا !!

٦ - دخول معتوق في نهاية الفصل الاول بعد ان اتصرف الرجل الى داره وبعد ان دخل وخرج ايضا مرتين قبل ذلك دون مرور أمر سادج .. فدحوه ليقول « كله يندق » احدي لزماته في المسرحية أمر بميد من الدراما .. ختامات الفصل يا رجال المسرح الحديث لها في الدراما ما يسمى بالتمهيدات والتناجج .. ابحتوا واقرعوا

● الديكور ومعاله .. لا أنكر أن الديكور قد أعطى الجو العام للنص النص الذي تجري فيه أحداث المسرحية ولكن بعض الاضطراب في فهم معالم النص مما يتضح منه تماما ان مهندس الديكور لم يجتمع كثيرا بمخرج المسرحية او أن خطوط المسرحية الدرامية تسير في خط وخطوط الديكور الخادمة للنص والمساعدة له تسير في خط مماير محال

● التمثيل والاخراج .. المرحلة الفكرية الحاطة في الاخراج هي شخصية الممثل وخاصة في تصوراتها في الفصل الثالث فقد صور المخرج محمد توفيق على انه مريض .. قد يكون مريضا لمره زمنية ولكن أن يظل كذلك طوال الفصل فامر محال وغير مستطاع ، لانه ليس كل من تروج وتنتقل في انجاب ولد يصيبه هذا الدهول وهذا الاعياء وهذه البهذلة في الملابس كما ان الاخراج لم يمتد ادا تأثيرات الاضائة المسرحية الا في الانتقال من الممر الى البيت والمكس وهو امر محتم مسببه القيام به لاحلاف المكان .. اما فيما عدا ذلك فلم يكن للاضائة أية تأثيرات علمية تساعد النص على البروز .. ولا أدري لماذا أنا اعتبر أن المسرح الحديث مسرح رائد في تحقيق النص العربي المصري الحالي وهو حسب ما سمعنا مرارا من النوليين انه التبرار الاصلي لاخراج المصور المسرحية والمجال لتفتح الزهور .. فكيف يمكن والحالة هذه وعلى كنفه هذه المهمة ، كيف يمكن افعال أمر الاضائة المسرحية ؟ اهمونا يا عالم

اما اذا كان الاخراج يعني أن يتحرك هكذا وهكذا الى مثل وان يزق ويطح ويطح فكمك نستفيد ..

وقام بالتمثيل من المسرح الحديث ممثلوه الشان فاحاد بعضهم في حدود النص وتصرف بعضهم بكاء الحرة .. مكان محمد أباطة في دور المعلم عرفة جيدا وساعده جسمه الضخم على ايجاد التأثير المطلوب الا من بعض مشاهد خاته فيها الايقاع فهدت وكانها رتيبة وهو ليس المسئول من الايقاع ولكن حاسنثرو المسرحية المخرج هو المسئول

والى جانبه كان محمد عثمان في دور معتوق مشرقا وصلاص البشاوي في دور كامل كان مقما وعواطف ككلا في دور هدى متقمصة شخصية العناء الصغيرة التي رمى بها الفنر ومحمود أبو النصر المدرس المثليق بالدين ، واضفى عبد المنعم قناوى حركة ولكن سادتها بعض الهامة ، أما مصطفى هاشم «الحلاق» فقد زغزغ النص واضفى عليه خفة وحبوية

١ - اشخاص المسرحية عبارة عن اناس يتوفون الى الاولاد وخلفتهم وآخرون يحيون البنات وحلفتهم والاحداث تجري بطريقة مباشرة للعبة ، وكل من يدخل المسرح لا يتحدث الا عن ابنه الذي رصب في الامتحان او وليده الذي هو في الطريق اليه بطريقة استطاع الكاتب الا يجعلها تمتد عقلوسات الشخصيات التي حددها ما بين عتقى ومعلم نهوة وحلاق وموظف لا يتعدى مرتبة عشرين جيبها

خليفة ان منطق هؤلاء القوم لا يخرج من امثال هذه الاحاديث وهي الحسنة الوحيدة في النص التي استطاع كاتب المسرحية نقلها ولكن ذلك لا يعنى الالتزام بهذه الحقيقة ، فالمرح ليس حقيقة فقط ، بل يمكن للمسرحية أن تكون خرافة ايضا أو حلمها او مرما ومع ذلك والى جانب خسلوها من الحقيقة أو الواقعية فانها تؤثر وتنجح

٢ - شخصيات كثيرة تدخل وتخرج بدون حساب واضرب على سبيل المثال لا العصر مثلا شخصية بونس اتندى المدرس الذي دخل في الفصل الاول ثم خرج أكثر من ثلاث مرات .. الفروض ان يصم دخول الممثل نصية فنية درامية في كل دحلة ، صحيح ان القضية تكون على مستوى دائرة صغيرة ولكن مجموعة هذه الدوائر هي المسكونة للدائرة الكبرى التي تعوط المسرحية بسياسها العام

٣ - اعجبت بالانكار التي حملتها شخصية بونس اتندى ممثل الرجبة والتعصب للدين وسداجة المعلم عرفة صاحب القهوة والكرفس والعقل المسممختر التامه الذي يتوق الى الزواج من فتاة في الامدادية بعد أن حاوز هو الخمسين

٤ - الفصل الثاني اصعب الفصول ومواعه عبارة عن قودشة وليس فيه من نبع الدراما شيء يؤكد ذلك مشهد البنات الثلاث مع العم كامل ، واستفراقه عملية الولادة لم يمت شيئا من الضحك ونعن في الصيف

٥ - حكاية البيت في الفصل الثالث ومشكلة الملكية قضية متعلقة لتطويل المسرحية ، وهو اخطر ما يلحا اليه الكاتب لايجاد حل ليس جلدريا في النص فيفاحر الجمهور بمشكلة لم يكن لها وجود أو اعتبار أو حتى تمهيد .. وكيف يمكن أن أصدق بعد

احدي مسرحيات الصيف التي يتقدمها المسرح الحديث على مسرح كوتة بالاسكندرية والحقيقة أن المسرحية ليست لهذا صلافة بالصيف اي ليست الصورة الموسمية تعلمها أو تطبعها الا اذا كانت الموالييد تأتي في الصيف

فقط .. وحاولت ضمن البرنامج الموزع أن اعرف على شخصيات الممثلين فوجدت أسماء الممثلين فقط دون الانسواء الى ادوارهم ولا أدري السبب لذلك ، فرغم كوني من الوسط على حد ما يقولون الا أنني اضطرت للبحث عن صديق ليكتب لي أسماء شخصيات المسرحية فوق أسماء الممثلين في اللوحة - قصد الصفحة التي قدموها لنا كبرنامج - وأنا اليوم الدعاية في عينة الاذاعة والمرح والموسيقى على هذا التقصر ، ولو عرف كل واجبه ولم يسرف في مسرحيات على حساب مسرحيات ولو توحدت حلة الدعاية في كل مسرحية دون التقيد بشعبه زيد أو صيد

من المشرلين أو المخرجين أو الممثلين ممن تكثر لديهم الرغبات لما صلحا بأمثال هذه الورقة من المسرح الحديث ومسئولي .. لا تسمى مسرحية الصيف أن يقص على ركن هام من أركان المسرح خاصية في الوقت المعاصر .. حتى ميماد رفع الستار طع ٩ مساء ولم تبدأ المسرحية الا ساعرا .. ٥ دقيقة .. ألم يكن الاولى بالتفريج الاستهانة بهذه الساعة في عمله أو راحته .. نظيرة حادة نحو احترام المتخرج يا من تنامون في سبات صديق

● النص الادبي ..

المسرحية تبحث في مشاكل الإنات والدكورة والواضح ان المؤلف الصديق محيي الدين عارف قد شدته أية قرآنية كريمة جاء بها في نهاية النص فجاءت على شكل حلة بعيدة كل البعد عن الدراما ، فالمرح : الاقوال الماثورة فيه تختلف في طبيعة تكوينها وابعادها على الشخصية عنها في الحياة ، أي أن التركيز على قضية من القضايا أو فكرة من الأفكار يقتضى الامداد الدرامى لها تكتيكا خاصا تظلفه حدة المسرح والواقف والملايسات حتى دوحة التون التي يقولها الممثل ، أمامواجهة الجمهور فقط والوقوف خشوعا فليس هذا ناعيا لرمس القيمة الدرامية لمسرحية مهما كانت قوتها



## العقلاء الثلاثة ...

# عذر لرقصات "هز البطن" !

بقلم : عبد النور خليل

ويرى رشدي النوبست مع نجوى فؤاد ،  
لي أكن الصور أن كاتب السيناريو محمد  
أبو يوسف ، وأنا اعتبره نموذجاً لثقة من  
كتاب السيناريو التي تفهم السينما كوسيلة  
تعبيرية مثيرة ، وليس يصل إلى الجواهر  
أسرع وأقوى من غيره من الصون ، كم أنصوره  
كاتب سيناريو مثل هذا الفيلم ، خلاصة  
إذا استرجعت في ذهني سحره الممازة في  
« ٢٥ من حواء » التي حول فيها مسرحية  
شيكسبير « ترويض النمرة » إلى فيلم ممتاز  
أخرجته لطيف عبد الوهاب .. الغلب ظني أنه  
لغنى سيناريو الفيلم من افلام جبرى لوس  
الآخرة وطلب اليه أن يكتبه ويصوره ،  
وهذا الفيلم هو .. وهذا هو هذا هو .. فيلم  
« في المتجر » ، وقد نقلت المظلة داخل  
المتجر المتعل بين رمزي والموظفين كمل ..  
أن « العقلاء الثلاثة » التي أخرجها  
محمود فريد .. فيلم هزلي لا يقدم جديداً  
على ما اعتادت السينما المصرية أن تقدم  
منذ سنوات ما بعد الحرب من هذه الافلام  
المتوسطة ، التي تستهدف المتكاثرين  
بلا هدف وبلا غاية ، ورغم ما بها من أنه  
يستند إلى قاعدة علمية نفسية ورغم انعام  
لرويدا ونظرياته .. ورغم محاولة إعطاء  
مثل هذا الفيلم طابع الزمن العاصر في  
تخفيف أسرار البيع عشرة في المالة أسهاما

فيه الطبيب رشدي بأن يلحقه بالعمل ليراه  
دائماً فلا يحلم به فيما لقاعدة من قواعد  
لرويدا تقول أن الحلم إذا تجسد في الحقيقة  
يسحر منه أنقل الباطن .. والمقدمة يروها  
محمود المسح ، الطبيب ، من كتاب ..  
وسيرة - غير طبيعياً - يحب رمزي  
سيرة ، ويذهب ليلقها في موعد عطسه  
لوالدها في كالينو على النيل ، وقد لهم حظاً  
أبها عطسه هو الموعد ، وتفرغ من والدها بعد  
متر دقائق لتخلو له ولومعه العراس .. ولا  
ينتهي الحلم .. أنه يتكرر كلما دأب النوم  
بين رشدي و .. يطلق له رمزي فاحلامه  
حلماً بعد حلم ، حتى عندما يمينه مديراً عاماً  
للمتجر مثلاً بصيغة طبيب ، وبصيق مدر  
ورشدي عندما يجد رمزي في حلمه الآخر يتزع  
منه لوجهه نجوى فؤاد ، بعد أن أشرتك  
الطبيب في خيائته وباعها كتاباً وبقى ..  
ومن جديد تطلق رسامات من مسلسل  
رشدي ، وتنتاب المتجر كله حالة جنون  
طارئة ، خلالها « بنوم » الطبيب رشدي  
لربما مصاطيباً ويحمله يروي سب مقدمه  
من رمزي .. ان المقدمة غاية في الساطعة ..  
فقد شره رشدي ذات يوم في حديقة عامة  
وهو طفل لانه وحده بلاعب أنه الصمير  
بعد أن أصابها ليجرى وراء فتاة جميلة ..  
وتدعيه الاحلام ، وتزوج رمزي من سميرة

ليس من الضرورة أن نتمسح في حقائق  
فلسفية لنقدم ليلها هزلاً .. أن الهرل في  
لحم أو مسرحية ، فن نوصي إلى حد ما ،  
وجوده ضرورة إلى جانب الفن الحاد ..  
وستبقى مسرح المالم كلها تقدم مسرحيات  
« الفارس » التي تستهدف الضحك وحده ،  
وستبقى ستوديوهات السينما تنجح وتقدم  
للجمهور افلام الضحك بقصد الاضحاك  
وحده .. أقول هذا وقد ساءنى أن أرى  
استعلاء رغبة لقاعدة من قواعد علم النفس  
في فيلم هزلي هو « العقلاء الثلاثة » ..  
وقد ضحكنا بها وأنا أشاهد هذا الفيلم ،  
ولكنه ضحك بغيث « فقد رجعت أسئلة  
نفس ، لماذا كل هذا الخلط ، ولماذا ذكر  
« لرويدا » ونظرياته في تفسير الاحلام وعدم  
النفس البشرية وسيطرة العمل الباطن عند  
النوم ، لا لهذا إلا لارتياح الملاحى الليبية  
وتقديم رقصات هز البطن وجوارى الحريم  
الفيلم تبدأ حوادله بفرح .. ورشدي  
أبالة يتزوج شريفة ماهر .. والراقصة  
التقليدية والزفة والعريس يحمل المروس  
على فراشه ويدخل بها حمرة اسوم ، وتله  
شرقة وطرفات هنيئة على الباب .. الذي  
يقادى تحت الطرق ويسهل ليخلو قوله  
« طرزان » وغوربلا فخمة ، ويستأجر  
« طرزان » بالمروس ليرقص معها لويست  
ويستأجر الغوريلا برشدي أبالة .. ثم  
.. ويوم رشدي من نومه ملغوما وقد انتهى  
الحلم .. ويستجند في عز الليل بطيبه محمود  
المسح .. الطبيب النفس ومصر الاحلام ..  
أن الحلم يتكرر كل ليلة ، بصورة أو بأخرى  
ورشدي يرى نفس الوجه - أحمد رمزي -  
وفي كل مرة يختطف منه امرأة جميلة تروها  
أو صاحبة في سمرة ..

ويتجسد الحلم ، عندما يذهب أحمد  
رمزي ، الشاب الذي تخرج حديثاً في كلية  
التجارة لبحثه من عمل في متجر كبير ، هو  
المتجر الذي يملكه رشدي أبالة ، وتصل  
فيه أبنته سميرة أحمد مصممة للأزياء ..  
أن سميرة تصالف رمزي على سلم المتجر  
وقد جاء يبحث من الوظيفة ، وتسلطه  
فتقرر التدخل عند أبيها ليلحقه بالممثل ،  
وترسله إلى مكتبه ، في الوقت الذي يبحث  
فيه هو وطيبه من حل لاحلامه .. ولا يكاد  
رمزي يدخل ، ويراه رشدي حتى تنتابه  
حالة هستيرية - وقد كانت عنده قل  
أن يدخل - ويخرج مسدسه ليطارده برصاصه  
.. ويهرب رمزي ، في الوقت الذي يتنح

سميرة أحمد .. ظلموها في العقلاء الثلاثة







## آن الاوان لإنشاء أول فرقة للأوبرا العربية

بقلم: عزيز الشوان

وليست هذه أول مرة في عالم الموسيقى أن يتحد موسيقي داوس من ألعان قيره جملة لبنى عليها دراسة موسيقية . حدث هذا في العصر الكلاسيكي والرومانسي . كان الموسيقى يوجب سحر لرميز له ، أو جملة فيه ، فيسألها بالتحليل .

وقد سبق أن قمت باستعمال بعض الحان سيد درويش العولكوريه مثل لحن «عطشان» باسم «يا صبي» . فببب من أسسائه نصيب سيمفوني كان مكونا من اللحن الأصلي ومشتقاه . وهذا أسلوب يختلف عما فعلته عند كتابة الصائبة «بلادي بلادي» .

ولو كنت قمت بهذا العمل الأخير قبل اليوم بغير سنوات مثلا لما أمكن أبدا توصيله إلى أذان الجماهير . غير أن الثورة استطاعت خلال تلك السنوات أن تولد للسان الأجهرة أنى تساعد على تفيد مثل هذه الأعمال الكبيرة . وقد آن الاوان اليوم ، وبعد أن أكد أوركسترا القاهرة السيمفوني وجوده ، أن الاوان لكى تصبح جمهوريتنا المرائدة الأولى في ميدان إنشاء أول فرقة أوبرا عربية الاصوات صدى غنية ، متغيرة ومتنوعة . ولدينا الأوركسترا والكورال والمؤلف والكاتب الموسيقى .

وقد سبق أن كتب أبو بكر خيرت عمليين : «لما بدا بتشي» من أحد البشارف الأدبسية القديمة ، وزعمه للأوركسترا والكورال . كما كتب أيضا من ألعان سيد درويش طفوفة «أيه الصبارة» وزمها فقط ولم يتناولها بالتعديل أو التطوير . كذلك وزع أخوان رحباني أغنية «زوروني في السنة مرة» و «طلعت بأعلى نورها» . شمس الشموسه . وكان من الضروري لنا أن نمر في هذه المرحلة من استيحاء العولكوريه والآلهة القديمة حتى نفهم أصول معالجة هذه الألحان معالجة سيمفونية . لم نخرج من هذه التجربة كل منا بأسلوب يميزه ويعتمد على مدى تعمقه في دراسته ومدى المساع لتفاته الشخصية .

ومن جهة أخرى فإن الحقل السيمفوني كان جديدا على الآن . وكان استعمال الألحان الشعبية المروقة أما رفية منا في تقرب افتتاحنا السيمفوني من أذان الجماهير واعتقد أن المرحلة القادمة تتميز بالمد من هذه الألحان والأغاني صدى في كتاب أعمال موسيقية جديدة ١٠٠٪ لها نفس الإصالة والبساطة الشعبية .

بداية الثورة كنت أعتنى أن أكتب عملا منذ وطأ بصور مالمعله إلى حياتنا مع معاهيم جديدة ، اجتماعية ودولية . لورنا هذه أيقظت شعوبا ووجدت صغفوا . وكان ولا يزال لها صدى في العالم أجمع .

وكنت أسأل نفسي لماذا لا أفعل ؟ حتى كنت أتهمها أنها لم تنعمل بالأحداث حولها . ولكن في أصاق اللاشعور بدأت خيوط العمل تنجبع ، فجأة صار له شكل وموضوع . هذه الثورة التي نميش فيها اليوم كانت لها مقدمات في تاريخنا . بدأت مع ١٩١٩ وكانت لها آثارها في الفن . أولى تلك الآثار هي أغنية «بلادي بلادي» لسيد درويش ولجأت إلى الشاعر سلامة الصباني لكتيب لي الأبيات التي تبدأ «بلادي بلادي لك حبس وفؤادي» هو تناول هذه الجملة وحسدها من الكلام الأصلي وكون عليها فكرة جديدة . كتبها فيما لايزيد من عشرة أبيات . وإذا أخذت الجملة الأولى من الموسيقى وتناولتها بالتحليل وبنت عليها الصائبة التي كتبها خلال عامين كاملين من الزمان .

والصائبة لا تستغرق أكثر من عشرين دقيقة ، ولعل الكثيرين يظنون عندما يسمعون هذا أنى أمضيت في كتابة موسيقاها زما طويلا . وقد يلحن البعض تلك الكلمات خلال أيام ، أو ساعات ، بعمها فقط ، لكنه لا يمكن أن يكتب دراسة موسيقية تعتمد على القواعد والأصول العالمية وتصل إلى مستوى الأوركسترا في أقل من هذا الزمن .

معنى حب الوطن معنى غزير ، ومعيق، ملؤه العاطفة والبطولة والتضحية إلى حد لاستشهاد . كل هذه أحاسيس أردت أن كتبها لأوصلها إلى المستمعين عن طريق ثلاث وسائل ، وهي : الكورال بأقسامه ثم الرماح المبردة ، وقامت به ربة العفنى (سوبرانو) وفيلوليت مكار (التو) ويوسف عرت (تيور) ويوسف صناع (باريتون) ولم أوزع لحن سيد درويش كما قد يتبادر إلى الذهن ، أبدا ، إنما استلهمت منه المذهب فقط لأعيد إلى الذاكرة أحداث ثورة ١٩١٩ التي يمكن أن نعتبر الشيخ سيد رمزا لروحها . هذا من جهة . ومن جهة أخرى أردت أن أحيي سيد درويش لأنه كان أول من لار على الاحتلال الموسيقى المركي الذي كان محببا على جانب العفة معى كما يجب أن يعى المصريون ، من للملاحين وللكادحين .

في خدمة الشترين ، ورغم «بنت المدير» التي تريد أن تكسبه فونها بمرق حبسها . . . أن الميلم يحلو من أية قيمة فكرية على الإطلاق ، بل يحلو من أية لمحات إنسانية ، أو اجتماعية ، وقد كان موسومه أطارا لحن رفصا أديها على التوالى الرافعات زهور وسهمي مجدى ونجوى فؤاده بل أن نجوى ولصقت هذا الفيلم - كزوجة لرشدى أباطه - لترقص فقط رقصة «الحريم» . . .

وفي الوقت الذي أفتنى فيه محمود المبحى كممثل ، بادائه الطبيعي لدور الطبيب الذي حار في مريضه وصديقه رشدى لمأفلة لم يستغل رشدى أباطة ففراء الدور الذي يمثله ، لقد حوله إلى شخصية هزلية لئلا بالمبالغة في الحركات الهائلة يوكف من الممكن أن يفعل هذا وهو يعلم فقط ، ثم يتحول في الحياة اليومية إلى رجل جاد ، مدير ومالك لتاجر كبير ، وبهذا كانت المقارفة تبدو أكثر وحسوحا وأكثر اقناعا . . . رمزي كان عاديا جينا ، خفيف الظل ، خاصة في المشاهد التي تدور في الإحلام ، وهو يبذل شخصيه مرة بعد مرة . . . أما سميرة فقد رأيتها تمثل مثل هذا الدور في أكثر من فيلم ، ولم يبد غير طبيعية ولم تنح لها فرصة التعبير المميز المماز التي تجيده بوجهها المعب . . .

وفي «العفلاء الثلاثة» نجم بخطو حثيثا إلى أهمية أكبر هو جمال اسماعيل ، الممثل الكوميدي المرحى . . . ترغبه .

مجهود المخرج محمود فريد في «العفلاء الثلاثة» عادي جدا ، اللهم إلا عندما حاول أن يشمرنى بوجوده كمخرج ، وهو يصعب الكاميرا في سقفه المكان الذي ترقص فيه نجوى فؤاد ، لقد كور هذه اللقطة بالنسبة لكل الرقصات التي قدمها في الفيلم . . . ولقطته المطاردة داخل المتجر وقد ركب أحمد رمزي فوق مولوسيكل ، وإذا كان في هذا الفيلم حسنة واحدة ، فهي حسنة «المونتاج» والصاوين المبتكرة وموسيقى أغنية عيسد الحليم بأحلم بيك التي هيأت نفوس المشاهدين لمأحاة الحلم بعد لقطات الزفاف ، وامتياز التصوير في بعض المشاهد . أما الفيلم نفسه «العفلاء الثلاثة» فهو دلالة واضحة على أن القطاع السينمائي الخاص ، يجب أن يترك تفكيره القديم في السينما كتجارة رابحة أولا ، ويسهم - إذا استطاع - في وحسها في مكانها الطبيعي في مجتمعا .



## كتاب

انجريد مرجان

البا كزاي

أنا مانيش



أكبر ناقد مسرحي في إنجلترا يقول :

# مزاجي هو المقياس الأول في النقد

الرياضية . انه يظل يحارب كل ما تشمله  
- ريد . النايسز . يكتسبها الولورين  
الامراطوريين .  
ومن بين هؤلاء الكتاب ، كان هناك ممثل  
شعب . اسمه . جون أوزبورن . كان قد كتب  
مسرحية واحدة اسمها « أظلم خلعت من  
غضب » . وكان يطلبها من نفس ذلك النوع .  
وسرعان ما أصبح « المصعب » علامة على جيل  
بأسره من الكتاب . وأصبح « الفاصيون »  
اسما لحركة تضم كل هؤلاء الشبان المثقفين .  
الذين كرهوا أن يدعواهم الناس بالثقفين .  
حيثما اكتشفوا مصدر ما في هذه الكلمة من  
ادعاء وتزييف . . انها كلمة لزجة .

ان هايميل هؤلاء الشبان العاضيين من كل  
الماضيين الذين سبقوهم . هو أنهم قد بدأوا  
ممارسة حياتهم في نفس الوقت الذي أحتج  
فيه « الكيلر » القنبلة الهيدروجينية . وكان  
السؤال الذي طرحوه على أنفسهم وعلى العالم  
هو: كيف يمكن لنا أن نحمل مشعل الحضارة  
بينما يتختم علينا أن نجرى به في وسائط  
« مخزن الدجيرة » الذي تسوله العالم ؟

كانت الامور قد وصلت في إنجلترا الى  
الحد الذي يتختم فيه أن يظهر صوت قوي  
بما فيه الكفاية لكي يقف في وجه العفن . وكان  
أوزبورن هو أول من صرخ بهذا الصوت في  
المسرح . ولما كان المسرح مكانا عاما يجتمع  
فيه الناس لكي يستمعوا الى كلام معين ففسد  
كان لصوت أوزبورن قوى شديدة . وكان من  
الطبيعي أن تثير المسرحية زوبعة بين البلاذ  
القدامى . . « هذا مرض من نوع جديد لم  
نسمع به من قبل ، وهذه المسرحية تدل على أن  
المؤلف في قمة الحمى . . . أما البطل فهو  
وغد مشرد صغير ، رغم فلسوف المؤلف في  
الحوار . . .

أما كل من كانوا تحت سن الثلاثين ، فقد  
وجدوا أنفسهم في « جيمي بوتر » بطل  
المسرحية . لقد تشاجروا مع آياتهم ، وساروا  
في المظاهرات ، وناموا على الارصفة ، واحتلوا

« بريدن بيدي » الذي كتب « ريز العبد » .  
« شيلاديلاس » التي كتبت « عدى لفسل » .  
وكنهم لم يستمروا في مشاتهم ليحققوا الامال  
التي عقدت عليهم .

وكان هناك مؤلفون تقليديون من مسلسل  
« كريستوفر فراي » يحاولون تقليد  
« شيكسبير » ولكنهم لم يقدموا سوى بعض الصور  
المفصلة المشابهة له . وكان هناك مؤلفون تقليديون  
آخرون ، مثل « ت . س . آلبوت » يحاولون  
« تحديه » « شيكسبير » . وكنهم حسب السوء  
ملاسمه العصرية وجعلوه يتحدث عن « عصر  
الآلة » و« غلاب الكونكل » . بدأ « شيكسبير » ممحدا  
« كهلوان المهرج » . وكان هناك مؤلفون حاولوا  
في نفس الوقت أن يديروا مسرح خاصة بهم ،  
مثلما فعل « آرنولد ويسكر » . ولكنه فشل  
في ادارة المسرح ذلك لان « البقرة » التي تنتج  
السن لا تستطيع أن تبيعه .

وكانت شخصيات المسرحيات تستمد من  
صحة اجتماعية معينة . تعيش لحياة لتي  
يتمناها المؤلف اذا حققت مسرحيته النجاح  
وجلبت له الثروة . كانت الموضوعات متكررة  
مستعانة ، فادا اكتشف الناس أنها قديمة  
فسما المؤلفون على وجهها الآخر حتى أن تعيش  
عمرًا ثانيًا . وكانت لمة برنارد شو سنة  
١٩٠٥ حتى لفة جراهام جرين سنة ١٩٥٥ .  
وكان شعر شيكسبير في القرن السابع عشر  
هو شعر كريستوفر فراي في القرن العشرين .  
ولكن شيئًا جديدًا حدث في أسمية « أصبيات  
شهر مايوسنة ١٩٥٦ في مسرح الرويال كورت  
بهدان ستون في لندن .

### الفاصيون

في هذه الاممية اجتمع عدد من الكتاب  
التشيان الذين سبق لهم أن نشروا عددا من  
الروايات التي تصور بطلا من نوع جديد .  
البطل ذو النزعة الساحرة المرحية . والذي  
يجب شرب البيرة وممارسة الحب وقراءة  
الكتب . والذي لا تهمة شتو الامبراطورية  
في كثير أو قليل . ولا يمارس الالمساب

كينيث تينان ، أكبر ناقد مسرحي انجليزي  
معاصر ، وهو ايضا واحد من أكبر من كتبوا  
عن المسرح في عصرنا ، يعني انه ناقد « دور »  
عدد عارض النقد في بريطانيا وهي الولايات  
المتحدة . كتب لجريدة « الأوردر » البريطانية  
ولمجلة « النيويورك » الأمريكية . وكتب في  
باريس وفي برلين ، وأعلن أن المسرح ينبغي  
الى العالم كله ، طالما أن المسرحية تصالح  
« الانسان » في موقف معين . وطالما أن  
المسرحية تعرض أو تمثل على مسارح متعددة  
نمتد من موسكو حتى نيويورك ومن لندن الى  
بكين .

وهو يقول انه قد أصبح ناقدًا مسرحيا لانه  
لا يوجد في الفن ما هو أصعب من كتابة  
مسرحية جيدة . وهو يعلن في شجاعة انه لاقد  
شخص ، اذ أنه من المستحيل أن يوجد ناقد  
غير شخصي طالما انه من المستحيل أن يوجد  
شخص غير شخصي . ومعنى هذا انه يعتمد على  
« مزاجه » وميله الخاصة في مختلف أحكامه  
النقدية . .

والكتاب الذي نعدده اليوم لكينيث تينان  
يحمل اسمه . لقد اطلعوا على الكتاب اسم  
« تينان يتحدث عن المسرح » . عن المؤلفين  
والممثلين والمخرجين وعن المسرحيات نفسها  
حدث تينان في هذا الكتاب ، ولكن لعل  
أبرز ما يحدثنا عنه هنا هو الاتجاهات  
المسرحية العامة التي تبرز في مسرح منتصف  
القرن العشرين في لندن ونيويورك وباريس .

### المسرح في إنجلترا

وكان تينان يكتب في سنة ١٩٦٣ متماثلا  
كيف كتب صورة المسرح البريطاني في سنة  
١٩٥٠ . كان هالمرحال من بين كل ثلاثة  
مسارح في لندن ، تشغلها انقص البوليسية  
والعواجم الدامية والهزليات الدجيبة أو  
الكوميديات الدجيبة أو المسرحيات الموسيقية  
المليئة بلاغاني . ويقول تينان أن نصرا الصورة  
كانت واضحة في سنة ١٩٦٣ .

حدا لقد ظهر في خلال هذه السنوات  
مجموعة من الكتاب المسرحيين . من مثل



## المسرح الفرنسي

لقد قلنا ان تينان ناقد مسرحي دول «وما هو يعبر الاطلنطى مرة اخرى . لا لكي يعود الى وطنه انجلترا وانما يعبر المانش ايضا» ليصل الى باريس .

وفي أوروبا تعود على منصة المسرح معركة بين أولئك الذين يعتقدون ان مفتاح فهم روح الانسان انما يوجد في بيئته الاجتماعية والسياسية ، وبين الآخرين الذين يعتقدون ان مفتاح فهم بيئته الانسان السياسية والاجتماعية انما يكمن في روحه . الأولون متفائلون يؤمنون بإمكانية وضوح التفاهم مع المجموع الى جانب التفاهم مع الاقلية . يقدمهم منذ نهاية الحرب سارتر وبريخت . والآخرين متشائمون مكتئبون لا لهم الحلول السياسية ولا يهتمون بالتغيير الاجتماعي ويؤكدون استحالة التفاهم بين البشر طائفتهم افراد متفرون أو « ذوات سلفة » ، وربما كان اهم المعبرين عن هؤلاء هم كتاب مسرح الميث أو « اللامعقول » . يقدمهم سامويل بيكيت ويوجين ايونسكو .

ويتذبذب بين الاتجاهين الكاتبان السويصريان « ماكس جريش » ، « فريدريش ديرينمات » اندي شاهدنا له مسرحية « رومولوس العظيم » على المسرح العالمي منذ أسابيع ، وشاهدنا له مسرحية « الزيادة » في فيلم سينمائي قامت « انجريد برحان » ببطولته مع « أنطوني كوين » ، هذان الكاتبان اللذان يعتقدان ان الازمات الشخصية انما تخلطها المجتمعات الفاسدة ، أو ان الشخصية الفاسدة من الممكن لها ان تفسد مجتمعا فاضلا .

## مسرح اللامعقول

كتاب اللامعقول مجموعة من المثقفين يكتبون لمجموعة أخرى من المثقفين في بلاد تستمتع بمستوى مرتفع من المعيشة . وقصصيتهم الاساسية هي : اذا ما أصبحت حاجات الانسان المادية ، فما هو هدف الحياة ؟ اما كتاب الدراما الاجتماعية ، اتباع بريخت وسارتر ، فيقولون انه لابد من تساوى الناس في الفرص والحقوق قبل ان نتعامل عما اذا كان هذا سيؤدي الى تفهم الروحي أم العكس .

ويقول تينان انه يستمتع بكتاب اللامعقول باعتباره شعراء فحسب ، ولكنه لا يثق فيهم كفلاسفة . انهم يحاولون اقناعنا باننا لمعيش في عالم لا يحكمه منطق فننظر الموت في كون لا معنى له ودون سبب واضح . واذا كانت هذه هي مشكلتنا الاساسية التي يجب ان ن فكر فيها ، فلا شك اننا لن نحل شيئا لكي نحصل على الخير الذي يساعدنا على التفكير في مثل هذه القضية .

كانت هذه لمحات من « حديث تينان » المسرح » ، والمسرح في نظر تينان ليس ببيئة تعرض قصة ما ، ولكنه انكار في مواقف انسانية تعرض بطريقة معينة . والمسرح عند تينان لا ينتمي الى وطن معين فقط ، ولكنه ينتمي الى الانسانية كلها بقدر انتمائه الى وطن معين .

ويقول تينان عن نفسه : « منذ شتاء سنة ١٩٤٨ وأنا اكسب معظم عيشي من الكتابة عن المسرح » ، ونحن نعتقد ان المسرح يمكن ان يكسب الكثير من كتابات تينان واحاديثه عن المسرح .

## سماحي خشية

أرلى ميلر وتينيس ويليامز ، علاوة على ما اقامه المسرح الأمريكي من تقاليد واقعية أصيلة منذ فترة الثلاثينات الصاخبة .

لقد وصل تينان الى نيويورك في سنة ١٩٥١ ، وظل يتردد عليها حتى سنة ١٩٥٨ حينما اقام فيها حتى نهاية سنة ١٩٦١ يشاهد المسرحيات الأمريكية ويكتب عن المسرح الأمريكي . وعرف تينان كيف تتحكم القوانين التجارية في مسرح برودواي ، وكيف « تصنع » المواهب وكيف تخفق أيضا فلا ترى الدور . وشعر في نهاية سنة ١٩٦٠ بأنه قبل ان تنقضي عشرات سنوات سيكون برودواي قد تحول الى مقبرة للمسرح بكميدياته ومهازله ومسرحياته الموسيقية .

ولكن تينان يشعر بأنه قد حصل على التعويض المناسب على خيبة امته في المسرح الأمريكي باكتشافه لميلر وتينيس ويليامز . أدرك ميلر متحدا على الروح التجسسية وويليامز حارب منها . انهما يقولان معا : « لا تريد صورة الحياة مطبوعة على أوراق الدولار » . وهما يعرفان معا ان الدراما الأمريكية قد أصبحت سجلا متضخما لهزيمة الانسان وقهره . كما يدركان معا انه حينما يصل رجل أو امرأة الى حالة من الوعي بالذات من خلال اليأس فان احسها - أو كلاهما - يصبح المادة الخام للثلاثة المسرحية عظيمة . وعمل الرغم من انهما يتخذان الموضوع نفسه مادة لامعائهما الا انهما قد حسيدا بناءين مختلفين تماما .

ميلر واقعي اجتماعي بارد الطبع عقل النزعة ، تينيس حقيقي لا يسن ومسرحه الاجتماعي ، تتخذ مسرحياته قواما صلبا ومتجهجا عقليا وتنتهي في معظمها بالرجال . اما ويليامز - ذلك الشاعر الماطف الملتهم الشهوات في وقت واحد - فهو حسي النزعة مرح كالشيطان كتيب كارملة اسبابية يمرضه الحب على النوم ، تينيس حقيقي لـ « د.و. » لورانس « وعاشق حقيقي للوركا » ، تتخذ مسرحياته قواما لينيا ويشيع في جوها طعم محبوم ونهيم في معظمها بالنساء . اما ما يربطهما معا - ميلر وويليامز - فهو جيهما المصنف لروح الانسان الفردية المتفرقة وحياتها التي يفرقها « اليأس العميق » .

## ايليا كازان وأنا مقياني

ويبدو ان المخرج المسرحي - والسينمائي ايضا - ايليا كازان قد اكتسب حاسة خاصة ازاء مسرحيات ويليامز العظيمة فيقوم حسو باخراجها . وقد قام ايضا باخراج عدد من مسرحيات ميلر ، ولكن مزاج ويليامز الساخن المتدفق قريب من مزاج « كازان » اليوناني ، ابن البحر المتوسط والمياه الدافئة . ولا ينحسنا تينان عندما يقول لنا ان ويليامز قد كتب مسرحية « دوشم الورد » خصيصا لانامائياني ، ولكنها لم تمتنع القيام ببطولتها على المسرح لانها لم تكن قد أثقلت الانجليزية . فقامت ببطولتها على شاشة السينما . وأن كان « ايليا كازان » هو الذي أخرجها في المرتين .

وقد كان ايليا هو المتحكم الوحيد في عملية الاخراج المسرحية . وبالتالي فربما كان هو الوجه الحقيقي لفهم عارضي للمسرحيات الصغرى لمسرحيات ويليامز وللعديد من مسرحيات ميلر . ولكن الشيء المؤكد ان فهم كازان لهذه المسرحيات كان فهميا صادقا وأصيلًا ، بل لقد كان يتدخل في بعض الاحيان ليطلب حذف أسطر معينة ، أو إضافة أسطر أخرى . اذا أحس بضعف موقف معين أو امتزاز شخصية معينة في المسرحية .

مع اصداقائهم ، وحصلوا في مثلهم العليا . وأرعبتهم الحرب وأرعبتهم الكساد . . . تماما مثلما حدث لجيمس بوتر . كان يبدو عليه انه لا يهتم بشئون إنجلترا لانه لا يهتم بما قد يحدث لحزب المحافظين ، ولكنه في الحقيقة كان يهتم لانه كان يفعل بالاشياء الاصبلة . ورغم انه كان مثقفا - أي شخصا لا تمنع منه - في عالم يدبره السياسيون والمهندسون بسلطان الاركان ، الا انه اكتشف ان عليه ان يقول ما كان من واجبه ان يقوله .

ان اهم ما يسمى الشبان الفاضليون الى تاركيه انما هو ان الفن قوة مؤثرة على الحياة ، ليس هروبا منها وليس بديلا لها ، وهم فاضليون لأن هذا النوع من الفن نادر جدا في عالمنا المعاصر ، ولان عالمنا من نوع يكاد يرفض هذا النوع من الفن .

## شيكسبير

ومن العسير على ناقد مسرحي انجليزي ان يتحدث عن المسرح دون ان يتحسنت عن شيكسبير . وفي إنجلترا حينما يتحدثون عن شيكسبير تفكر السنتهم على الفور الى الرجال الذين « جسدوا » أبطال شيكسبير على المسرح . واكبر هؤلاء الرجال الان هو « جون جيلجود » ، الذي ربما يذكره بعضنا في فيلم « يوليوس قيصر » المأخوذ عن مسرحية شيكسبير . حينما قام بطور « كاسيوس » أمام جيمس ماسون ومولون براندو . ولكن يبدو ان الشبان - وتينان من بينهم - لا يعجبهم أحد من المواجهين بما فيهم الممثلون . . . يقول تينان عن جيلجود : « ان ما يستطيع المرء ان يقوله - باحترام كامل - ان طريقة جيلجود قد انقضت زمنيا . . . سيظل السير جون ممثلا فذا . . . ولكن اعتماده على جمال النطق وتصوير الوجه المبالغ فيه قد فقد تأثيره على الدوق المعاصر . . . ان الطريقة الجديدة هي الوصول الى الحقيقة ، ولا يهم كم من جواهر الفصاحة أو البلاغة ستلفدها على مدى الطريق » .

ولكن تينان - الناقد الشاب - اذا ما وقف أمامه السير لورانس أوليفيه - الممثل الكهل - نراه مصجبا ، بل ومذهولا . يقول تينان انه شاهد السير لورانس يؤدي دور كوربولوس في مسرحية شيكسبير التي تحمل الاسم نفسه . . . ولم يسبق لي ان شاهدت أداء تمثيليا من هذا النوع ، لقد امتدت بطور صورة هذا الاداء المذهل وصدى صوته في نفسي طوال الاسابيع التي تلت مشاهدتي اياه . انهما ليرتعدان ، متميزين ببريقين ، عبر وديان لرون عديده ، مثلما يتردد صوت يوق يدعو الى الصين ، أو مثلما يتردد صوت صغارب ذهبت الحركة بقله !

## المسرح الأمريكي

كانت إنجلترا قديما هي الارض الام بالنسبة لكثير من الأمريكيين ، يتلفون الى زيارتها ويتمنون الانتساب اليها . اما اليوم فان الانجليز هم من يتمنون الذهاب الى أمريكا وكثير منهم يتمنى لو اقام فيها . هكذا ظن « كينيث تينان » حتى وهو يفكر في المسرح الأمريكي قبل رحيله الى نيويورك ليصل ناقدًا مسرحيا لمجلة « النيويورك » . . . فقد بدا له ان المسرح الأمريكي يملك احسن الممثلين والممثلات من مثل مارلون براندو وأولامبا جن ، وأنه يملك احسن المخرجين مثل ايليا كازان وجو شوا لوجان ، ثم انه يملك أعز وأجبر كاتبتين مسرحيتين في العالم المتكلم بالانجليزية ،





**غنت أم كلثوم للحب،  
وغنت للوطن .. والصلة  
وثيقة بين ما غنته للحب  
وما غنته للوطن ! ..**

# أم كلثوم

## والأغنية الحماسية

بقلم: كمال النجمي

استمر أحدهما وهو من تأليف  
المرحوم مصطفى صادق الرافعي ،  
ومطلعه : « حماة الحمى يا حماة  
الحمى » ..  
وكانت للرافعي في العشرينات  
محاولة أخرى لنظم نشيد قومي،  
استفرت عن نشيده المعروف الذي  
يتحدث فيه على لسان سمثوقلوس،  
أو أي مواطن آخر قائلا في مطلعه :  
« أسلمى يا مصر أننى الفدا » ..  
وكان المرحوم العقاد ملأه للرافعي  
نمز عليه أن يكون هو بالذات مؤلف  
النشيد القومي ، فأتبرى العقاد  
لتأليف نشيد قومي ، قال فيه :

تكن لحمل الثورة التمر كانت لها  
خلال عواصف ١٩١٩ وسنوات  
الصراع الوطني قبل موت سعد  
زغلول ..  
وقبل أن يتولى حزب الوفد  
الحكم متوجا رأسه بمغامنة ١٩٣٦  
اندفعت وزارة على ماهر حينذاك  
وراء موجة الحماسة الوطنية ،  
فاقتت مسابقة لتأليف نشيد  
قومي ، استفرت من فوز النشيد  
المعروف الذي مازال يتردد حتى  
الآن ، ومطلعه : « بلادى .. بلادى  
فدائك دمي » ..  
وقال معه تشييدان آخران

• • • في عيد الثورة الثالث  
عشر ، تألفت أم كلثوم كمطربة  
عظيمة تؤدي رسالة الفناء الوطني  
والثوري ، كما تؤدي رسالة الفناء  
المطفي ..  
والفناء الوطني والثوري ،  
انسدل عليه الستار تقريبا في أواخر  
العشرينات ، بعد موت سيد  
درويش ، وتراكم الرماد على ثورة  
١٩١٩  
ولكن الروح الوطنية ، انتعشت  
في الثلاثينات ، قبل عقد مساعدة  
١٩٣٦ فيبدأ الأغنى الوطنية  
والانشيد تظهر من جديد ، وإن لم

قد رفعتنا العلم  
في سنان السماء  
وقد مات نشيد العقاد في مهده ،  
ولم يستمع إليه أحد بعد نشره في  
الصحف ..  
وقبل موت نشيد العقاد ، مات  
نشيد شوقي الذي يقول فيه :  
بنى مصر مكاتكم نهيا  
نهيا مهدوا للملك هيا  
خلدوا شمس النهار له حليا  
الم لك نأج أولكم مليا  
ونشيد شوقي حلو منسق  
مصقول ، يصلح نشيدا لتلاميذ  
المدارس فقط ..  
وبعد أن أصبح نشيد « بلادى  
بلادى فدائك دمي » النشيد القومي  
الرسمي ، بدأت موجة خفيفة  
للانشيد تزحف على أفلام السينما  
المصرية ، ودواوين الشعراء  
والرجالين ..  
وكان نشيد « الجامعة » الذي  
لحنه الشياطي وغنته أم كلثوم  
في فيلم « نشيد الأمل » سنة  
١٩٣٦ من آثار تلك الموجة الخفيفة  
للانشيد الوطنية ..  
ويقول أحمد رامي - مؤلف  
النشيد - في مطلعه :  
يا شبيب النيل  
يا عماد الجيل  
هذه مصر تناديكم فلبوا  
دعوة الدامي إلى القصد النبيل  
ويقول أيضا :  
مصر ترحو عرجا في لصرم  
فانصروها بالعلوم والفنون  
واكتبوا في صفحة الدهر لها  
آية الجد وذكرى الخالدين  
وهكذا يجري الكلام في هذا  
النشيد في صيغة نداءات عامة تدعو  
الشباب إلى الجهد والنصر والقصد  
النبيل .. ومجموعة أخرى من  
الأهداف المهمة ..  
فلم تكن للشباب المصري في ذلك  
العهد أهداف محددة ، ولم يكن  
الشعراء المصريون يجيدون إلا  
النداءات الحماسية العامة ،  
يكتفون فيها من الاشارة بالنيل  
والأهرام وأبي الهول ورسيس  
وبقية الألفاظ الحماسية المتعلقة  
بمجد قدماء المصريين ..  
وكانت عروبة مصر حينذاك مشار  
جدل بين المثقفين ، ولم يكن  
أكثرهم يتصور مجدا قديما مصر الأمن  
خلال ما يعرفه من الأهرام وأبي  
الهول وميد الكرك الخ ..  
والحقيقة أن انشيد الثلاثينات  
كانت كليشيات مكررة ، يتناولها  
الشعراء ، بحسب مقدرة كل  
منهم على النظم ، بلا اختلاف  
جوهرى في مضمون الكلام ..  
• • • وفي فيلم « دنائير » غنت أم  
كلثوم نشيدا عن « بغداد » ..  
فقد كان هذا الفيلم يروي قصة  
مطربة بغدادية قديمة في عصر  
هادون الرشيد ووزير جعفر  
البرمكي ..  
وكان من الممكن أن يتضمن هذا  
النشيد الحماسي شيئا من مجيد  
الامة العربية المتمدن من بغداد الر  
الاندلس ، ولكن مؤلف النشيد التزم



بمفاهيم الثلاثينات ، وخصص  
نشيد كله للتفنى بجمال بغداد  
ومجد هارون وجعفر ..

الا ان ام كلثوم لم تقتصر على  
غناء الانشيد الحماسية في افلامها  
.. فجزيت كذلك ان تتفنى بالوطن  
غناء عاطفيا او شبه عاطفيا ..

من ذلك اغنيتهما البديعة التي  
لحنها زكريا احمد وغنتها في فيلم  
« مايدة » من القطر المصري ،  
ومثلتها :

ايها منور على عوده  
يحيى الامل عند وجوده

• • • وفي بداية الاربعينات  
بعد انتشار الدعوة الى انشيد  
الجامعة العربية ، غنت ام كلثوم  
اول قصيدة عروبية ، احيت بها  
حفلة اقامها مندوبو الدول العربية  
في بداية تأسيس الجامعة ..

ومؤلف القصيدة - اذا لم تغنى  
الذاكرة - هو الشاعر المرحوم محمد  
الاسمر ، ومثلتها :

زهر الربيع يرى ام سادة نجب  
وروضة اينعت ام حفلة عجب  
ومنها قوله :

حياكم وهو جلال وقال لكم  
ان العروبة فيما ينشأ نسب  
وختم محمد الاسمر قصيدته  
ببيت من شعر حافظ ابراهيم :

هذي يدى من بنى مصر تصافحك  
لصالحوها تصافح نفسها العرب  
وكانت لهذه القصيدة فجة  
في حينها ، فقد كانت اول قصيدة  
عروبية تغنيها ام كلثوم ، واول

قصيدة من هذا اللون يلحنها زكريا  
احمد ...

• • • ثم انتهت الحرب العالمية  
الثانية .. وهبت مصر تطالب  
البريطانيين بالجلد عنها ، وانتشرت  
الحماسة ، والانشيد والاغاني  
الحماسية ، فكان اشهرها بيت  
شوقي الذي غنته ام كلثوم من  
قصيدة « سلوا قلبى » ،

وما نيل الطالب بالتمنى  
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا  
وكانت كلمة « الطالب » هي  
مفتاح الحماسة في هذا البيت ، لان  
الاهداف الوطنية كان اسمها في ذلك  
العهد « الطالب الوطنية » ، وكان  
بعضهم يسميها « الامانى الوطنية »  
ثم نالت القصائد الحماسية  
تغنيها ام كلثوم من شعر شوقي  
.. واشهرها في تلك الايام قصيدة  
« النيل » :

من اى عهد في القرى تندفق  
وبأى كف في المداين تندق  
وقصيدة « السودان » التي  
يقول فيها شوقي

وفي الارض شر مقاديره  
لطيف السماء ورحمانها  
ويصف ماء النيل الفاض علينا  
من السودان فيقول :

وما هو ماء ولكنه  
وريد الحياة وشربانها  
كان الهتاف الوطنى عقب الحرب  
العالمية الثانية هو : « الجلاء  
ووحدة وادى النيل » .. وكان  
هذا الهتاف يجد تعبيرا فريدا  
تغنيه ام كلثوم من شعر شوقي

.. فكلمة « الطالب » تعنى الطالب  
الوطنية .. اما « وريد الحياة »  
وشربانها فهو السودان .. الشطر  
الثانى من هتاف ما بعد الحرب  
العالمية الثانية ..

وفي الخمسينات الاولى ، قبل  
الثورة ، عندما كان الهدف الغناء  
معاهدة ١٩٣٦ وشن حرب العصابات  
على البريطانيين في منطقة القناة  
غنت ام كلثوم قصيدة حافظ  
ابراهيم :

وقف الخلق ينظرون جميعا  
كيف ابني قواعد الجدوحنى  
وقد بلغ السيلابى في تلحين هذه  
الاغنية الوطنية قمة النجاح في الملازمة  
بين الحماسة والتطريب ، واستطاعت  
ام كلثوم ان تجعل من هذه الاغنية  
تحفة فائقة الجمال

• • • ثم جاءت ثورة ٢٢ يوليو  
.. وفي بدايتها حينها ام كلثوم  
بقصيدة من شعر رامى والحسان  
الستياطي ، مثلتها :

مصر التي في خاطري وفي فمي  
احبها من كل دوحى ودعوى  
وقد نسج رامى في هذه القصيدة  
على منواله القديم .. تعالقات  
حماسية عامة .. كلام جميل عن  
الوطن ومقه وتخليله وظلاله .. ولم  
ينس المنفى التقليدى الذى كان  
لا ينساه الكتاب والشعراء قبل  
عشرين عاما ، وهو طامة النزلاء  
الاجانب على اموالهم وارواحهم  
وتغلقت ثورة ٢٢ يوليو وتدفقت  
معها الاغاني والانشيد الوطنية ،  
على غرار ما حدث في ثورة ١٩١٩

وكان لام كلثوم اوفى نصيبوا من  
مكان في الاغاني والانشيد الوطنية  
التي تصدر عن ثورة ٢٢ يوليو  
واهدافها

يكفى ان نتذكر اغانيها واناشيدها :  
- يا جمال يا مثال الوطنية  
- والله زمان يا سلام  
- محلاك يا مصرى  
- لواد

- الزعيم للشعب وفي باليهود  
- طوف وشوف  
- على باب مصر

واخيرا « الحب الكبير » ..  
اغنيها الوطنية البديعة التي غنتها  
في عيد الثورة الثالث عشر ..

لقد تبلورت المعانى والاهداف  
الوطنية عند الشعراء لانها تبلورت  
على صعيد الوطن كله ، ولم تصدر  
نداءات عامة ، وكلبت معسولة من  
الوطن وامجاده القديمة ، واهرامه  
العالية ..

ومع تبلور المعانى في قصائد  
الشعراء ، تبلورت طرائق التلحين  
لدى الملحنين ..

فالقصيدة الحماسية ، اصبح  
لها قوام ، بعد ان كانت في الماضي  
اشبه بمادة هلامية

اما ام كلثوم ، فلا يستطيع المرء  
ان يتحدث عنها باللقى هي اهل له  
من التقدير والتعجب

حسبها انها بلبلت الوطن في  
افراحه وامجاده وانتصاراته ...

## ديوان اسمهان وفريد



يوسف بدروس



اسمهان

الرجال والشاعر يوسف بدروس اصدر مجموعة الرجال والشمس  
منوانها « من القلب » تضم الرجال والشعراء التي نظمها طوال حياته  
الادبية والفنية ، وممثلها افان احما واشهرها اغانيه التي كتبها  
لاسيمان وفريد الاطرش

هذه المجموعة الشعرية يمكن اعتبارها وليقة من وثائق مصر  
فنى كامل ، تسجل مضمون الاغنية المصرية وشكلها خلال ثلاثين عاما  
واهمية هذه المجموعة - كوثيقة أدبية - لا تقل عن اهمية ديوان  
احمد رامى الذى صدرت له اخيرا طبعة جديدة ضخمة ، وبعض  
المقطوعات الشعرية التي نظمها ام كلثوم وعبد الوهاب  
ويتساوى ديوان يوسف بدروس وديوان احمد رامى في الاهمية  
« الوثائقية » الادبية ، برغم اختلاف مذهبهما في التنظيم ،  
واختلاف منزلتهما بين الشعراء والرجال ، واختلاف ام كلثوم  
وعبد الوهاب ، عن اسمهان وفريد  
كتب مقدمة ديوان بدروس ، الناقد الدرامى النفراني عبدالفتاح  
البارودى فقدمه الى قرائه مقدمة لغرافية خاطفة .. للبدعة ولكنها  
غير مفيدة !

ويبدو ان البارودى اصيب بالعدوى من جاره في الكتابة الفنية  
جيليل البندارى ، وهى عدوى سيئة ، لان البندارى مجرد محرر  
فنى « هجاس » يكتب وهو يلعب الطاولة ولا يعرف ماذا كتب الا بعد  
ان يقرأ منشورا .. ولا يفكر احد في مؤاخذه على ما يكتبه لانه في  
الحقيقة نصف عاتل ، ولهذا تصور ان كل عقلاء الدنيا لانصاف مجانبين !  
وانا هنا لا احاول تقديم يوسف بدروس الى احد ، فديوانه  
الضخم - ٢٧٤ صفحة - يقدمه الى قارئه فيعرفه على الفور ، لان شعراء  
يوسف بدروس الشاعر الرجال ، هم بعض حارقيه والمجسسين به من  
مستعمي فريد الاطرش واسمهان

وهؤلاء سيطالعون ديوان يوسف بدروس وهم يتصورون انهم يطالعون  
ديوان اسمهان وفريد الاطرش !  
ليس هذا فخرا ليوسف بدروس ، كما انه ليس عيبا ، فمن الممكن ان  
يصبح الشاعر جزءا من الطرب او الطرية ، بعض النظر عن مكانته  
الحقيقية كشاعر





أكثر الساعات  
انتشاراً  
في البلاد العربية

# وست إند

الساعة العالمية الشهيرة

الوكيل العام بالكويت والشرق الأوسط

يعقوب يوسف البهبهاني

ت: ٣١٥٥ - ص.ب.: ٣٣٤ - الكويت

